



## نواب يطالبون بتعزيز مكافحة تهريب المخدرات «المستقبل» يتهم عون بـ «قيادة الفراغ»

بيروت، إيتاس شري  
كسبيل وحيد لبقائه رئيساً، فهو يراهن على عدم إجراء الانتخابات النيابية المقررة في العام المقبل، «الاستفيد من الفراغ الحكومي والنيابي ليبر بقاءه في الرئاسة».

ويُنفي «النياب الوطني الحر» تلك الاتهامات، ويقول عضو «تحكّل لبنان القوي» ماريو عون (الذي يضم نواب التيار) في حديث لـ «الشرق الأوسط» إنه مقتنع أنّ الحريري لا يريد تشكيل حكومة حتى لا يعطي أي فرصة للعمل في عهد المبكر «عون». ويضيف: «من المبكر الحديث عن الانتخابات ولا سيما الرئاسة التي لن تبدأ معركتها قبل 6 أشهر من انتهاء الولاية الرئاسية، وألا يكون التيار يقوم

اتهم تيار «المستقبل» اللبناني فريق رئاسة الجمهورية بـ «الهروب إلى الأمام» عبر «تكريس مكتسبات» أو «شدّ العصب» تحضيرا للاستحقاقات المقبلة على صعيد الانتخابات النيابية والرئاسية.

وقال نائب رئيس «المستقبل»، النائب السابق مصطفى علوش، لـ «الشرق الأوسط» إنّ ما يريده الرئيس ميشال عون من هذه الحكومة هو إعادة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى الوزارة من خلال تعيين وزراء حزبيين تابعين له. ويرى علوش أنّ رئيس الجمهورية «يقود معركة الفراغ الذي يراهن عليه

## رسالة من هادي إلى السلطان هيثم خلال زيارة «مجدولة» لابن مبارك تحرك عُمانى مفاجئ باتجاه صنعاء



صورة جماعية للمشاركين في اجتماع وزراء مالية «مجموعة السبع» في لندن أمس بعد توصلهم إلى اتفاق وصف بـ «التاريخي» لإصلاح النظام الضريبي العالمي وإلزام شركات التكنولوجيا دفع الضرائب (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 2)

اتفاق تاريخي لإصلاح النظام الضريبي العالمي

لندن، بدر القحطاني  
عن: علي ربيع

في تحرك مفاجئ وغير مجدول، حطت طائرة تابعة للخطوط الجوية العمانية في صنعاء أمس، وكانت تحمل على متنها وفداً عمانياً برفقة أعضاء من الجماعة الحوثية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في صفوف الحوثيين أنّ الوفد «يضم مسؤولين عمانيين والمتحدث (باسم الانقلابيين) محمد عبد السلام وقياديين آخرين»، مرجحاً اجتماعاً للوفد العماني مع زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي «لحلحلة الأزمة». وأضاف: «يبدو أنّ زيارة الوفد العماني تأتي لإقناع (قيادة) الحوثيين بوقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات سلام».

وتفتح الزيارة باب التساؤلات عن تأثر العلاقة بين سلطنة عمان والحوثيين في حال استمرت تعنت الجماعة حيال الانخراط في وقف النار ثم المفاوضات، وهو ما سينعكس بشكل سلبي عليهم وعلى اليمن.

وتأتي الزيارة العمانية عادةً زيارة لوزير الخارجية اليمني الدكتور أحمد بن مبارك إلى سلطنة عمان الذي قال لـ «الشرق الأوسط» إنّ زيارته إلى السلطنة مجدولة وفي إطار جولته الخليجية «لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين»، وفي إطار بذل المزيد من الجهد والتشاور مع كافة الفاعلين الإقليميين والدوليين للدفع بجهود السلام. وأوضح أنه يحمل رسالة خطية من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى السلطان هيثم بن طارق. (تفاصيل ص 2)

## مقتل 5 من البيشمركة برصاص «الكرديستاني» تركيا تهاجم مخيماً للاجئين في نينوى

أرييل، «الشرق الأوسط»  
بعد أيام من تهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بـ «تنظيف» مخيم للاجئين في منطقة مخمور بمحافظة نينوى شمال العراق بدعوى إيوائه مقاتلي «حزب العمال الكردستاني»، تعرض المخيم الذي يسكنه آلاف الأكراد اللاجئين من تركيا لهجوم أمس أفادت مصادر بأنه نفذ بطائرة مسيرة «درون» ما أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن النائب الكردي رشاد جلالى أنّ طائرة تركية قامت بقصف حديقة للاطفال واقعة قرب مدرسة في المخيم. وبدوره، أكد حزب العمال الكردستاني قصف الطائرة المسيرة للمخيم. وكان أردوغان قال قبل أيام إن مخيم مخمور «بات حاضنة لتقديلات»، مقر قيادة

حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، مؤكداً أنه «إذا لم تنتدخ، فستواصل تلك الحاضنة الإنتاج (للإرهابيين)». وأضاف: «تحدثت مع جميع اللاعبين (...) إذا لم تقم الأمم المتحدة بتنظيف هذا المكان، فسننتولى نحن تلك المهمة بصفقتنا أعضاء في الأمم المتحدة».

وجاء الاستهداف التركي لمخيم مخمور بعد ساعات من مقتل خمسة عناصر من مقاتلي البيشمركة في إقليم كردستان في كمين لحزب العمال الكردستاني، على ما صرّح وكيل وزارة البيشمركة في الإقليم لصحافيين. وأوضح سربست لزيك أنّ الكمين وقع في جبل متين في محافظة دهوك.

ودعت وزارة البيشمركة، في بيان، تعقيباً على الحادث، الحكومة العراقية إلى التدخل الفوري، لمنع التحركات العسكرية والهجمات المتواصلة للقوات التركية، كما طالب «الكرديستاني» باحترام حدود وسيادة أرض إقليم كردستان وإبعاد الحرب عنه. (تفاصيل ص 7)

## الهند تخفف الإغلاق مع تراجع إصابات «كورونا» أدلة بريطانية جديدة على فاعلية اللقاحات

لندن، «الشرق الأوسط»  
كشفت معطيات الإصابة بفيروس «كورونا» في بريطانيا فاعلية اللقاحات في تخفيف الأعراض الخطيرة، وذلك رغم انتشار سلالة «دلتا» التي زادت للمرة الأولى في الهند على نطاق واسع.

وذكر الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا، كريس هوبسون، أنّ اللقاحات «كسرت السلسلة» بين الإصابة بالفيروس والإصابة بشكل خطير. وقال هوبسون لتلفزيون «بي بي سي» إنّ عدد الأشخاص، الذين يتلقون علاجاً في

المستشفيات بسبب إصابتهم بسلالة «دلتا» لم يزد «بشكل كبير للغاية»، مضيفاً أنّ كثيراً من هؤلاء في المستشفيات في بولتون، التي لديها أعلى عدد من حالات الإصابة بالسلالة الهندية في إنجلترا، أصغر سناً ممن كانوا في موجات سابقة للجائحة.

من ناحية ثانية، بدأت بعض المدن الهندية على غرار مومباي ونيودلهي بتخفيف قيود الإغلاق، مع تراجع عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا». في المقابل، لا تزال المناطق الريفية - حيث يسكن السكان في اللقاح - ترزح تحت وطأة الوباء. (تفاصيل ص 4)

## اعتبر المصالحة بدون «حماس» و«الجهد» بلا قيمة السنوار: سنغير المنطقة في مواجهة المقبلة

رام الله، كفاح زيون  
قال يحيى السنوار، رئيس «حماس» في قطاع غزة، إنّ حركته ستغير شكل الشرق الأوسط إذا نشبت حرب جديدة مع إسرائيل، مؤكداً أنّ «ما قبل معركة (سيف القدس) في شهر مايو (أيار) المنصرم ليس كما بعدها».

وأضاف السنوار، في حديث أمام أكاديميين ومفكرين في قطاع غزة: «لم نستخدم سوى جزء من وقننا... والعدو فشل في تحطيم قدرات المقاومة».

وفي تنفيذ خطته التي كانت تقضي بقتل 10 آلاف مقاتل، وقتلوا في ديمير مترو أنفاق (حماس)؛ لم يدمروا أكثر من 3 في المائة من الأنفاق، ولم يقتلوا سوى 90 من المقاتلين». وتابع: «إن عادوا معنا، وإن زادوا زدننا».

وحول المصالحة الداخلية، قال السنوار إنّ «كل ما كان يطرح قبل 21 أيار (نهاية الحرب على غزة) لم يعد صالحاً». وأضاف: «قلنا لكل الوسطاء قبل المعركة إنه يجب أن يدركوا، وتدرك قيادة (فتح) والمنظمة أنّ منظمة التحرير بدون (حماس) والجهاد الإسلامي) وباقي الفصائل هي بمثابة صالون سياسي فقط ليس له قيمة». (تفاصيل ص 8)

بن زايد والنفي يبحثان تطورات العملية السياسية (ص 10)  
«فيسبوك» يعلق حساب ترمب لعامين (ص 11)  
مجزرة في قرية شمال بوركينا فاسو (ص 11)

# TEKA

TECHNIK & KÜCHE

The leading German Brand is looking for an  
**Exclusive Distributor** in Kingdom of Saudi Arabia  
for it's Product Range of Kitchen Appliances.

Companies interested can send an email to below email address:

[appliances.ksa@teka.ae](mailto:appliances.ksa@teka.ae)



## ترجمة للعلاقات الوطيدة والوصول بها إلى التكامل وفق رؤية متوازنة مجلس التنسيق السعودي - الكويتي يعقد أول اجتماعاته اليوم

مرور شاحنات البضائع المتجهة إلى الكويت عبر أراضيها، واستمرار تصدير المنتجات السعودية إلى الأسواق الكويتية، وقد لاقى هذا القرار ترحيباً وشكر مجلس الوزراء الكويتي لحكومة المملكة.

كما عملت الكويت مع المملكة لتفعيل أهداف مبادرة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي «الشرق الأوسط الأخضر»، ودعمها على المستوى الرسمي، حيث لاقت أصداً إيجابية على الصعيدين الرسمي والشعبي في الكويت.

العزير الذي لم يأل جهداً في الدفع بالعلاقات السعودية - الكويتية إلى الأفضل في مختلف الميادين بالتعاون مع الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت. ويطمح الجانبان السعودي والكويتي في رفع مستوى التبادل التجاري إلى مستوى أعلى، حيث تظهر الإحصائيات الرسمية أن حجم التبادل التجاري بينهما عام 2019 بلغ نحو 8,39 مليار ريال سعودي، (الدولار يساوي 3,75 ريال)، كما بلغت صادرات المملكة إلى دولة الكويت نحو 7,83 مليار ريال، والواردات

والقوة على العلاقات السعودية الكويتية، خصوصاً بعد أن تم توحيد المملكة على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن (رحمه الله) الذي واصل نهج والده في تعزيز علاقات الأخوة مع الكويت، وسعى الملك عبد العزيز إلى تطوير هذه العلاقة سياسياً، واقتصادياً، وثقافياً، وجعلها تتميز بأنماط متعددة من التعاون، واستمر على هذا النهج أنجال الملك عبد العزيز؛ الملك: سعود، وخالد، وفهد، وعبد الله (رحمهم الله)، حتى عهد الملك سلمان بن عبد

الرحمن (رحمهما الله) ضيفين على الكويت، فقبل استعادة الملك عبد العزيز الرياض عام 1902، متجاوزة في مفاهيمها أبعاد العلاقات الدولية بين جارتين جمعتهما جغرافية المكان إلى مفهوم: الأخوة، وأواصر القرى، والمصير المشترك تجاه أي قضايا تعترض البلدين الشقيقين والمنطقة الخليجية على وجه العموم. وأضفت العلاقات القوية التي جمعت الإمام عبد الرحمن الفيصل، بأخيه الشيخ مبارك الصباح الملك الملقب بمبارك الكبير (رحمهما الله) المتانة

والشراكة، وإبراز مكانة الدولتين في مجالات الاقتصاد والتنمية البشرية والتكامل السياسي والأمني العسكري في مختلف المجالات. وكان للأساسات التي وضعها الإباء المؤسسون للبلدين، أكبر الأثر في تشكيل المنهج السياسي السعودي - الكويتي، حيث تميزت العلاقات السعودية - الكويتية بعلاقاتها التاريخية الكبيرة الذي يعود إلى عام 1891 حينما حل الإمام عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ونجله الملك عبد العزيز بن عبد

مشتركة تعمل على تعميق واستدامة العلاقات بين البلدين بما يتسق مع أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز المنظومة الاقتصادية المتكاملة، وإيجاد الحلول المبتكرة للاستغلال الأمثل للموارد الحالية، وبناء منظومة تعليمية فعالة ومتكاملة قائمة على نقاط القوة التي تتميز بها الدولتان. كما يهدف المجلس إلى تعزيز التعاون والتكامل بين الرياض والكويت في المجال السياسي والأمني والعسكري، وضمان التنفيذ الفعال لفرص التعاون

الرياض، «الشرق الأوسط»

ينعقد اليوم الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - الكويتي، لترجمة العلاقات الوطيدة التي تجمع البلدين والوصول بها إلى التكامل، في سبيل تحقيق أمن ورخاء وسعادة الشعبين، بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والشيخ نواف الأحمد الصباح أمير الكويت.

ويهدف المجلس الذي وقع محضر إنشائه في يوليو (تموز) من عام 2018، إلى وضع رؤية

## مصادر حقوقية رصدت أكثر من 100 حادثة خلال عامين «الزواج بالإكراه»... ظاهرة حوثية تؤرق إباء ومناطق سيطرة الجماعة

بغيات صغيرات، إلى ذلك أوضح محامون في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط» أن الزواج بالإكراه في الشرع والقانون ويعد محرماً وباطلاً ولا يحق لأي تنظيم أو جماعة أو فئة أو سلطة تشريعه وفق مصالحها وأهوائها. وأشاروا إلى أن تزويج أي فتاة بغير إبتها يعد في الشرع والعرف زواجاً فاسداً وغير صحيح.

وفي حين أكد محامون في إب (170 كم جنوب صنعاء) أن ظاهرة الزواج بالإكراه تحولت في المحافظة، (ذات الكثافة السكانية العالية) إلى قضية إنسانية باتت تؤرق الأهالي وتقض مضاجع قضاة وأولياء أمورهن. كما تحدث مصدر حقوقي آخر بمحافظة حجة لـ«الشرق الأوسط»، عن استمرار أساليب القمع والترهيب والقهر الحوثية بحق عشرات الأسر في المحافظة بغية تمكينهم من الزواج من فتيات بالإكراه. وأشار المصدر في إب إلى مواصلة المناشدات التي يلقها أولياء أمور تباعا في المحافظة من أجل إنقاذهم من جور وبطش وجبروت مشرفي الجماعة، مؤكداً قيام القيادي المدعو أبو هاشم الضحيماني المين من قبل الجماعة مديراً للأمن والمخابرات في المحافظة بإجبار أسر تين على تزويجه بقوة السلاح من فتيات قاصراتين.

وأشار المصدر في إب إلى مواصلة المناشدات التي يلقها أولياء أمور تباعا في المحافظة من أجل إنقاذهم من جور وبطش وجبروت مشرفي الجماعة، مؤكداً قيام القيادي المدعو أبو هاشم الضحيماني المين من قبل الجماعة مديراً للأمن والمخابرات في المحافظة بإجبار أسر تين على تزويجه بقوة السلاح من فتيات قاصراتين.

وقال: توجد قصص بالجملة تكفي حجم المعاناة التي يكادها أباء فتيات كثر أرغمن على الزواج من مشرفين في المحافظة، في حين تتراوح أعمار الفتيات اللاتي أدم مشرفو الجماعة على الزواج منهن بالإكراه بين 13 و22 سنة.

وأضاف: آخر تلك المعاناة وليس آخرها تمثل بإقدام فتاة عشيرية بإحدى قرى إب مطلع مايو (أيار) الماضي على الانتحار بعد إجبارها بالقوة على الزواج من ثلاثة مشرفين حوثيين تباعا.

وكانت تقارير محلية أفادت بوقت سابق بمديرية بعدان في إب لضغوط وتهديدات من المشرف الحوثي أبو حسن الوجيه ترغمه على تزويجه بابنته (16 عاماً)، ما لم يضطر إلى مصادرة مسكنه والأرض التابعة له التي سبق للمواطن أن قام برهنها لدى مشرف الميليشيات مقابل مبلغ من المال. وفي مديرية حبيش بالمحافظة ذاتها، كشفت التقارير عن اختطاف عناصر حوثية قبل فترة لأحد التجار لإرغامه على القبول بتزويج ابنته رغم صغر سننها ورفضها للزواج من مشرف حوثي في المديرية. وتأتي تلك الحادثة بعد أقل عام من وقوع ثلاث حوادث أخرى مشابهة، بينها اختطاف مسلحين حوثيون لفتاة بالمنطقة ذاتها وإجبارها على الزواج من أحد المشرفين المواليين لهم في المدينة.

وفي منتصف 2016 اختطف عناصر الجماعة فتاة بمديرية الرضمة (شرقي إب) وأجبروا فتاة أخرى بقوة السلاح على الزواج من أحد القيادات الحوثية البارزة في المحافظة.

كشفت مصادر يمنية في صنعاء عن اتساع انتهاكات الميليشيات بحق النساء في مناطق سيطرة الجماعة في ظل قيام قادتها بشرعة زواجهن بالإكراه من الفتيات المينيات في أكثر من محافظة، إذ رصدت المصادر نحو 105 حالات خلال عامين.

وقالت المصادر إن جرائم وانتهاكات المحافظات المتعلقة بإجبار مشرفيها في بعض وأولياء الأمور على تزويجهم بناتهن تحت التهديد والضغط، باتت اليوم تمارس علناً دون وجود رادع لهؤلاء القادة، وبخاصة في محافظات حجة لـ«الشرق الأوسط»، عن استمرار أساليب القمع والترهيب والقهر الحوثية بحق عشرات الأسر في المحافظة بغية تمكينهم من الزواج من فتيات بالإكراه. وأشار المصدر في إب إلى مواصلة المناشدات التي يلقها أولياء أمور تباعا في المحافظة من أجل إنقاذهم من جور وبطش وجبروت مشرفي الجماعة، مؤكداً قيام القيادي المدعو أبو هاشم الضحيماني المين من قبل الجماعة مديراً للأمن والمخابرات في المحافظة بإجبار أسر تين على تزويجه بقوة السلاح من فتيات قاصراتين.

وقال: توجد قصص بالجملة تكفي حجم المعاناة التي يكادها أباء فتيات كثر أرغمن على الزواج من مشرفين في المحافظة، في حين تتراوح أعمار الفتيات اللاتي أدم مشرفو الجماعة على الزواج منهن بالإكراه بين 13 و22 سنة.

وأضاف: آخر تلك المعاناة وليس آخرها تمثل بإقدام فتاة عشيرية بإحدى قرى إب مطلع مايو (أيار) الماضي على الانتحار بعد إجبارها بالقوة على الزواج من ثلاثة مشرفين حوثيين تباعا.

وكانت تقارير محلية أفادت بوقت سابق بمديرية بعدان في إب لضغوط وتهديدات من المشرف الحوثي أبو حسن الوجيه ترغمه على تزويجه بابنته (16 عاماً)، ما لم يضطر إلى مصادرة مسكنه والأرض التابعة له التي سبق للمواطن أن قام برهنها لدى مشرف الميليشيات مقابل مبلغ من المال. وفي مديرية حبيش بالمحافظة ذاتها، كشفت التقارير عن اختطاف عناصر حوثية قبل فترة لأحد التجار لإرغامه على القبول بتزويج ابنته رغم صغر سننها ورفضها للزواج من مشرف حوثي في المديرية. وتأتي تلك الحادثة بعد أقل عام من وقوع ثلاث حوادث أخرى مشابهة، بينها اختطاف مسلحين حوثيون لفتاة بالمنطقة ذاتها وإجبارها على الزواج من أحد المشرفين المواليين لهم في المدينة.

وفي منتصف 2016 اختطف عناصر الجماعة فتاة بمديرية الرضمة (شرقي إب) وأجبروا فتاة أخرى بقوة السلاح على الزواج من أحد القيادات الحوثية البارزة في المحافظة.

كشفت مصادر يمنية في صنعاء عن اتساع انتهاكات الميليشيات بحق النساء في مناطق سيطرة الجماعة في ظل قيام قادتها بشرعة زواجهن بالإكراه من الفتيات المينيات في أكثر من محافظة، إذ رصدت المصادر نحو 105 حالات خلال عامين.

وقالت المصادر إن جرائم وانتهاكات المحافظات المتعلقة بإجبار مشرفيها في بعض وأولياء الأمور على تزويجهم بناتهن تحت التهديد والضغط، باتت اليوم تمارس علناً دون وجود رادع لهؤلاء القادة، وبخاصة في محافظات حجة لـ«الشرق الأوسط»، عن استمرار أساليب القمع والترهيب والقهر الحوثية بحق عشرات الأسر في المحافظة بغية تمكينهم من الزواج من فتيات بالإكراه. وأشار المصدر في إب إلى مواصلة المناشدات التي يلقها أولياء أمور تباعا في المحافظة من أجل إنقاذهم من جور وبطش وجبروت مشرفي الجماعة، مؤكداً قيام القيادي المدعو أبو هاشم الضحيماني المين من قبل الجماعة مديراً للأمن والمخابرات في المحافظة بإجبار أسر تين على تزويجه بقوة السلاح من فتيات قاصراتين.

وقال: توجد قصص بالجملة تكفي حجم المعاناة التي يكادها أباء فتيات كثر أرغمن على الزواج من مشرفين في المحافظة، في حين تتراوح أعمار الفتيات اللاتي أدم مشرفو الجماعة على الزواج منهن بالإكراه بين 13 و22 سنة.

## غداة تحمیل واشطن الجماعة مسؤولة عرقلة مساعي وقف النار وفد عماني في صنعاء لإقناع الحوثيين بالخطة الأممية للسلام



عدن، علي ربيع

صورة تداولتها وسائل إعلام حوثية لوصول وفد عماني إلى صنعاء أمس

على ما طرحه المجتمع الدولي من مبادرات. وفي الوقت الذي يعتقد فيه الطاهر أن القرار الحقيقي بات في صنعاء بيد القائد الإيراني في «الحرس الثوري» حسن إرليو، فإنه يرى أن الزيارة «تكشف عمق العلاقات الحوثية، وتؤكد أن هناك طرفاً يدعو للسلام، وطرفاً متشدداً يؤمن بالحل العسكري، وهذا ما يترجمه الواقع من خلال الهجوم الحوثي على مارب والحديدة، وكذلك على المملكة العربية السعودية».

ويخصوص توقعاته حول نتائج هذه الزيارة، يعتقد الطاهر أن الوفد العماني «سيعود محملاً بسقف مطالب حوثية مرتفعة، منها إقصاء اليمنيين من أي حوار سياسي، وأن يكون الحوار بين السعودية والجماعة، حيث يسعى الحوثي لتصوير أن الحرب بين اليمن والسعودية، وأن جماعته هي من تمثل الشعب اليمني، ولا تمثل الأجنحة الإيرانية»، وفق قوله.

وفي حين يرجح الطاهر «فشل المجتمع الدولي في إقناع الحوثيين»، يبدى متخوفاً «من الخطوة المقبلة التي سيتعامل بها المجتمع الدولي تجاه تعنت الميليشيا الحوثية»، ويقول: «بدلاً من أن يمارس المجتمع الدولي أقصى ضغوطه على الميليشيا لتنفيذ القرارات والمرجعيات الدولية، يبدو أنه سيريد من ضغوطه على التحالف والحكومة اليمنية لتقديم مزيد من التنازلات لإرضاء الحوثي، مستجدياً من الميليشيا الإرهابية الإسلامية»، وأضاف الطاهر: «هنا، لا بد للحكومة اليمنية، بمساعدة التحالف العربي، أن تفرض السلام، لا أن تنتظر من العالم أن يستجديه الميليشيا الحوثية».

ولفت الباحث السياسي فارس الجليل إلى الاتصال الأخير بين وزير الخارجية الأميركي والعماني، وتابع حديثه بالقول: «يبدو التنسيق واضحاً للضغط المباشر على زعيم المتطرفين عن طريق عمان التي تحظى بعلاقات مهمة مع الحوثي، لكن من الواضح أن كل الجهود ستذهب إلى النحر لأن الحوثي غير معني بمستقبل اليمن السياسي، ولا بمستقبله هو أيضاً»، جازماً بأن «مهمة الحوثي هي عسكرية لإبقاء نار الحرب مستمرة، والتصعيد لتحقيق الاستراتيجية الإيرانية في المنطقة»، ويرى أنه «لا يمكن لهذا الاستشباح الوثيق بين التابع والمتبع، فإن جهود السلام في اليمن مع الحوثي تبدو كالحرب في البحر»، وفق تعبيره.

وكان غريفيث قد زار، الأسبوع الماضي، صنعاء بعد قطعة مع قادة الجماعة هناك دامت نحو 14 شهراً، وقال بعد الزيارة إنه حمل أفكاراً من زعيم الميليشيات مناقشتها مع الشريعة، مع تلميح له إلى أن الحوثي لا يزال يرفض خطته لوقف النار، ويتمسك برفع القيود عن المنافذ التي تتحكم بها ميليشياته، مثل مطار صنعاء وميناء الحديدة.

وفي أحدث تحطية له، أظهر زعيم الجماعة عدم ائتماره بالمقترح الأممي والمساعي الدولية، لا سيما داعياً أتباعه إلى حشد مزيد من المقاتلين، وجمع مزيد من الأموال لاستمرار في الحرب، رهاً حدوث أي سلام برفع القيود عن المنافذ، بما فيها مطار صنعاء، بعيداً عن الوقف الشامل للحرب، كما رهنها بتخلي تحالف دعم الشريعة عن الحكومة المعترف بها دولياً، بحسب ما فهم من محفل خطاب.

وأقر بيان الخارجية الأميركية بأن الحوثيين يواصلون هجومهم المستمر على مارب الذي يدينه المجتمع الدولي، ويترك الحوثيين في عزلة متزايدة.

وكان غريفيث قد زار، الأسبوع الماضي، صنعاء بعد قطعة مع قادة الجماعة هناك دامت نحو 14 شهراً، وقال بعد الزيارة إنه حمل أفكاراً من زعيم الميليشيات مناقشتها مع الشريعة، مع تلميح له إلى أن الحوثي لا يزال يرفض خطته لوقف النار، ويتمسك برفع القيود عن المنافذ التي تتحكم بها ميليشياته، مثل مطار صنعاء وميناء الحديدة.

وفي أحدث تحطية له، أظهر زعيم الجماعة عدم ائتماره بالمقترح الأممي والمساعي الدولية، لا سيما داعياً أتباعه إلى حشد مزيد من المقاتلين، وجمع مزيد من الأموال لاستمرار في الحرب، رهاً حدوث أي سلام برفع القيود عن المنافذ، بما فيها مطار صنعاء، بعيداً عن الوقف الشامل للحرب، كما رهنها بتخلي تحالف دعم الشريعة عن الحكومة المعترف بها دولياً، بحسب ما فهم من محفل خطاب.

### ضغط أميركي

وفي معرض التعليق على زيارة الوفد العماني لصنعاء، يعتقد الباحث السياسي الأكاديمي اليمني الدكتور فارس الجليل أن الضغط الأميركي يهدف خلفها، بحسب ما قاله لـ«الشرق الأوسط»، مضيقاً أن «هذه هي المرة الأولى منذ إسقاط الحوثي للدولة التي يصل فيها وفد من دولة عربية بهذا المستوى، وجمان تلعب دور الوسيط الأقرب للحوثي، وتحضن القيادات الحوثية، كما تشكل نقطة لتصالهم بالأطراف الدولية المعنية بحل المشكلة اليمنية، والواضح أن هذه الزيارة هي لأجل لقاء زعيم الحوثيين المتحدر عبد الملك الحوثي، بعد فشل كل الجهود الكثيفة في الأيام الماضية من الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية ودول أخرى لإجناح الحد الأدنى من متطلبات السلام، وهو وقف إطلاق النار».

ووشير الجليل إلى مغادرة غريفيث صنعاء بعد لقائه بالحوثي خالي الوفاض، إذ رفض الأخير كل النقاط المطروحة، مقابل أن ترفع القيود عن جماعته، ويرجع أن «الضغط الأميركي يهدف وراء هذه الزيارة، عقب التعتت الحوثي المستمر، وتحميل واشنطن الجماعة المسؤولية عن استمرار الحرب وإفشال السلام».

ووشير الجليل إلى مغادرة غريفيث صنعاء بعد لقائه بالحوثي خالي الوفاض، إذ رفض الأخير كل النقاط المطروحة، مقابل أن ترفع القيود عن جماعته، ويرجع أن «الضغط الأميركي يهدف وراء هذه الزيارة، عقب التعتت الحوثي المستمر، وتحميل واشنطن الجماعة المسؤولية عن استمرار الحرب وإفشال السلام».

### محاولة أخيرة؟

«زيارة الوفد العماني إلى العاصمة صنعاء التي تسيطر عليها الميليشيا الحوثية قد تكون محاولة أخيرة لإقناع الحوثيين بأهمية الاستجابة للصوت الواحد الدولي في إيقاف لإنهاء الحرب في اليمن، قبل أن يفرض العالم نظرتهم للحوثيين من جديد»، هذا ما قوله المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر الذي يذكر بأن زيارة الوفد العماني، رفقة رئيس وفد التفويض الحوثي محمد عبد السلام، جاءت بعد أيام من إعلان المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث من صنعاء عن إحاطته نتيجة لوصوله إلى طريق مسدود، إضافة إلى تحميل المبعوث الأميركي إلى اليمن تيموثي ليندركينغ الحوثيين مسؤولية عدم إنهاء الحرب في البلاد، وهو ما يوضح أن عبد السلام مجرد واجهة، وليس له قرار الفصل في الموافقة

ووشير الجليل إلى مغادرة غريفيث صنعاء بعد لقائه بالحوثي خالي الوفاض، إذ رفض الأخير كل النقاط المطروحة، مقابل أن ترفع القيود عن جماعته، ويرجع أن «الضغط الأميركي يهدف وراء هذه الزيارة، عقب التعتت الحوثي المستمر، وتحميل واشنطن الجماعة المسؤولية عن استمرار الحرب وإفشال السلام».

ووشير الجليل إلى مغادرة غريفيث صنعاء بعد لقائه بالحوثي خالي الوفاض، إذ رفض الأخير كل النقاط المطروحة، مقابل أن ترفع القيود عن جماعته، ويرجع أن «الضغط الأميركي يهدف وراء هذه الزيارة، عقب التعتت الحوثي المستمر، وتحميل واشنطن الجماعة المسؤولية عن استمرار الحرب وإفشال السلام».

## انقلابيو اليمن يرفعون تعرفه استهلاك المياه إلى الضعف



يمني يشرب من خزان صغير للماء في صنعاء (إ.ب.)

سكان مدينة إب «هذا ظلم وإجحاف تمارسه مؤسسة المياه بحق السكان بزيادة أسعار وحدات الماء إلى أكثر من الضعف وإضافة زيادة أخرى بالفاتورة تحت اسم رسوم صرف صحي ورسوم خدمات».

ويؤكد أن الناس لا تستطيع دفع هذه الرسوم وقد يضطر كثيرون إلى الاستغناء عن خدمة المياه واللجوء إلى المساجد أو الخزانات التي يوزعها مخصدون في الأحياء للحصول على المياه.

وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى ارتفاع معدل تضخم السلع الغذائية بنسبة 17,5 في المائة في يناير (كانون الثاني) 2021، مقارنة بالشهر نفسه في 2020.

وفي غضون ذلك، ارتفعت أسعار الوقود في المحافظات الشمالية (البحرول والديزل وغاز الطبخ) في السوق الموازية بنسبة 59 و70 و88 في المائة على التوالي، مقارنة بالأسعار الرسمية التي ظلت دون تغيير.

يسمعنا أحد» وذكر ساكن آخر أن الناس منذ يومين يتجمعون أمام مكاتب مؤسسات المياه احتجاجاً على هذه الزيادة وأنهم كانوا يتوقعون أن هناك خطأ في فواتير الاستهلاك، قبل أن يصدوا بالاعلمين الذين بلغوهم أن هذه هي الأسعار الجديدة. وحذر المصدر من أن هذه الخطوة ستدفع بالناس للعودة إلى البحث عن المياه من مصادر غير نظيفة وبالتالي العودة إلى مواجهة مخاطر تفشي جديد لوباء الكوليرا.

الامر ذاته في مدينة إب (170 كم جنوب صنعاء)، حيث اعتقد السكان بداية الأمر أن الزيادة مؤقتة وهدفها قيام ميليشيات الحوثي باستعادة المبالغ التي قالت إنها خبرت بها لصالح فلسطين، لكنهم صدوا بالحقائق عندما أبلغتهم المؤسسة أن هذه هي التعرفة الجديدة لاستهلاك المياه من الآن وصاعداً.

ويقول أحمد عمر، وهو أحد

ويحسب السكان رفعت الجماعة الانقلابية سعر الوحدة القياسية من 90 ريالاً يمينياً إلى 195 ريالاً (الدولار يقدر 600 ريال يمني)، وهو ما شكل ضربة جديدة لملايين من السكان الذين يعيشون على المساعدات التي تقدمها المنظمات الإغاثية، وحيث يستمر الموظفون في مناطق سيطرة الميليشيات في العمل للسنة الخامسة دون رواتب.

وقال معاذ وهو أحد سكان صنعاء لـ«الشرق الأوسط» إنه صدم عندما تسلم فاتورة استهلاك المياه عن الشهر الماضي وبمبلغ 25 ألف ريال يعني أي نحو 47 دولاراً، في حين أنه كان يدفع مبلغ لا يزيد على 18 ألف ريال في الشهر تحسب نصفها رسوم استعمال الصرف الصحي والنصف الآخر قيمة استهلاك المياه. وأضاف «هذا جنون من أين للناس أن تدفع مثل هذا المبلغ، ونحن دون رواتب ودون أعمال، ولهذا ذهبنا إلى إدارة المياه للاحتجاج ولكن لم

ويحسب السكان رفعت الجماعة الانقلابية سعر الوحدة القياسية من 90 ريالاً يمينياً إلى 195 ريالاً (الدولار يقدر 600 ريال يمني)، وهو ما شكل ضربة جديدة لملايين من السكان الذين يعيشون على المساعدات التي تقدمها المنظمات الإغاثية، وحيث يستمر الموظفون في مناطق سيطرة الميليشيات في العمل للسنة الخامسة دون رواتب.

وقال معاذ وهو أحد سكان صنعاء لـ«الشرق الأوسط» إنه صدم عندما تسلم فاتورة استهلاك المياه عن الشهر الماضي وبمبلغ 25 ألف ريال يعني أي نحو 47 دولاراً، في حين أنه كان يدفع مبلغ لا يزيد على 18 ألف ريال في الشهر تحسب نصفها رسوم استعمال الصرف الصحي والنصف الآخر قيمة استهلاك المياه. وأضاف «هذا جنون من أين للناس أن تدفع مثل هذا المبلغ، ونحن دون رواتب ودون أعمال، ولهذا ذهبنا إلى إدارة المياه للاحتجاج ولكن لم

عدن، محمد ناصر

فوجئ السكان في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي بتنفيذ الأخيرة قراراً غير معلن برفع تعرفه استهلاك المياه بنسبة تجاوزت 100 في المائة عن الأام المتحدة لتتولى تزويد محطات ضخ المياه بالوقود، مثلها مثل المستشفيات والمرافق الطبية التي تحصل على الوقود مجاناً، كما في الحال مع منظمة الصحة العالمية، في حين تتولى المنظمات الأممية دفع رواتب عمال النفط.

وقال سكان في صنعاء وإب إن فواتير الاستهلاك الشهرية للمياه وصلت بمبالغ خيالية، بلغت ضعف المبلغ الذي كانوا يدفعونه في الشهر السابقة وأنهم عندما ذهبوا إلى إدارة المؤسسات المحلية للمياه للمراجعة أبلغوا أن هذه هي الأسعار الجديدة التي شرعت الجماعة في تنفيذها بحجة ارتفاع أسعار الوقود.



**معاً.. نصنع الفد**

## انتشار عدوى «سلالة دلتا» يهدد خطة رفع القيود قريباً اللقاحات في بريطانيا تكسر «سلسلة الإصابات» الخطيرة

لندن، الشرق الأوسط،

5765 إصابة جديدة بـ(كوفيد - 19)، و13 وفاة جديدة مرتبطة بالمرض. فيما أظهرت البيانات الحكومية أن 40 مليوناً 124229 شخصاً تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح الواقي من الفيروس، في حين تلقى 27 مليوناً و160635 شخصاً جرعتي اللقاح.

وفيما تواصل السلطات البريطانية مراقبة الوضع الوبائي عن كثب مع ارتفاع في الإصابات خلال الأسبوع الماضي، حذر خبراء من «التسرع» في رفع القيود على الحركة بشكل كامل في 21 يونيو (حزيران) المقبل. وشددت إنجلترا في المقابل القيود على الوافدين إليها من الخارج، وفرضت حجراً إجبارياً على العائدين من البرتغال، إحدى أهم الوجهات السياحية الأوروبية.

في غضون ذلك، قال مسؤول إنه ليس لدى الحكومة البريطانية أي خطط لتخفيف قيود الحجر الصحي على المشجعين الأجانب في الأندية الإقصائية ببطولة أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2020). وقال مدير البطولة مارتن كالين لوكالة «بي إيه ميديا»، إن المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) والحكومة كانت تسير في اتجاه السماح لحضور الجماهير الأجانب في المباريات الهامة بدون الحاجة للخضوع لفترة طويلة من الحجر الصحي، ولكن متحدثاً رسمياً باسم الحكومة قال: «سيتمكن المشاهدون الأجانب حاملو التذاكر من مشاهدة مباريات يورو 2020 التي تقام في ويمبلي، ولكنهم سيخضعون لقيود ومتطلبات السفر في إنجلترا وفي مكائهم الأصلي، بما في ذلك إجراء الاختبارات والدخول في الحجر الصحي. لا يوجد أي نية لتغيير إعفاءات من قيود السفر لحاملي التذاكر».

كشفت معطيات الإصابة بفيروس «كورونا» في بريطانيا فاعلية اللقاحات في تخفيف حالات الإعراض الخطيرة، وذلك رغم انتشار سلالة «دلتا» التي رُصدت للمرة الأولى في الهند على نطاق واسع.

وذكر الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا، كريس هوبسون، أن اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» يبدو أنه «كسر السلسلة» بين الإصابة بالفيروس والإصابة بشكل خطير. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا»، أمس (السبت)، عن هوبسون قوله إن عدد الأشخاص الذين يتلقون علاجاً في المستشفيات بسبب إصابتهم بسلالة «دلتا» من فيروس «كورونا» لم يزد «بشكل كبير للغاية»، وقال لبرنامج «بريكفاست» الذي تبثه هيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية «بي بي سي» إن الكثير من هؤلاء في المستشفيات في بولتون، التي لديها أعلى عدد من حالات الإصابة بالسلالة الهندية في إنجلترا، أصغر سناً ممن كانوا في موجات سابقة للجائحة. وأضاف هوبسون أنه في المرحلة الحديثة للجائحة، بلغ عدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج في بولتون بسبب إصابتهم بـفيروس «كورونا» 50 مقارنة بـ170، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي (150 في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين. ومن بين حالات الإصابة بسلالة «دلتا» التي تبلغ 12 ألفاً و431 حالة، تم تأكيد 10 آلاف و797 في إنجلترا، و511 في إسكتلندا، و97 في ويلز، و26 في أيرلندا الشمالية. إلى ذلك، سُجّلت بريطانيا أمس

فيودلهي، الشرق الأوسط،

في موازاة تراجع أعداد الإصابات بـفيروس «كورونا» في مدن الهند، يجتاح الوباء الأرياف الشاسعة التي تعاني من الفقر. ولكن في هذه المناطق، يسيطر الجهل والخوف، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

تقول عاملة الصحة نيلام كوماري إن أفراد الأسر يسارعون للمغادرة من الأبواب الخلفية عندما تصل إلى منازلهم، وذلك خشية من أن تكون ترغب في تلقيحهم ضد «كوفيد - 19». وقالت كوماري من بلدة داتراث في ولاية هاريانا لوكالة الصحافة الفرنسية: «العديد من الناس في قريتي لا يريدون أخذ اللقاح. يخشون الموت إذا تلقحوا».

وأضافت: «أحد القرويين غضب حتى ضرب عامل (صحة) كان يحاول إقناعه بتلقي اللقاح».

وقد تلقى 15 في المائة فقط من سكان المناطق الريفية، جرعة واحدة من اللقاح مقارنة بـ30 في المائة في البلدات والمدن، علماً بأن ثلثي حالات الإصابة سُجّلت في الأرياف، بحسب تحليل لصحيفة «ذا هندو» اليومية. وتنتشر الشائعات على الإنترنت وعلى تطبيقات المراسلة مثل واتساب. وات مخاوف من أن شبكة الجبل الخامس للاتصالات تتسبب بـ«كوفيد - 19» إلى مهاجمة أبراج للهواتف المثالة في هاريانا.

بدوره، قال شوبيل علي، الطبيب في قرية مياغانج بولاية أوتار براديش، إن «الناس لا ياتون لإجراء فحوص لأنهم يعتقدون أن الحكومة ستعلن إصابتهم بكوفيد، حتى وإن كانوا غير مصابين». ويهمن هذا الخوف رغم مشاهد الجثث الملقاة في الأنهار ومئات القبور الضحلة، ما



طبية وفريقها يتجهون نحو قرية في كشمير الهندية ضمن حملة تطعيم أمس (إ.ب.أ)

## الخوف من الفحوص واللقاح يعرقل مكافحة الوباء «كورونا» يتراجع في مدن الهند... ويتسع في أريافها

المنزل. وقال: «بدأ الجيران يقولون إنها مصابة بكورونا. كانوا خائفين»، مضيفاً: «اعتنيت بها وفي اليوم الثالث استعادت عافيتها».

سدد الوباء ضربة قاصمة للاقتصاد الهندي، ولقت خبير الصحة راجيب داسغوبتا إلى أن كثيراً ما يخشى القرويون عدم تمكنهم من توفير لقمة عيشهم. وقال داسغوبتا لوكالة الصحافة الفرنسية: «من الصعب جداً إقناعهم بأهمية اللقاح في تخفيف بعض هذه الظروف الصعبة».

يقول الخبراء إن الهند بحاجة لتطبيق الدرس الذي تعلمته من حملة التلقيح ضد شلل الأطفال في العقد الأول من الألفية للأطراف دون الخمس سنوات. وقد نجح البرنامج بفضل تدخل القادة المحليين في نشر رسالة أن التلقيح آمن.

وبأسلوب مشابه دُعي القادة الدينيين في أوتار براديش، مؤخراً، لتشجيع اتباعهم على أخذ لقاح كورونا. وقال المشرف على جهود التلقيح في منطقة جيند بولاية هاريانا نافين سينغ، إن التواصل المباشر أسهم في حصول قرابة 70 في المائة من الأشخاص فوق 45 عاماً في كالوا والقرى المجاورة، على جرعة واحدة على الأقل من اللقاح.

وأكدت عاملة الصحة في كالوا شيليا ديفي أن «قلبها كان يطرق بسرعة» عندما وضع اسمها على لائحة التلقيح، لكنها اطمانت عندما رأت الطبيب المحلي ينقل الحقنة. وقالت السيدة البالغة 45 عاماً: «اقتنعوا تدريجياً بأنهم حتى وإن أصيبوا بكورونا بعد أخذ اللقاح، لن يحدثوا لي في علاج في المستشفى. يمكنهم تناول أدوية والتعافي في المنزل».

الصحية قليلة وبعيدة، ويعتقد بعض الناس أن الذهاب إلى مستشفى عام أكثر خطراً من عدم الذهاب إليه. وقالت قروية أخرى، دُعي كوليديب في نوران كيرا: «الناس الذين ذهبوا إلى المستشفى لم يعودوا قط».

وروى القروي راجيش كومار أنه عندما مرضت زوجته، طلبت عيادة خاصة بمبلغ 50 ألف روبية (700 دولار) مسبقاً لعلاجها. وطلب طبيب في مستشفى عام إعادتها إلى

يتسبب باثار جانبية عدة». في ولايات أخرى، وردت أنباء عن أشخاص قفزوا في الأنهر أو فروا إلى الغابات هرباً من طواقم الصحة المتنقلة. وقالت هوم كوماري عاملة في مجال الصحة في قرية بانو جمالبور بولاية أوتار براديش، إنه كان من المستحيل إقناع بعض الأهالي. وتساءلت: «كيف نرد كومار، البالغ 45 عاماً: «حتى بعد أن أعيش فساعيش حتى من دون اللقاح؟». يضاف إلى ذلك أن المرافق

بشير إلى استمرار نقشي الجائحة في المناطق النائية بالهند، حيث يقم 70 في المائة من عدد السكان البالغ 1,3 مليار نسمة. في قرية نوران كيرا في ولاية هاريانا، يتردد السكان في تلقي اللقاح رغم قولهم إن العديد من أفراد العائلات أصيبوا بالحمى وعشرات الناس يموتون. وقال القروي راجيش كومار، البالغ 45 عاماً: «حتى بعد فتح مركز تطعيم هنا لا أحد مستعد لتلقيه». وأضاف: «لن أتلقى اللقاح لأنه

## بديل واعد للإبر ونتاجه مبشرة خلال التجارب على الحيوانات تطوير «لقاح في رقعة» على الجلد ضد «كورونا»

القاهرة، حازم بدر

مجهزية توصل اللقاح إلى الجسم عبر الجلد بشكل غير محسوس تقريباً.

ويقول الدكتور ديفيد مولر، من كلية الكيمياء والعلوم البيولوجية الجزيئية بجامعة كوينزلاند في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، أول من أسس، إن «رقعة» اللقاح أنتجت استجابات مناعية قوية أثبتت فاعليتها عندما تعرضت الفئران لفيروس كورونا مايو (أيار) الماضي، على موقع ما قبل نشر الأبحاث العلمية (biorxiv). وأنتج باحثو جامعة تكساس

يمكن أن يكون التطعيم الخالي من الإبر ضد فيروس «كوفيد - 19» ممكناً، حيث نجح علماء جامعة كوينزلاند باستراليا في حماية الفئران من الفيروس عن طريق إعطاء لقاح على شكل رقعة يتم وضعه على الجلد، تم إنتاجه بالتعاون مع جامعة تكساس الأمريكية، وتم نشر نتائج هذه التجربة في 31

ويضيف: «عندما يتم إعطاء لقاح (هيكسابور) عن طريق الحقن، فإن الرقعة بدلا من الإبرة، فإنه ينتج استجابات مناعية أفضل وأسرع، وهذه الطريقة أكثر سهولة في الاستخدام من الإبرة، حيث توضع ببساطة على الجلد، ومن خلال 5 آلاف نتوء مجهري يتم توصيل اللقاح إلى الجسم عبر

المسمى هيكسابور (Hexapro)، وقام باحثو جامعة كوينزلاند بتصميم آلية تسليم للجسم عبر رقعة (ميكروإبر) عالية الكثافة المطورة، وذلك بالتعاون مع باحثي شركة «فاكساس»، التابعة للجامعة، حيث توضع هذه الرقعة على الجلد، وتحتوي على نتوءات

عند 25 درجة مئوية وأسبوع واحد عند 40 درجة، لذلك لا يحتوي على متطلبات سلسلة التبريد لبعض اللقاحات الحالية».

وتأسست شركة «فاكساس» والشريك الصناعي في هذا اللقاح عام 2011، من قبل شركة التسويق التابعة لجامعة كوينزلاند. ووفق ديفيد إل هوي، الرئيس والمدير التنفيذي للشركة، فإنه «متحمس للغاية بشأن النتائج الواضحة للغاية، التي تشير إلى أن التطعيم بواسطة الرقعة ينتج استجابات مناعية أقوى بكثير وأكثر حماية ضد (كوفيد - 19) في الأنظمة المنهجية مقارنة بالإبرة أو المحاقن». وأضاف أن «احتمال الحصول على لقاح جرعة واحدة، يمكن توزيعه بسهولة وإدارته ذاتياً من شأنه أن يحسن بشكل كبير قدرات التطعيم ضد الجائحة العالمية».

عند 25 درجة مئوية وأسبوع واحد عند 40 درجة، لذلك لا يحتوي على متطلبات سلسلة التبريد لبعض اللقاحات الحالية».

وأوضح مؤسسو أن «اللقاح (هيكسابور)، الذي يتم تسليمه بواسطة رقعة (ميكروإبر) عالية الكثافة، يمكن أن يساعد بشكل كبير جهود طرح اللقاح العالمي، خاصة للسيارات الأشخاص المعرضين للخطر في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، التي لا توجد لديها قدرات عالية على تخزين اللقاحات». لافتاً إلى أن «هذا اللقاح عند تغليفه جافاً على رقعة، يكون مستقراً لمدة 30 يوماً على الأقل

عند 25 درجة مئوية وأسبوع واحد عند 40 درجة، لذلك لا يحتوي على متطلبات سلسلة التبريد لبعض اللقاحات الحالية».

وتأسست شركة «فاكساس» والشريك الصناعي في هذا اللقاح عام 2011، من قبل شركة التسويق التابعة لجامعة كوينزلاند. ووفق ديفيد إل هوي، الرئيس والمدير التنفيذي للشركة، فإنه «متحمس للغاية بشأن النتائج الواضحة للغاية، التي تشير إلى أن التطعيم بواسطة الرقعة ينتج استجابات مناعية أقوى بكثير وأكثر حماية ضد (كوفيد - 19) في الأنظمة المنهجية مقارنة بالإبرة أو المحاقن». وأضاف أن «احتمال الحصول على لقاح جرعة واحدة، يمكن توزيعه بسهولة وإدارته ذاتياً من شأنه أن يحسن بشكل كبير قدرات التطعيم ضد الجائحة العالمية».

وأوضح مؤسسو أن «اللقاح (هيكسابور)، الذي يتم تسليمه بواسطة رقعة (ميكروإبر) عالية الكثافة، يمكن أن يساعد بشكل كبير جهود طرح اللقاح العالمي، خاصة للسيارات الأشخاص المعرضين للخطر في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، التي لا توجد لديها قدرات عالية على تخزين اللقاحات». لافتاً إلى أن «هذا اللقاح عند تغليفه جافاً على رقعة، يكون مستقراً لمدة 30 يوماً على الأقل

## وزارة الصحة تدعو مجدداً للتسجيل لتلقي اللقاح مصر: إجراءات احترازية بالجامعات والمدارس

القاهرة، الشرق الأوسط،

قوافل طبية لتطعيم كبار السن بلقاح (كورونا) أمام مكاتب البريد.

وبدأ طلاب بعض الجامعات المصرية ومطالبي الشهادة الإعدادية في المدارس ببعض المحافظات، أداء الامتحانات أمس. وأكدت وزارة التربية والتعليم على ضرورة «الحفاظ على المسافات الآمنة بين الطلاب أثناء أداء الامتحان، وتقييم جميع مقررات لجان سير الامتحان بصفة دورية ويومية، واستخدام أجهزة الكشف الحراري للطلاب والمعلمين وبنوبات التعقيم والتطهير، والالتزام بارتداء الكمامات للجميع».

فيما طبقت الجامعات جميع الإجراءات الاحترازية لضمان سير الامتحانات طبقاً للنوائح الداخلية للكليات والمعاهد، للحرص على سلامة جميع عناصر منظومة التعليم العالي على «جاهزية المستشفيات الجامعية بجميع الجامعات، ورفع درجة استعدادها طوال فترة امتحانات

قوافل طبية لتطعيم كبار السن بلقاح (كورونا) أمام مكاتب البريد.

في حين دعت وزارة الصحة المصرية المواطنين أمس لـ«التسجيل على موقعها الإلكتروني لتلقي لقاح (كورونا)». وشددت الجامعات والمدارس من إجراءات الاحتراز للوقاية من الفيروس تزامناً مع امتحانات نهاية العام الدراسي في البلاد.

ووفق إفاداة لوزارة الصحة بمصر، فقد «سجلت إصابات (كورونا) 861 حالة جديدة، والوفيات 46 حالة جديدة». وقالت الوزارة إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 266350 من ضمنهم 195072 حالة تم شفاؤها، و15268 حالة وفاة». وخصصت مصر 400 مركز على مستوى ربوع البلاد لتلقي لقاح الفيروس. ووفرت خدمات التطعيم بلقاح في المنازل للمواطنين الذين يعانون من أمراض تجعلهم غير قادرين على الحركة. كما وفرت أيضاً

قوافل طبية لتطعيم كبار السن بلقاح (كورونا) أمام مكاتب البريد.

في حين دعت وزارة الصحة المصرية المواطنين أمس لـ«التسجيل على موقعها الإلكتروني لتلقي لقاح (كورونا)». وشددت الجامعات والمدارس من إجراءات الاحتراز للوقاية من الفيروس تزامناً مع امتحانات نهاية العام الدراسي في البلاد.

ووفق إفاداة لوزارة الصحة بمصر، فقد «سجلت إصابات (كورونا) 861 حالة جديدة، والوفيات 46 حالة جديدة». وقالت الوزارة إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 266350 من ضمنهم 195072 حالة تم شفاؤها، و15268 حالة وفاة». وخصصت مصر 400 مركز على مستوى ربوع البلاد لتلقي لقاح الفيروس. ووفرت خدمات التطعيم بلقاح في المنازل للمواطنين الذين يعانون من أمراض تجعلهم غير قادرين على الحركة. كما وفرت أيضاً

الأكاديمية كان قد جمعها صاحب حساب مجهول على «تويتر» (The Seeker)، وإن تلك الوثائق تتضمن معلومات هي التي أتاحت تحديد موقع المنجم بالقرب من قرية داناواشان.

من جهتها، تمتنع الجهات الرسمية عن التعليق على هذه المعلومات التي، في حد ذاتها، لا تثبت شيئاً بشكل نهائي حتى الآن حول منشأ الفيروس. لكن يتزايد كل يوم عدد الخبراء الذين يعتقدون بأن الحقيقة لن تظهر في الدراسات التي تنشرها الدوريات العلمية، بل من البحث في قواعد البيانات العمومية ومقارنة نتائج الدراسات والتحقيقات التي يقوم بها أفراد ومجموعات كهداه التي تضم خبراء في العلوم الفيروسية والطب والصحة العامة والهندسة الوراثية والبيانات وتحليل البيانات والأمن الحيوي والمعلوماتية الحيوية والصحة الحيوانية.

من غير تحديد التشخيص النهائي وسبب الوفاة. بعد ذلك، أقفل المنجم ومنعت السلطات الصينية الوصول إليه والمنطقة المحيطة به. لكن المجموعة تمكنت من استرجاع صور جوية قديمة للموقع عبر منصة (غوغل) وقارنتها بالصور الحالية، وعثرت في الأرشيف الإلكتروني للمستشفى الذي عولج فيه العمال المصابون على التقارير الصحية التي تصف حالتهم. لكن الاكتشاف الأهم الذي توصلت إليه المجموعة، الذي من شأنه أن يساهم بشكل كبير في التحقيق حول منشأ الفيروس، حسب ما تقول سيفرييتو، هو أن الفيروس الذي أطلقت عليه الصين اسم «RaTG13» في دراسة نشرت في مجلة «Nature» في فبراير (شباط) من العام الماضي، هو نفسه الذي كان معهد العلوم الفيروسية في ووهان قد أطلق عليه سابقاً «BiCo4491».

وتضيف الباحثة الإيطالية أن «التسلسل الوراثي الرقمي لهذا الفيروس لم يحصل بعيد إعلان الجائحة كما نشرت مجلة (Nature) العام الماضي، لكن في عام 2018 كما أكدت المجلة لاحقاً». ويقول ريبيرا إن التفاصيل حول المنجم وإصابات العمال الستة عثرت عليها المجموعة في أطروحة وعدد من الدراسات

من غير تحديد التشخيص النهائي وسبب الوفاة. بعد ذلك، أقفل المنجم ومنعت السلطات الصينية الوصول إليه والمنطقة المحيطة به. لكن المجموعة تمكنت من استرجاع صور جوية قديمة للموقع عبر منصة (غوغل) وقارنتها بالصور الحالية، وعثرت في الأرشيف الإلكتروني للمستشفى الذي عولج فيه العمال المصابون على التقارير الصحية التي تصف حالتهم. لكن الاكتشاف الأهم الذي توصلت إليه المجموعة، الذي من شأنه أن يساهم بشكل كبير في التحقيق حول منشأ الفيروس، حسب ما تقول سيفرييتو، هو أن الفيروس الذي أطلقت عليه الصين اسم «RaTG13» في دراسة نشرت في مجلة «Nature» في فبراير (شباط) من العام الماضي، هو نفسه الذي كان معهد العلوم الفيروسية في ووهان قد أطلق عليه سابقاً «BiCo4491».

وتقول روسانا سيفرييتو الخبيرة الإيطالية في العلوم الجبرومية من جامعة «إينيسبروك» النمساوية والعضو في المجموعة، «في ربيع عام 2012، دخل ستة عمال إلى ذلك المنجم لتنظيفه من براز الخفافيش، وأصيبوا جميعاً بالتهابات تنفسية شبيهة بتلك التي تنجم عن (كوفيد)، وتوفي ثلاثة منهم

من غير تحديد التشخيص النهائي وسبب الوفاة. بعد ذلك، أقفل المنجم ومنعت السلطات الصينية الوصول إليه والمنطقة المحيطة به. لكن المجموعة تمكنت من استرجاع صور جوية قديمة للموقع عبر منصة (غوغل) وقارنتها بالصور الحالية، وعثرت في الأرشيف الإلكتروني للمستشفى الذي عولج فيه العمال المصابون على التقارير الصحية التي تصف حالتهم. لكن الاكتشاف الأهم الذي توصلت إليه المجموعة، الذي من شأنه أن يساهم بشكل كبير في التحقيق حول منشأ الفيروس، حسب ما تقول سيفرييتو، هو أن الفيروس الذي أطلقت عليه الصين اسم «RaTG13» في دراسة نشرت في مجلة «Nature» في فبراير (شباط) من العام الماضي، هو نفسه الذي كان معهد العلوم الفيروسية في ووهان قد أطلق عليه سابقاً «BiCo4491».

وتقول روسانا سيفرييتو الخبيرة الإيطالية في العلوم الجبرومية من جامعة «إينيسبروك» النمساوية والعضو في المجموعة، «في ربيع عام 2012، دخل ستة عمال إلى ذلك المنجم لتنظيفه من براز الخفافيش، وأصيبوا جميعاً بالتهابات تنفسية شبيهة بتلك التي تنجم عن (كوفيد)، وتوفي ثلاثة منهم



طوق أمني خارج مختبر ووهان لعلوم الفيروسات في فبراير الماضي (رويترز)

موظفهم أسماء مستعارة كما يقول فرنسيسكو ريبيرا أحد اثنين من أعضاء المجموعة تحدثت إليهما «الشرق الأوسط». يقول ريبيرا إن المجموعة باشرت تقاسم المعلومات ضمن دائرة مغلقة حول ما كانت تعرف عليه من وثائق وتقارير ورسائل إلى إرسال موفدين بشكل سري إلى ذلك المنجم. وكانت صحيفة

الطبيعي للفيروس، الخبير

جنتيف، شوقي الرئيس

مع انحصار الجائحة في البلدان الغربية والعودة التدريجية إلى استئناف دورة الحياة الطبيعية، تقدم الحديث عن فرضية تسرب الفيروس من المختبر إلى واجهة المشهد الوبائي، مدفوعاً بطلب الولايات المتحدة رسمياً من منظمة الصحة العالمية فتح تحقيق جديد مستقل حول منشأ «كوفيد - 19»، ومن السلطات الصينية التعاون لتوفير البيانات الصحية الأصلية التي امتنعت عن تسليمها إلى لجنة التحقيق الأولى.

كان الرئيس الأميركي جو بايدن، أعلن قبل ذلك أنه أمهل أجهزة المخابرات ثلاثة أشهر لوضع تقرير نهائي حول الموضوع تجاوباً مع طلب هذه الأجهزة، التي قالت إنها تملك معلومات تدعم فرضية التسرب وتحتاج فترة إضافية لتحليلها. وكانت وسائل إعلام أميركية وأوروبية، مثل «نيويورك تايمز» و«لوموند» الفرنسية و«تايمز» البريطانية، أشارت إلى معلومات ترجح معرفة السلطات الصينية بوجود الوباء قبل إعلانها عنه رسمياً بفترة طويلة.

وكان آخر المنضمين إلى المشككين في فرضية الانتشار





## إردوغان ينفذ تهديده باستهداف مخيم للاجئين شمال العراق

أربيل، «الشرق الأوسط»  
دعت وزارة البشمركة، في بيان، تعقيداً على الحادث، الحكومة العراقية إلى التدخل الفوري، لمنع التحركات العسكرية والهجمات المتواصلة للقوات التركية، كما طالب حزب العمال الكردستاني باحترام حدود وسيادة أرض إقليم كردستان وإبعاد الحرب عنه. وقالت الوزارة، في بيانها الذي أوردته شبكة «رووداد الإعلامية»، «تعرضت قافلة لقوات البشمركة لاستهداف غير مبرر من قبل قوة من مقاتلي حزب العمال، أسفرت عن استشهاد 5 من قوات البشمركة وجرح 7 آخرين». وأضاف البيان أن «مقاتلي حزب العمال الكردستاني استخدموا الأسلحة الخفيفة والثقيلة في هجومهم، وذلك أثناء توجّه قوة من البشمركة للحدود، بهدف حماية الأمن والاستقرار في المنطقة، مثل باقي المناطق الحدودية لإقليم كردستان، حيث ترى قوات البشمركة أنه من حقها الحاضر وللتمحور في الأوساط التي تستوجب ذلك».

وأدانت وزارة البشمركة الهجوم بشدة، وحذرت من أن «الوضع الحساس لإقليم كردستان، لا يتطلب زجه في أوضاع مماثلة، ويجب منع اعتداءات حزب العمال، وإيقاف جميع الهجمات، على قوات البشمركة التي تقوم بأوجها الرئيسي في حماية أرض إقليم كردستان وهزيمة داعش».

وذكرت وزارة الدفاع الشعبي، الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، في بيان الكمين، ب«وجود تحرك لقوات البشمركة إلى مناطق نفوذنا في جبل مئين»، معتبرة «التحرك بمثابة طعنة في الظهر». وأكدت: «لن نقبل أي تحرك لقوات البشمركة في مناطق البشمركة في الإقليم بصحافيين». وبيّن القوات التركية التي تريد احتلال إقليم كردستان انطلاقاً من تلك المناطق».

وقتل ثلاثة مدنيين وأصيب اثنان بجروح إثر قصف تركي على مخيم مخورج في محافظة نينوى شمال العراق، فيما قتل 5 من قوات البشمركة الكردية في كمين لـ«حزب العمال الكردستاني» بمحافظة دهوك في إقليم كردستان. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن النائب الكردي رشاد جلاي أن طائرة تركية قامت «بمصف حديقة للأطفال واقعة قرب مدرسة» في المخيم الذي يضم لاجئين أكراداً من تركيا وتقول إنقرة إنه يؤوي عناصر من «حزب العمال الكردستاني».

بدوره، أفاد الحزب عن قصف طائرة مسيرة للمخيم. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هدد قبل أيام بـ«تنظيف» هذا المخيم. وقال أردوغان: «مخمرجات بات حاضرة للتدخل»، مفر قيادة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، مؤكداً أنه إذا لم تتدخل، فستواصل تلك الحاضرة الإنتاج (إرهابيين)». وأضاف: «تحدثت مع جميع اللاعبين (...) إذا لم تقم الأمم المتحدة بتنظيف هذا المكان، فسنستولي نحن تلك المهمة بصفتنا أعضاء في الأمم المتحدة».

وتقوم إنقرة مراراً بعمليات قصف لشمال العراق لملاحقة مقاتلي «العمال الكردستاني» المصنف إرهابياً من قبل تركيا والاتحاد الأوروبي وواشنطن. وجاء الاستهداف التركي لمخيم مخمرج بعد ساعات من مقتل خمسة عناصر من مقاتلي البشمركة في إقليم كردستان في كمين لحزب العمال الكردستاني، على ما صرح وكيل وزارة البشمركة في الإقليم بصحافيين. وأوضح سرسبت لرتين أن الكمين وقع في جبل مئين في محافظة دهوك.

## ترتيبات لجولة جديدة من الحوار في يوليو أو أغسطس اتفاق عراقي - أميركي على إعادة انتشار قوات التحالف الدولي



مسؤولون في التحالف الدولي خلال اجتماع في المنطقة الأمنية ببغداد (أ.ب)

هذه المعطيات انطلقت المفاوضات الفنية بين القيادتين العسكريتين والتي تمثل الجولة الرابعة من الحوار العراقي - الأميركي التي تأتي أيضاً في الآن بشأن ما يتعرض له الحكومة العراقية من الضغوط، مؤكداً أن «كل لديها مرونة واستعداد لتفهم الواقع في العراق وتفهم موقف الحكومة العراقية كما يأتي في ظرف تحوّل فيها أميركا وإيران مفاوضات أكثر رسوخاً ووضوحاً النووي وما يمكن أن تستثمره إيران من أوراق ضغط في هذا السياق».

وبين الجبوري أن «المؤمل أن تحقق هذه الجولة نتائج أكثر رسوخاً ووضوحاً تكون الجولات السابقة كانت قد مهدت

وحول مخرجات هذا الحوار، يقول الخبير الاستراتيجي معن الجبوري لـ«الشرق الأوسط»: إن «تجاح الجولات السابقة بين الطرفين أدى إلى استمرار هذا الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة حيث تمكن المفاوض العراقي من تحقيق نتائج إيجابية على صعيد جولات الحوار السابقة التي كانت تمثل مشكلة لسواء الحكومات السابقة أو الحكومة الحالية بسبب الضغوط التي تمارسها قوى سياسية لتحقيق هدف واحد وهو سحب القوات الأميركية من العراق». وأضاف الجبوري أن «هذا الأمر كان يمثل حرجاً للحكومة

### نفذوا أكثر من 300 هجوم ضد المصالح الأميركية

## «وكلاء» إيران في العراق يهدون الولايات المتحدة بأسلحة متطورة

والبيت الأبيض بسبب الطبيعة السرية للمنشأة الأميركية، فضلاً عن التطور المتسارع لتنفيذ تلك العملية. هذا وقد أثار هجوم مماثل بالطائرات المسلحة المسيرة، جرى تنفيذه خلال الساعات الأولى من صباح يوم 8 مايو (أيار)

التي شنتها بطائرات «ريجر» المسيرة الخاصة بها، قلق ومخاوف القيادة الأميركية من التكتيكات المتغيرة لدى الميليشيات الشيعية العراقية الموالية لإيران.

ولم يسفر الهجوم عن وقوع ضحايا بين أفراد القوات، غير أنه الحق بعض الأضرار بمستودع من مستودعات الطائرات الأميركية، تماماً كما أفاد العقيد واين ماروتو، الناطق الرسمي باسم التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، في العراق. وبعد مرور 3 أيام على ذلك الهجوم، شهد مطار عسكري آخر في منطقة الحوير شمال مدينة أربيل، استخدامه قيادة العمليات الخاصة المشتركة فائقة السرية في الجيش الأميركي، هجوماً آخر بالطائرات الإيرانية المسيرة. وقال مسؤولو التحالف إن الطائرات المسيرة الحاملة بالمفخرات قد سقطت وتحطمت، ولم تتسبب في وقوع إصابات أو إلحاق الأضرار، غير أنها رفعت من وتيرة المخاوف ذات الصلة.

الكبير في الحكومة العراقية قائد إحدى الميليشيات الشيعية الموالية لإيران، في بغداد في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي.

#### تطبيق منفض

وأفاد مسؤولون آخرون بأنه في حين شرعت الحكومة الأميركية في إقامة الدفاعات المعنية بمواجهة الصواريخ والمدفعية وأنظمة قذائف الهاون في منشآتها داخل العراق، كانت الطائرات المسيرة الإيرانية تواصل التحليق على ارتفاعات منخفضة للغاية لا تستطيع الدفاعات الأميركية الحديثة اكتشافها. وقبيل منتصف الليل من مساء 14

### الطائرات الإيرانية المسيرة تحلق على ارتفاعات منخفضة لا تستطيع الدفاعات الأميركية اكتشافها

أربيل (نيسان) الماضي، استهدفت غارة إيرانية بالطائرات المسيرة موقعا تابعا لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في مدينة أربيل في شمال العراق، وذلك وفقاً لإفادة 3 مسؤولين أميركيين من المطلعين على مجريات الأمور، ووقع الهجوم داخل مجمع المطار في أربيل. ولم ترد أي أنباء عن وقوع إصابات جراء ذلك الهجوم، غير أنه أثار حالة كبيرة من القلق في أوساط وزارة الدفاع

الدائر بين الولايات المتحدة والحكومة الإيرانية».

#### 300 هجوم

كانت إيران قد استخدمت الميليشيات الموالية لها في العراق منذ عام 2003 في التأثير على السياسات العراقية، وتوجيه التهديدات ضد الولايات المتحدة الأميركية خارج حدودها. ومنذ أواخر عام 2019، كانت الميليشيات العراقية المدعومة من إيران قد نفذت أكثر من 300 هجوم مختلف ضد المصالح الأميركية في العراق، الأمر الذي أسفر عن سقوط 4 أميركيين، ونحو 25 مواطناً آخرين، أغلبهم من العراقيين، وذلك وفقاً لتقرير الموقف الصادر عن وكالة الاستخبارات الدفاعية الأميركية في أبريل (نيسان) من العام الحالي. وعلى مدار العام الماضي، لوحظ انتشار جديد للجماعات المسلحة التي لم تكن معروفة من قبل، مع إعلان بعض منها مسؤوليتها عن الهجمات الصاروخية على الأهداف الأميركية في العراق.

وتعكس الدقة الملحوظة في استخدام الطائرات المسيرة المسلحة في الهجمات المنفذة خلال العام الحالي حالة من التصعيد العسكري من مستوى هجمات صواريخ الكاتوشا الأكثر شيوعاً التي صنفتها المسؤولون الأميركيون تحت فئة المضايقات. وكانت تلك الهجمات الصاروخية التي تنطلق من منصات الإطلاق المتحركة تستهدف

واشنطن، «الشرق الأوسط»

#### هجمات انتقامية مضادة

وتستعين الحكومة الإيرانية التي أنهكتها سنوات طويلة من العقوبات الاقتصادية الأميركية القاسية بالميليشيات الموالية لها في العراق في تصعيد الهجمات، وتكثيف الضغوط الممارسة على الولايات المتحدة، وعلى القوى الدولية الأخرى، بغية التفاوض بشأن التخفيف من تلك العقوبات، في جزء من محاولات إحياء الاتفاق النووي لعام 2015. ويقول المسؤولون العراقيون والأميريكيون إن إيران قد صممت هجمات الطائرات المسيرة المسلحة لإلحاق من الخسائر التي ربما تدفع الحكومة الأميركية إلى تنفيذ هجمات انتقامية مضادة.

### على مدار العام الماضي، لوحظ انتشار جديد للجماعات المسلحة التي لم تكن معروفة من قبل

وصرح الجنرال كينيث ماكنزي جونيور، القائد الأعلى للقوات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط، لوكالة «أسوشيتد برس» الإخبارية، الشهر الماضي، بأن الطائرات المسيرة المسلحة تشكلت تهديداً خطيراً، وأن القوات الأميركية تعمل على قدم وساق من أجل ابتكار الوسائل المناسبة لمحاكمة تلك الهجمات الجديدة. وقال مايكل مولوري، الضابط الأسبق لدى

## استبعاد صدور قرار ضد إيران من وكالة الطاقة الذرية

فيينا، «الشرق الأوسط»

«لا يمكن تجاهل تقرير 31 مايو (أيار) مجرد إجراء محادثات خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، لكن من غير المرجح إصدار قرار الآن». وقال خمسة دبلوماسيين آخرين إنه لن يتم إصدار قرار لكن ما سيحدث ببساطة هو مجرد بيانات تصدرها دول المجلس.

وقال دبلوماسي من دولة أيدت إصدار قرار في آخر اجتماع للمجلس «ينبغي صدور بيانات قوية... على إيران التزامات بتعين الوفاء بها». ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان مشروع القرار سيحظى بالدعم اللازم للموافقة عليه في مجلس المحافظين، وهو جهة صنع القرار الرئيسية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتي تجتمع أكثر من مرة في السنة. وستستأنف المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة لإعادة البلدين للاتفاق الكامل بين دول الاتفاق النووي في الأسبوع المقبل. ومن المرجح أن تسفر نتيجة الانتخابات الإيرانية في 18 يونيو (حزيران) عن وصول رئيس من غلاة المحافظين إلى سدة الرئاسة. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية «لم يتم إحراز تقدم في الحوار بين إيران والوكالة فيما يخص تقديم إجابات مقنعة عن أسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية». معربة عن «القلق الشديد» إزاء التقرير الذي أصدرته الوكالة يوم الاثنين. وأضافت «نحت إيران على

تقديم إجابات بأسرع ما يمكن». وقالت الوكالة الدولية يوم الاثنين الماضي إن المحادثات الرامية إلى حمل إيران على تفسير مصدر جزئيات اليورانيوم التي يعتقد أنها مرتبطة بأنشطة سبقت الاتفاق النووي بزم طويل، فشلت في الوصول إلى تفسيرات جديدة. وأشار ذلك لتساؤلات حول ما إذا كان سيتم إحياء مشروع القرار.

وقال أحد الدبلوماسيين لوكالة رويترز

## في الذكرى الثانية لسجن الباحثة الفرنسية فاريبا عادلخاه إيران تحتفظ بـ12 «رهينة» غربية للمساومة

شخصيتها - أصريت عن الطعام لمدة 49 يوماً أثناء احتجاجها - المتعامل مع تقابلت السياسة الإيرانية والرهانات الدولية. ويرى البعض أن احتجاج الغربيين قد تكون له علاقة بالمفاوضات الجارية حالياً في فيينا لإعادة العمل بالاتفاق النووي الإيراني. ويرى مصدر مطلع على الملف أن البعض في إيران «منزعج من احتمال التوصل إلى اتفاق»، وقد يعرقلون ذلك من خلال لعب ورقة الرهائن. لكن إذا نجحت محادثات فيينا النووية، يمكن «توجيه كلمة شكر للفرنسيين على دورهم الإيجابي» في المفاوضات، بحسب هذا المصدر. وتامل أوساط الباحة على الأقل تحسين ظروف احتجاجها، لكنها حذرة لأن جنسيتها الإيرانية تعقد الأمور. بالنسبة للأفراد الذين يحملون جنسيتين، الرهائن ليس فقط خارجياً بل أيضاً داخلياً، إنها رسالة ترحيب للإيرانيين، بحسب دبلوماسيين في باريس. وأشار كليمان تيرم:

الكاذبة ضد النظام». والباحثة البالغة من العمر 62 من العمر، متخصصة في قضايا إيران في جامعة سيانسن بو، وأمضت أكثر من عام في السجن قبل وصولها إلى الإقامة الجبرية (تشرين الأول) في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 في طهران، مع سوار إلكتروني يمنحها من الإبتعاد مسافة تتعدى 300 متر. وتؤكد بياتريس إييو العضو في لجنة الدعم «ليست حرة للقيام بأي شيء ولا تزال تتعرض لتعذيب نفسي».

وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية: «يلعبون بأعضائها طوال الوقت». مشيرة إلى المحاولات الفاشلة للإفراج المشروط عنها أو إصدار عفو. وتقتصر صلاتها بالخارج على زيارات عائلية ومحادثات هاتفية مع عدد قليل من أقاربها في فرنسا. كما تأخذ دروساً عن بعد في اللغة العربية والشريعة الإسلامية. تقول بياتريس إييو: «هذا الأمر يساعدها كثيراً». على فريبدا عادلخاه المعروفة بقوة

إيران لبحثة».

باريس، «الشرق الأوسط»

تحتجز إيران 12 غريباً

يحمل معظمهم الجنسية الإيرانية، إما في السجن وإما في الإقامة الجبرية، ما تعدد مصادر غربية مجرد وسيلة

مناقضة من طهران للحصول على تنازلات. وتوجه السلطات الإيرانية لهؤلاء «الرهائن» اتهامات بنفونها كالتجسس أو المساس بأمن الدولة.

وعلى سبيل المثال، لا تزال الأكاديمية الفرنسية - الإيرانية فاريبا عادلخاه، التي اعتقلت في الخامس من يونيو (حزيران) 2019 في طهران، محرومة من حريتها «رهينة»النظام الإيراني، في اختيار القوة الدائر بين طهران والغرب رغم مرور عامين على توقيفها. وفي هذه الذكرى، رفعت صورتها على واجهة مقر بلدية باريس في قلب العاصمة.

بعض شريكها رولان مارشال، الذي أوقف معها ثم أفرج عنه في مارس (آذار) 2020. في صفقة تبادل مع مهندس إيراني معتقل

الانثروبولوجيا الاجتماعية والسياسية، بالسجن خمس سنوات «للتآمر على الأمن القومي»، وسنة «لنشر الدعاية

## تحدث عن العمل مع «محور الممانعة من أجل التحرير»... ورأى أن المصالحة تبدأ من منظمة التحرير ومن دون «حماس» و«الإجهاد» لا قيمة لها

# السنوار: سنغير شكل الشرق الأوسط في المواجهة المقبلة



يحيى السنوار (إبأ)

غير ذلك تخدعون أنفسكم». وتابع: «هذا خيارنا، ونحن جاهزون، ونعمل وطنياً مع الإخوة في فتح والفصائل كافة لترتيب البيت، ووضع استراتيجية وطنية لانفراج الحد الأدنى لحقوقنا. أما على المدى البعيد، فلم نتردد ولن نضع دققة أو فلساً دون بناء ومراعاة قوتنا لتحرير والعودة، وقد وضعنا لأنفسنا هدفاً: استكمال عدة التحرير والعودة».

وأردف: «لا نقول كلاماً ليس له رصيد، ولا نعطي شيكات وهمية. على المستوى الاستراتيجي، نحن نرتب أنفسنا لتكون قادريين على أن نمثل رأس حربة حقيقة في مشروع التحرير والعودة، ونرتب أنفسنا مع إخوتنا في الساحات كافة، فلسطينياً وعربياً، ومع محور الممانعة والمقاومة، ومع محور القدس، لتكون شركاء في معركة التحرير والعودة التي باتت أقرب». وأكد قائد «حماس» بغزة أن الأيام المقبلة ستكون اختباراً حقيقياً للاحتلال والعالم لترجمة ما تم الاتفاق عليه، قائلًا: «لا يمكن أن نقبل دون انفراجة كبيرة يلصقها أهلنا في قطاع غزة»، مشيراً إلى أن أي شخص يريد أن يستثمر في قطاع غزة أو يقدم الدعم لغزة ستفحق له، ولن نأخذ أي شيء ل«حماس» أو المقاومة، ولا حتى فلساً واحداً».

هذا، عقيدتنا السياسية شيء ثانٍ». وأوضح: «مامنا فرصة نحن الفلسطينيون إذا ما رتبتنا بيتنا الفلسطيني خلال أشهر محدودة لن تزيد عن العام، إذ يمكن أن نجعل الاحتلال تحت ضغط العالم من أجل الانسحاب من القدس والضفة، ووقف الاستيطان، وإعادة اللاجئين، أو أن نعزله عزلاً عنيفاً، وننهي حالة اندماجه في المنطة والعالم كله».

وحذر السنوار قيادة السلطة الفلسطينية من الوقوع في «الأمني الكاذبة» من الولايات المتحدة المتعلقة بتوجههم ل«تعزيز دور المعتدلين، وإغلاق الباب على الإرهابيين». وأضاف: «لا نتعقد (فتح) وقيادة السلطة أن الإدارة الأميركية يمكن أن تعطيه شيء ما لم تكن موحدين، ونرتب بيتنا الفلسطيني؛



خبير متفجرات يجمع مقذوفات لم تنفجر في مركز للشرطة في خان يونس (أغب)

وتحدث السنوار عن أهداف مرحلية وأخرى بعيدة، وعن استراتيجية وطنية شاملة وأخرى خاصة ب«حماس». وقال إن حركته تريد من خلال الاتفاق مع باقي الفصائل خلق بيئة دولية، لتفرض على الاحتلال احترام القوانين الدولية، وهذه «حقوق شعبنا بعدما

ونواجه العدو ونصدي له، مش موجودين في المنظمة، إن لا قيمة للمنظمة، ومن يريد إبقاء منظمة التحرير بهذه الصورة بنفذ أجندة العدو، يجب أن ترتب منظمة التحرير لتمثل الجمع، ونضع استراتيجيتنا الوطنية حول كيف سندير الصراع لتحقيق جزء من أهداف شعبنا».

كافة». وأردف: «يجب تشكيل مجلس وطني فلسطيني يمثل الجميع، وينبثق عنه مجلس مركزي فلسطيني يمثل الجميع، ينبثق عنه لجنة تنفيذية تمثل الجميع، وفيها القوى الفاعلة المؤثرة». ومضى يقول: «نحن القوى العسكرية نتخذ قرار السلم والحرب،

وتابع «الحديث عن حكومات واجتماعات هدفاً استهلاك المرحلة وحرق الوقت ليس جديداً، ولن يكون مقبولاً لدينا. الاستحقاق الوطني الحقيقي الفوري يجب أن يكون من خلال ترتيب المجلس الوطني الفلسطيني على أسس صحيحة، ليشمل القوى والفصائل المؤثرة

ملطشة، وما خفي أعظم، وقد شكلت انتفاضة أهل الضفة والداخل عامل ضغط على الاحتلال أكبر من الصواريخ، على أهميتها». ولم تقتصر رؤية السنوار حول أن ما بعد الحرب ليس كما قبله على إسرائيل فقط، بل والمصالحة الداخلية.

حيث قال: «هناك فرصة لإنهاء حالة الانقسام، وترتيب البيت الفلسطيني، وكل ما كان يطرح قبل 21 أيار (نهاية الحرب على غزة) لم يعد صالحاً».

وأضاف: «يوجد استحقاق فلسطيني لإعادة ترتيب البيت الداخلي، وإعادة هيكلة منظمة التحرير، ولا يوجد فرصة لأي أحد للهروب من هذا الاستحقاق، وقلنا سوى 90 من المقاتلين... المقاومة بالف خير، وغزة لم ترجع للوراء كما كانوا يريدون، وإن عادوا عنا، وإن زادوا زدينا».

وتابع: «بعد هذا النصر الكبير، نقول إننا بعد مايو (أيار) 2021 لسنا

كما كنا قبله». وشرح السنوار وجهة نظره ببيان كيف أن إسرائيل أخطأت في اختبار قوة الفلسطينيين، ما سمح بتحقيق أهداف استراتيجية في المعركة الأخيرة تجلب في الانسجام الذي تحقق في كل مكان. وقال السنوار: «في الجولة الأخيرة، مرمتنا تل أبيب وجعلناها

رام الله، كضاح زيون

هدد يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في قطاع غزة، بأن حركته ستغير شكل الشرق الأوسط إذا نشبت حرب جديدة مع إسرائيل، مؤكداً أن «ما قبل معركة (سيف القدس) في شهر مايو (أيار) المنصرم ليس كما بعدها».

وأضاف السنوار، في حديث أمام أكاديميين ومفكرين في قطاع غزة: «لم نستخد سوى جزء من وقتنا... والعدو فشل في تحطيم قدرات المقاومة، وفي تنفيذ خطته

التي كانت تقضي بقتل 10 آلاف مقاتل، وفشلوا في تدمير مترو أنفاق (حماس)، لم يدمروا أكثر من 3 في المائة من الأنفاق، ولم يقتلوا سوى 90 من المقاتلين... المقاومة بالف خير، وغزة لم ترجع للوراء كما كانوا يريدون، وإن عادوا عنا، وإن زادوا زدينا».

وتابع: «بعد هذا النصر الكبير، نقول إننا بعد مايو (أيار) 2021 لسنا

كما كنا قبله». وشرح السنوار وجهة نظره ببيان كيف أن إسرائيل أخطأت في اختبار قوة الفلسطينيين، ما سمح بتحقيق أهداف استراتيجية في المعركة الأخيرة تجلب في الانسجام الذي تحقق في كل مكان. وقال السنوار: «في الجولة الأخيرة، مرمتنا تل أبيب وجعلناها

## تأكيد إسرائيلي لاستمرار مباحثات «تثبيت» وقف النار في غزة

تغيير قواعد اللعبة عبر التصديق على جباية ثمن البعثة أكثر بكثير من حماس على كل صاروخ أو هجوم ينطلق من غزة. ومنعت إسرائيل وصول الأموال القطرية حتى الآن عن غزة منذ انتهاء جولة القتال الأخيرة. وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أمس أن الفصائل الفلسطينية أبلغت وسطاء مصريين وأميين، أن استمرار استنزافات إسرائيل ضد غزة وسكانها ليس أكثر من وصفه لدفع المنطة للتصعيد والمواجهة من جديد.

المنصرم ليس سوى الخطوة الأولى لحملة أكثر أهمية. وأكد موقع «معريف» الإسرائيلي أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعتقد أن احتمال التصعيد في قطاع غزة أكبر من احتمال التوصل إلى تهدئة في ظل السياسة الإسرائيلية الجديدة، القائمة على ربط أي خطوات لإعمار قطاع غزة وفتح المعابر بشكل كامل وعادي، بإتمام صفقة تبادل أسرى، وربط أي مساعدات دولية بما في ذلك المنحة القطرية، بالسلطة الفلسطينية وإشراف جسم رقابة دولي، وفوق ذلك

لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بان احتمال التصعيد في قطاع غزة أكبر من احتمال التوصل إلى تهدئة وصفقة تبادل أسرى. واستهدفت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة الجمعة طائرات إسرائيلية «مسيرة» دخلت أجواء القطاع أمس في أول احتكاك مباشر بعد وقف إطلاق النار «الهنئ» الذي أنهى 11 يوماً من القتال الشهر الماضي. وأطلقت الفصائل الفلسطينية النار على طائرات قالت إنها من نوع «كواد كابتز» تابعة للجيش الإسرائيلي واقتحمت أجواء قطاع

وهدم من حماس. ولم يخف مسؤولون إسرائيليون قلقهم من تأجيل محادثات التهدئة برمتها في مصر بسبب الأزمة السياسية، باعتبار أن موافقة إسرائيل على بحث إعادة الإعمار مشروط بمناقشة قضية الجنود الأسرى. وكانت مصر استدعت إسرائيل وحماس والسلطة الفلسطينية لإجراء محادثات في القاهرة استمرارا لوقف إطلاق النار بين الطرفين. وعزز من وجود تباطؤ في المباحثات، وجود تقديرات أيضا

بعد أيام من بث تقارير في إسرائيل قالت إن مصر تدرس احتمال إلغاء القطار المخطط له الأسبوع المقبل في القاهرة مع وفد إسرائيلي وآخر من حماس بشأن صفقة تبادل الأسرى. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، عن مصادر لم تحددها قالت إن إلغاء القطار على قيادة حماس، على المفاوضات السياسية المتعلقة بإمكانيته تشكيل حكومة جديدة. ويفترض أن يصير وفد إسرائيلي إلى القاهرة لبحث صفقة الأسرى مع حماس وكذلك

مع حماس، بوساطة مصرية، بشأن التوصل إلى تسوية واتفاق تبادل أسرى. «لم نتوقف»، لكنها تأخرت بسبب الوضع السياسي في إسرائيل والتغيير المحتمل للحكومة. وذكر المصدر أن مصر كانت أكثر من راغبة في المساعدة في المفاوضات، وتكثفت محاولات التأثير على قيادة حماس، على عكس ما كان سابقا، وساعد في هذا وجود جهات فاعلة دولية أخرى تشارك في ذلك المسعى، من بينها الولايات المتحدة وأوروبا. وجاء التصريح الإسرائيلي

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال مصدر في وزارة الجيش الإسرائيلي لموقع «والا» العبري، إن الاتصالات مع حركة حماس لم تتوقف، لأجل تثبيت وقف إطلاق النار، لكن ثمة تخوفات طبيعية من جميع الأطراف بسبب احتمال تغيير الحكومة في إسرائيل وتأثير ذلك على المباحثات. وتباطأت الاتصالات بسبب التطورات في إسرائيل التي يفترض أن يتجم عنها تشكيل حكومة جديدة الأسبوع المقبل. وقال المصدر إن المباحثات

## «كتلة التغيير» تعزز فرصها... وبينت سيكون أول رئيس وزراء يرتدي «الكيابا»

# رئيس الكنيست يستعد لإبلاغ النواب بنجاح لبيد في تشكيل ائتلاف لإزاحة نتنياهو

زاندبرغ (ميرتس)، وسيكون هناك ثمانية أعضاء كنيست عرب في الائتلاف الحكومي. وتشير مظلون إلى أن الحكومة ستكون متنوعة، حيث سيكون ثلث أعضاء الحكومة على الأقل من أصول شرقية، وستضم وزيرا عربيا، وهو وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريخ -لبيد، وميخائيلي، ورئيس حزب «تغفا حداشا» جددون ساغر، ورئيس حزب «ميرتس» نيفسان هوروفيتس. ووفقا لتقريبين في هيئة البث الإسرائيلية «كان» وأخبار القناة 12، سيكون المجلس الوزاري الأمني إما من 10 أو 12 عضواً، ولكن في كلتا الحالتين سيكون بغالبية يمينية واضحة. وفيما تلتمز السلطة الفلسطينية الصمت رسمياً تجاه «حماس» الحكومية الجديدة المرتقبة، وقالت إنها ستكون «أكثر تطرفاً» من تلك التي قادها بنيامين نتنياهو. وأكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في الخارج موسى أبو مرزوق، أن رئيس القائمة العربية المؤيدة منصور عباس «لا يمثل إلا نفسه فقط»، «بعد أن أعطى غطاء لطبقة نخبة القدس انتصار أهلنا في

بغزة والقدس، وهو رقم قياسي جديد أيضاً. مناصب وزارية في الحكومة المخطط لها، بما في ذلك بعض أكثر المناصب الوزارية نفوذاً: وزير المواصلات ميراف ميخائيلي (حزب العمل)، ووزيرة الداخلية أبيليت شاكيد (يمين)، ووزيرة التربية والتعليم بقعات شاشا بيتون (الأمل الجديد)، ووزيرة الاقتصاد أورنا باربيفاي (يش عتيد)، ووزيرة الثقافة كارين الهزار (يش عتيد)، ووزيرة المساواة الاجتماعية ميراف كوهين (يش عتيد)، ووزيرة الهجرة واستيعاب القادمين بنيانا تامانو شطا (أزرق أبيض)، ووزيرة حماية البيئة تمار

بنوي تمكن هذه الحكومة إما من خلال دعمها من خلال التصويت في استقالة من الكنيست، وفي حال استقالة أورباخ، فمن المتوقع أن تحتل مقعد في الكنيست العضو في «يميننا» شيرلي بينديو، وهي معروفة بدعمها الراسخ للحكومة الجديدة. وقال أورباخ إنه لن يخطو على عخطي النائب المتطرف عن «يميننا» عيمي شيكلي، الذي أعلن قبل أيام أنه سيسووت ضد الحكومة الجديدة، ما أسفر عن تقليص الدعم المتوقع ل«معسكر التغيير» (يمينيت) هو من 62 إلى 61 مقعداً. كما أكدت النائبة المحتملة الأخرى عن «يميننا»، التي كان يعول عليها للكون، إريت سيلمان أنها اتخذت قراراً نهائياً لدعم تشكيل «حكومة التغيير».

وتوقع المراقبون أن يجري التصويت في الكنيست على منح الثقة للحكومة الجديدة في 14 يونيو (حزيران) الجاري. وإذا تم التصويت فيفترض أن يصل بينيت إلى سدة الحكم في إسرائيل أولاً وفق الاتفاق الائتلافي الذي وقعه رئيس المعارضة الإسرائيلية، لبيد، مع 8 أحزاب إسرائيلية بينهم حزب يميننا الذي يترأسه بينيت والذي سيمسج رئيساً للوزراء في أول عامين ثم يستبدل المنصب مع لبيد. وسيكون التعيين المزمع لبينيت كرئيس للوزراء، بمثابة المرة الأولى التي سيقود فيها إسرائيل رئيس وزراء ملتزم بنيان يرتدي «الكيابا»

الكنيست للانضمام إليه وإفشال التصويت على الحكومة الجديدة. وركز نتنياهو في الأيام القليلة الماضية جهده على 4 أعضاء كنيست من حزبي «يميننا» و«تكفا حداشا» الأكثر يمينية، في محاولة لانسف الحكومة قبل تشكيلها. وهاجم الوزير الليكودي سناحي هنيغي، رئيس «يميننا» لانسف الحكومة قبل تشكيلها. وقال تقرير إن النائب عن «يميننا» نير أورباخ الذي كان يعد منشقاً محتملاً أكد الجمعة، لعدة أشخاص حاولوا إقناعه بالتصويت ضد الحكومة الجديدة ب«لا يعلقوا آمالهم عليه، لأنه

شبيهة. وعلى الرغم من أن كل ما يلزم لانطلاق الحكومة قد أصبح جاهزاً، فإن هناك قناعة تامة بأن نتنياهو لا ينوي أن يرفع الراية البيضاء طوعاً، لأن هذا يعني استمرار محاكمته بتهم الفساد واحتمال فرض حكم بالسجن عليه. ويكشف أنصاره جهودهم لإحداث انشقاقات في صفوف النواب من حزب «يميننا» الذي ينتمي إليه بينيت، والمتحفظين عن تحالفه مع اليسار والنواب العرب. ونظم أنصار رئيس الوزراء الحالي تظاهرات خارج منزل النائب عن «يميننا» نير أورباخ الذي حذر بينيت من أنه قد لا يدعمه في التصويت على الثقة. وفي حال صوتت أورباخ ضد الائتلاف المزمع تشكيله، إنما من دون أن يستقيل من الحزب، فلن يحصل الائتلاف على الأغلبية. وجاء في منشور على صفحة نتنياهو على «فيسبوك» الجمعة، أن «ولئك الذين تم انتخايمهم على أساس أصوات اليمين عليهم أن يفعلوا الشيء الصحيح - تشكيل حكومة يمينية قوية وجيدة». وفي حال أدت انشقاقات اللحظة الأخيرة إلى إفشال التحالف، فمن المحتمل أن تضطر إسرائيل إلى العودة إلى صناديق الاقتراع في خامس انتخابات لها خلال عامين ونصف. من جهته، قال رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) ياريف ليفين، وهو ليكودي مقرب جداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

رام الله، كضاح زيون

أعلن مكتب رئيس البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، ياريف ليفين، أنه يعترم إبلاغ النواب رسمياً يوم غد (الأثنين)، بإعلان المعارضة تشكيل ائتلاف لإزاحة رئيس الوزراء المنصرم بنيامين نتنياهو. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الإخطار سيطلق الاستعدادات للتصويت على الثقة بالحكومة الجديدة، الذي من المرجح أن يتم الأربعاء أو الأثنين الذي يليه.

ويهدئ الإعلان الذي صدر في وقت متأخر الجمعة، من قبل ليفين، الحليف المقرب لنتنياهو، المخاوف من أن حزب الليكود اليميني قد يجد طريقاً إجرائية لعرقلة تشكيل ائتلاف متنوع سينهي 12 عاماً متتالية لنتنياهو في السلطة. وعلى الورك، يجب أن يحصل التحالف الذي أعلنه زعيم المعارضة يائير لبيد قبل دقائق فقط من انتهاء المهلة منتصف ليل الأربعاء، على أغلبية ضئيلة في تصويت الثقة. لكن الأناظر ستنتج نحو إمكان حدوث انشقاقات في التحالف المتناقض الذي لا يوجد شيء مشترك بينهم سوى الغداء لنتنياهو.

وبموجب الاتفاق، سيكون نفتالي بينيت من حزب «يميننا» القومي الديني رئيساً للوزراء لمدة عامين وثلاثة شهور، ليحل محله ليفين، وهو ليكودي مقرب جداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

زعيم المعارضة يائير لبيد (رويترز)

أن يكونوا في الائتلاف الحكومي لا يزالون مترددين حيال ذلك». لكن وسائل إعلام عبرية، قالت إن «معسكر التغيير» الذي ينوي تشكيل حكومة جديدة، أعزز فرصه لحصد دعم أغلبية أعضاء الكنيست، واستطاع ضمان كسب دعم 61 من أصل أعضاء الكنيست الـ120 في التصويت المقبل على الثقة للحكومة الجديدة. وقال تقرير إن النائب عن «يميننا» نير أورباخ الذي كان يعد منشقاً محتملاً أكد الجمعة، لعدة أشخاص حاولوا إقناعه بالتصويت ضد الحكومة الجديدة ب«لا يعلقوا آمالهم عليه، لأنه

الاحتلال». وأضاف العالول في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، السبت، أن «شعبنا لم ينس حق العودة ومستمر في نضاله لأجل الخلاص من الاحتلال، حيث وقف الفلسطينيون مؤخراً على قلب رجل واحد، خصوصاً في مدينة القدس، تاركدا على قهجم ورفقهم للاحتلال، ويتحسد ذلك أيضا في المواجهات التي تنهدها محافظات الوطن، رفضاً للاستيطان».

بومية وجزءاً أساسياً من حياة الفلسطينيين الذين عانوا وما زالوا يعانون من الاعتقالات وعاقيها. وجاءت إحصاءات الهيئة في اليوم الذي صادف الذكرى الـ54 للنكسة. وقال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، إن «شعبنا في الذكرى الـ54 على نكسة عام 67 مصر على الاستمرار في النضال من أجل حقوقه الوطنية وإنهاء

## مليون حالة اعتقال في صفوف الفلسطينيين منذ النكسة

منهم (73) استشهدوا نتيجة التعذيب، و(71) بسبب الإهمال الطبي و(75) نتيجة القتل العمد بعد الاعتقال، و(7) آخرين كان إصابتهم برصاصات قاتلة وهم داخل السجون، بالإضافة إلى مئات آخرين توفوا بعد الإفراج عنهم بقرارات قصيرة متاثرين بأمراض وروثوهم من السجون جراء التعذيب والإهمال الطبي وسوء المعاملة، بالإضافة إلى تخيير من الأسرى

الجسدي أو النفسي والإيذاء المعنوي والمعاملة القاسية. وفيما يتعلق بسياسة الاعتقال الإداري، أوضحت الهيئة أن عدد قرارات الاعتقال الإداري منذ عام 1967 تقدر بأكثر من (54 ألف) قرار، ما بين قرار جديد وتجديد. كما بينت الهيئة أنه منذ 5 يونيو 1967 ارتقى نحو (226) أسيراً شهداء في سجون الاحتلال،

اليوم من أعمار شباناً وشاباتنا وأطفالنا ومناضلين، وكفى لهذا الاحتلال الذي يدوس كل يوم بينهم أكثر من (17 ألف) حالة من الغتقيات والنساء والأمهات، وما يزيد على (50 ألفاً) من الأطفال، مع التأكيد على وجود تلازم بين الاعتقالات والتعذيب، حيث إن جميع من مروا بتجربة الاعتقال، وكشفت الهيئة في إحصائياتها الموثقة أن عدد حالات

يوم من أعمار شباناً وشاباتنا وأطفالنا ومناضلين، وكفى لهذا الاحتلال الذي يدوس كل يوم بينهم أكثر من (17 ألف) حالة من الغتقيات والنساء والأمهات، وما يزيد على (50 ألفاً) من الأطفال، مع التأكيد على وجود تلازم بين الاعتقالات والتعذيب، حيث إن جميع من مروا بتجربة الاعتقال، وكشفت الهيئة في إحصائياتها الموثقة أن عدد حالات

اليوم من أعمار شباناً وشاباتنا وأطفالنا ومناضلين، وكفى لهذا الاحتلال الذي يدوس كل يوم بينهم أكثر من (17 ألف) حالة من الغتقيات والنساء والأمهات، وما يزيد على (50 ألفاً) من الأطفال، مع التأكيد على وجود تلازم بين الاعتقالات والتعذيب، حيث إن جميع من مروا بتجربة الاعتقال، وكشفت الهيئة في إحصائياتها الموثقة أن عدد حالات

اليوم من أعمار شباناً وشاباتنا وأطفالنا ومناضلين، وكفى لهذا الاحتلال الذي يدوس كل يوم بينهم أكثر من (17 ألف) حالة من الغتقيات والنساء والأمهات، وما يزيد على (50 ألفاً) من الأطفال، مع التأكيد على وجود تلازم بين الاعتقالات والتعذيب، حيث إن جميع من مروا بتجربة الاعتقال، وكشفت الهيئة في إحصائياتها الموثقة أن عدد حالات

رام الله، «الشرق الأوسط»

طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، المجتمع الدولي بالخروج من صمته، والتحرك الفوري لوضع حد لجريمة الاعتقالات المستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني منذ ما يقارب 54 عاماً. وأضاف أبو بكر في بيان «ففي لهذا الصمت الذي ندفع ثمنه كل

## الخرطوم توقف التفاهات مؤقتاً مع موسكو السودان: القاعدة الروسية رهن تلبية شروطنا

الخرطوم: محمد أمين ياسين



سفينة حربية روسية بميناء بورتسودان في أبريل الماضي (أفب)

أبلغ مسؤول رفيع في الحكومة السودانية «الشرق الأوسط» أن بلاده لم تلغ أو تنسحب من اتفاقية مع روسيا في إقامة قاعدة عسكرية بالقرب من الميناء الرئيسي بورتسودان في البحر الأحمر، في تعليق للسودان على حديث نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أن السودان لم ينسحب من اتفاق مع روسيا بشأن إقامة القاعدة.

وذكر المسؤول السوداني الذي فضل حجب اسمه، أن القرار صدر عن مجلس السيادة الانتقالي بوقف التفاهات والنقاش مع الجانب الروسي في هذه المسألة لعدم وفائه بما تم الاتفاق عليه من شروط بين البلدين، ورفض المسؤل الكشف عن المزيد من التفاصيل لحساسية المعلومات.

وأضاف المسؤول أنه متى ما أوفت روسيا بالشروط سنعود للنقاش مرة أخرى حول الاتفاقيات العسكرية بشأن هيئة أركان إلى أن يحدث رئيس هيئة أركان الجيش السوداني، محمد عثمان الحسين، في مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي، بالنظر في مراجعة محتملة للاتفاقية مع روسيا، يتسق تماماً مع الموقف الرسمي للحكومة. وأوضح المسؤول أن «ما تم هو تجميد النقاش وليس الانسحاب من الاتفاقية كما يذهب البعض».

وكان رئيس هيئة الأركان السوداني، أشار إلى أن الاتفاق تم التوقيع عليه في عهد حكومة الرئيس المعزول عمر البشير، ولم يتم المصادقة عليه من قبل البرلمان الحالي بعد التغيير الكبير الذي حدث في البلاد. وقال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أول من أمس: «اعتقد أنه يمكن دائماً التوصل إلى حل وسط». وأكد أن السودانيين «لم ينسحبوا من الاتفاق ولم يسحبوا توقيعهم... لديهم بعض الأسئلة

التي استجذت». ويرى مقدم متقاعد في البحرية السودانية، عمر أرياب، أن هناك حلقة مفقودة في الأمر، وأنه قبل الانتهاء من الإجراءات لاعتماد الاتفاقية من الجانب السوداني وفقاً للإجراءات المتعارف عليها بالمصادقة في أجهزة الدولة الرسمية أصبح الوجود الروسي في البحر الأحمر أمراً واقعاً.

وأشار إلى أنه في فبراير (شباط) الماضي بدأت روسيا فعلياً في الوجود في قاعدة «فلامنجو» بوصول قوات عسكرية، ورسو بعض القطع الحربية للجيش الروسي للقاعدة خلال الأشهر الماضية. وأضاف أن هناك قفراً في المراحل التي تتطلب أن تكون هناك لجان فنية مشتركة من الجانبين تعمل على بروتوكول الاتفاق، ومن ثم إجازة الاتفاق في البرلمان، والمصادقة عليه

في مجلس السيادة. ولا يستبعد أرياب أن يكون هناك تواصل تم بين البلدين في هذا الجانب، إذ لا يمكن قانونياً إنشاء قاعدة روسية قبل استكمال المراحل المعروفة في الاتفاقيات الدولية. وزار نائب وزير الدفاع لروسيا إسكندر فومين يرافقه وفد عسكري رفيع، في مايو (أيار) الماضي، الخرطوم، وأجرى مباحثات مع رئيس هيئة أركان الجيش السوداني، محمد عثمان الحسين ناقشت مسارات الاتفاقية. وقال الحسين بحثنا مع الوفد إعادة النظر في الاتفاقية لتحقيق مصالح السودان، وما دامت الاتفاقية لم تُعرض على المجلس التشريعي ولم يتم التصديق عليها فهي غير ملزمة بالنسبة لنا.

وكانت المتحدة باسم القيادة

العسكرية الأمريكية في أفريقيا «أفريكوم»، سيندي كينغ، أكدت لوسائل إعلام أول من أمس، أنه لا وجود لاتفاق بين السودان وروسيا على إنشاء قاعدة عسكرية روسية في السودان على البحر الأحمر. وأشارت إلى أن الخرطوم لم توقع أي اتفاق، وبالتالي لا يمكن الحكم مسبقاً على أي سياسة رسمية أو قرار في هذا الإطار. وأوضحت بنسبتي سؤال سلطات الخرطوم عن مسألة السماح لروسيا بإنشاء قاعدة عسكرية داخل السودان. وتلقى المجلس العسكري الانتقالي (المنحل) في السودان، الذي يمثله القيادة العسكريون في مجلس السيادة، دعماً كبيراً من روسيا، إن وافق فور توليه إدارة شؤون البلاد بعد سقوط البشير في أبريل (نيسان) 2019 على

الإبقاء على العقود الروسية في قطاعات الدفاع والتعدين والطاقة في البلاد، وخطتها مع حكومة البشير المعزولة لبناء قاعدة على البحر الأحمر. وكان الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، طلب خلال زيارته روسيا عام 2017 من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنشاء قاعدة عسكرية في البحر الأحمر، بسبب مخاوفه من أي تدخلات أميركية مناوئة في الشؤون الداخلية السودانية. وتذهب التحليلات إلى أن روسيا قابلت العرض السوداني بحماس زائد لتعزز من وجودها في منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي، وبناء قاعدة عسكرية للتمهيد لتغلغلها في القارة الأفريقية.

### تطيل إخباري

القاهرة: محمد نبيل حلمي

لذلك القنوات في واقع الأحداث والأفعال بمصر، فإن تلك الخطوات التي أقدمت عليها تركيا لإلزام القناة بوقف التجاوزات يمكن اعتبارها علامة بسيطة في مسار محاولة إصلاح العلاقات لكنها غير كافية».

وقال مطر، إن هناك ما وصفه بـ«عروض للظهور على شاشة التلفزيون من جديد، ونحن ندرس جدية أكثر من مشروع»، لكن لم يوضح طبيعة الدول أو الجهات التي تلقى منها تلك «العروض».

وأثيرت على نطاق واسع مسألة مصير عناصر وإعلامي جماعة «الإخوان»، حال إتمام التوافق على التطبيع بين القاهرة وأنقرة.

وقدر العرابي أن هناك «دولا كثيرة ستبدي قبولاً لاستقبال إعلامي وعناصر الإخوان، وربما يكون منها كندا أو بريطانيا»، لكنه شدد على أنه «هما كانت الوجهة فالعيار الأساسي أنهم أصبحوا بلا تأثير أو جمهور وفي حكم المجموعة المنتهية».

وفي نهاية الأسبوع الماضي، جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان محاولات تسريع استئناف العلاقات مع مصر، وتحدث عن «الريح المتبادل»، بينما التزمت القاهرة رسمياً باستمرار «المحادثات الاستكشافية» بين الجانبين، والتي بدأت الشهر الماضي، واستضافتها مصر.

وبدأت «الإشارات التركية» لـ«التفاهات» أو عقد اجتماعات مع مصر، في الظهور منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، غير أن القاهرة لم تتفاعل معها حينها، وقالت إنها «تحرص على العلاقة الوثيقة بين الشعبين، لكن الوضع السياسي ومواقف بعض الساسة الأتراك كانت سلبية»، داعية إلى «أفعال حقيقية».

وقال العرابي من حديث الرئيس التركي عن «مزاييا الشعب المصري»، وقال إنها «محاولة للتلاعب بالألفاظ، عبر تجاهل العنوان المعبر عن هذا الشعب ممثلاً في السلطة المنتخبة ورئيس البلاد»، وتابع: «لا يزال هناك كثير مما يجب على أنقرة أن تفعله، ومنه مثلاً علاج الأزمة التي خلقتها في ليبيا عبر العناصر المسلحة، بما لذلك من تأثيرات على الأمن القومي المصري».

## دعوات أممية ومجلية للكشف عن مصير مخطوفين

## محمد بن زايد والمنفي يشدان على «أولوية» أمن ليبيا واستقرارها



ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد مستقبلاً رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي في أبوظبي أمس (المجلس الرئاسي)

البحر في مدينة أجدابيا، من أمام مقر عمله، والعمل على عودته سريعاً إلى أهله وذويه، وإيضاح ملامسات ما تعرض له. وفي سياق مشابه، اعتبرت ألمانيا على لسان أوليفر أوفتشا، سفيرها المنتهية مدة عمله في وزارة الدفاع، أن أعضاء الهيئات الانتخابية البلدية في ليبيا «معرضون للخطر بشكل خاص، نظراً للترامهم بالمشاركة الديمقراطية، وبالتالي يستحقون الاحترام والحماية».

وقال أوليفر في بيان مقتضب عبر «تويتر»، أمس، إن بلاده نشاطو بعة الأمم المتحدة الشعور بالقلق، وتنضم للدعوة إلى حل سريع لإزاء اعتقال حسن الفغل، رئيس اللجنة الفرعية لانتخاب المجلس البلدي قصر الأخيار.

وعدت البعثة الأممية في بيان لها، مساء أول من أمس، احتجاجاً الفغل منذ 19 من الشهر الماضي «انتهاكاً للقوانين الوطنية الليبية والالتزامات الدولية»، ويشكل تهديداً خطيراً لاستقلال المؤسساتي للجنة»، مما يعرقل ولايتها لإدارة وتنظيم والإشراف على العمليات الانتخابية المحلية في ليبيا، ودعت

البحر في مدينة أجدابيا، من أمام مقر عمله، والعمل على عودته سريعاً إلى أهله وذويه، وإيضاح ملامسات ما تعرض له. وفي سياق مشابه، اعتبرت ألمانيا على لسان أوليفر أوفتشا، سفيرها المنتهية مدة عمله في وزارة الدفاع، أن أعضاء الهيئات الانتخابية البلدية في ليبيا «معرضون للخطر بشكل خاص، نظراً للترامهم بالمشاركة الديمقراطية، وبالتالي يستحقون الاحترام والحماية».

وقال أوليفر في بيان مقتضب عبر «تويتر»، أمس، إن بلاده نشاطو بعة الأمم المتحدة الشعور بالقلق، وتنضم للدعوة إلى حل سريع لإزاء اعتقال حسن الفغل، رئيس اللجنة الفرعية لانتخاب المجلس البلدي قصر الأخيار.

وعدت البعثة الأممية في بيان لها، مساء أول من أمس، احتجاجاً الفغل منذ 19 من الشهر الماضي «انتهاكاً للقوانين الوطنية الليبية والالتزامات الدولية»، ويشكل تهديداً خطيراً لاستقلال المؤسساتي للجنة»، مما يعرقل ولايتها لإدارة وتنظيم والإشراف على العمليات الانتخابية المحلية في ليبيا، ودعت

إلى ذلك، دعت «جمعية الهلال الأحمر الليبي»، والسلطات والجهاز الأمنية إلى التحقيق في واقعة الاختفاء المفاجئ، الذي تعرض له منصور عايطي، مدير فرع الهلال

وحتى اللقاء الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان رئيس مجلس إدارة شركة مطارات أبوظبي، والشيخ شخبوط بن

العلاقات بين الإمارات وليبيا، والتطلع نحو مزيد من تعزيز العلاقات لهذه العلاقات خلال الفترة المقبلة، لما فيه مصلحة البلدين وشعبهما.

من جهته، أعرب المنفي عن شكره لولي عهد أبوظبي لمواقف دولة الإمارات الإيجابية في دعم ليبيا وشعبها، ومساندتها لها في المحافل الدولية، مؤكداً على عمق

القاهرة: خالد محمود أبو ظبي: «الشرق الأوسط»  
بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، ومحمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، الجهود المبذولة لإنجاح العملية السياسية في ليبيا، والتطلع لمزيد من التعاون خلال الفترة المقبلة.

والتقى ولي عهد أبوظبي، أمس، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، الذي بدأ زيارة إلى الإمارات العربية المتحدة، مساء أول من أمس، برفقة نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية».

وأوضح المنفي في بيان وزعه مكتبه أمس أنه بحث مع بن زايد العلاقات الثنائية بين البلدين، وأهمية تعزيزها. بالإضافة إلى العملية السياسية في ليبيا، والجهود المبذولة لإنجاحها، وطرقاً إلى مؤتمر «برلين 2» المزمع عقده خلال الشهر الحالي حول ليبيا، بالتأكيد على أهمية إنجاز العملية السياسية، وأولوية أمن واستقرار ليبيا، والحرص على

القاهرة: جمال جوهر  
باستثناء تأكيدات بعض مسؤولي السلطة التنفيذية في ليبيا على ضرورة إجراء الانتخابات العامة في موعدا قبل نهاية العام الجاري، تسببت على المشهد السياسي الليبي، وهما أجواء مشحونة بالكرهية، تزيد مخاوف البعض من أزمة «الفرصة الأخيرة» لإحلال السلام، في هذا البلد الذي انتهكت الحروب والانقسامات، ما دفع بعض شركاء ليبيا إلى المسارعة لتدارك الأزمة التي أوجعها نحو مرحلة اللاعودة من قبل ما يسمى بالمعرقين».

وقبل قرابة عام ونصف العام، من انعقاد مؤتمر برلين حول ليبيا، وجه وزير خارجية ألمانيا هانكو ماس، والإمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال اليومين الماضيين، الدعوة مجدداً للأطراف الليبية، وعدد من رؤساء الدول لحضور مؤتمر «برلين 2» في 23 يونيو (حزيران)، بقصد تدارك تبعات الخلافات الليبية.

ووفقاً للمركز الألماني للإعلام، التابع لوزارة الخارجية الألمانية،

## مناورات «الأسد الأفريقي» تنطلق غداً وتشمل الصحراء المغربية

ستقدم الخدمات الطبية والجراحية الصالح السكان المحليين في المنطقة، من قبل فرق طبية مكونة من أطباء ومرضى من القوات المسلحة الملكية والجيش الأمريكي. ويأتي البيان المغربي المنشور إلى أن جزءاً من المناورات سيجري في الصحراء المغربية، وبالذات في منطقة المحبس، بعد أربعة أيام من صدور بيان عن وزارة الدفاع الأميركية (البنطاغون) ينفي ما أعلنته الرباط في وقت سابق من أن جزءاً من «الأسد الأفريقي 2021» سيجري في الصحراء المغربية. وجاء في بيان «البنطاغون» أن «مواقع التدريب تنتشر بشكل أساسي في أنحاء المغرب، من قاعدة الفينطرة الجوية شمالاً إلى طانغان جنوباً، وقاعدة بن جرير الجوية وسطاً».

ولفت البيان إلى أن الطرفين الأميركي والمغربي، اللذين حضرا لهذه المناورات، قرراً «استخدام المواقع المقترحة منذ بداية دورة التخطيط في صف 2020»، أي قبل أشهر من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ديسمبر 2020 اعترافه بالسيادة المغربية على الصحراء.

لها أهداف متعددة؛ من بينها تعزيز قدرات المناورة للوحدات المشاركة، وتعزيز قابلية التشغيل البيئي بين المشاركين في تخطيط وتنفيذ العمليات المشتركة في إطار التحالف، وإتقان التكتيكات والتقنيات والإجراءات. إضافة إلى تطوير مهارات الدفاع السيبراني، وتدريب المكون الجوي على إجراء العمليات القتالية، والدعم والتزويد بالوقود جواً، وتعزيز التعاون في مجال الأمن البحري، وإجراء التدريبات البحرية في مجال التكتيكات البحرية والحرب التقليدية، وأخيراً، القيام بأنشطة إنسانية. كما أبرز البيان ذاته أنه، بالإضافة إلى التكوين والمحاكاة في مجال أنشطة القيادة والتدريب على عمليات مكافحة المنظمات الإرهابية الخفية، ستتمثل المناورات تمارين للقوات البرية والجوية والبحرية، بالإضافة إلى تمارين التطهير البيولوجي والإشعاعي والنووي والكيميائي. من جهة أخرى، وفي إطار الأنشطة الإنسانية الموازية، سيجري نشر مستشفًى طبي جراحى ميداني في إسفان (تافراوت/منطقة آغادير)، إذ

الرباط: «الشرق الأوسط»  
أعلن المغرب أن مناورات «الأسد الأفريقي» المغربية-الأميركية، ستشمل منطقة الصحراء المغربية. وقال بيان صدر، أمس، عن أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية إن «الأسد الأفريقي 2021»، ستعظم ما بين 7 و18 يونيو (حزيران) الجاري، بمناطق آغادير وتيفنت وتطوان، والمحبس (الصحراء) وتافراوت، وبن جرير، والفينطرة، بمشاركة آلاف الجنود متعددي الجنسيات، وعدد كبير جداً من المعدات البرية والجوية والبحرية. وأشار إلى أنه، بالإضافة إلى الولايات المتحدة والمملكة المغربية، ستشهد الدورة 17 من هذه المناورات مشاركة بريطانيا والبرازيل وكندا، وتونس والسنغال وهولندا وإيطاليا، فضلاً عن الحلف الأطلسي، ومراقبين عسكريين من نحو 30 دولة تمثل أفريقيا وأوروبا وأمريكا.

وأضاف البيان ذاته أن هذه المناورات، التي تعد من بين أهم التدريبات المشتركة في العالم،

## وسط بوادر خلافات بين أعضاء «الجلس الرئاسي»

## «برلين 2» يتمسك بالانتخابات «لمنع عودة الحرب» إلى ليبيا

ضرورة توسيع أجندة مؤتمر «برلين 2» لتشتمل بجانب التأكيد على الانتخابات، ضرورة جمع الأسلحة من ليبيا، وتفعيل المصالحة الوطنية الشاملة. وفي السادس من أبريل (نيسان) الماضي، أعلن المنفي تأسيس «مفوضية عليا للمصالحة الوطنية»، بهدف «جمع الليبيين ونهر الضرر وتحقيق العدالة»، لكن بالرغم من ذلك، يرى البعض أن الأمر أعقد من تدشين مفوضية، فضلاً عن أن هذا الخيار الجديد لم يقدم جديداً على الأرض إلى الآن. وينسب لمؤتمر برلين مساهمته بشكل مباشر في تحريك مسار التسوية لازمة الليبية، من خلال تشكيل اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، ما أسهم في تحويل الهدنة الحالية إلى «وقف دائم لإطلاق النار» حتى الآن. لكن التعهدات التي قطعها المشاركون على أنفسهم بخصوص تطبيق حظر الأسلحة إلى ليبيا، ووقف تقديم دعم عسكري للأطراف المتصارعة، لا تزال لم تلتزم من البعض، مدلين على ذلك «متمرس المتحاربين على جهات الاقتتال».

قاعدة دستورية للانتخابات، فضلاً عما يلوح في الأفق من ملامح بوادر خلافات بين المجلس الرئاسي، المكون من محمد المنفي ونائبه موسى الكوني وعبد الله اللافي، وهو ما ظهر في تغريدة كتبها الكوني على «تويتر» قبل يومين، قدم فيها ما يشبه اعتذاراً للسراج، رئيس المجلس الرئاسي السابق، وجبر الضرر وتحقيق العدالة»، منّا السراج، الأمر الذي فسره البعض بصدوره خلافات بين أعضاء المجلس، خصوصاً تعارض أفكار وسيطرة الميليشيات، وإعادة النزاحين والمهجّرين إلى ديارهم، إضافة إلى عدم إحداث أي اختراق في ملف إخراج المرتزقة من ليبيا، وما بين الدفاع ولوم حكومة الدبيبة، ذهب بعض السياسيين إلى أن ما سموه «تجمع» مجلس النواب في طريق عدم الموافقة على الميزانية، التي تقدمت بها الحكومة قبل منتصف مارس (آذار) الماضي، «يعرقل جهودها لإنجاز ما وعدت به». غير أن بعض المدافعين عن السلطة التنفيذية باتوا يتخوفون من «عرقلة» بعض المشاركين في «ملتقى الحوار السياسي» لإقرار

فإن المؤتمر، الذي سيُعقد للمرة الأولى بمشاركة حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، سيهدف إلى تقييم التقدم المحرز في تهدئة الوضع بليبيا منذ «برلين 1»، الذي عقد في 19 يناير 2020. كما سيستغرق إلى الاستعدادات التي أنجزت لإجراء الاستحقاق الانتخابي المقرر إجراؤه في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والجهود المتخذة لإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا.

وأمام التسابق الدولي نحو العاصمة الليبية لتوقيع مزيد من العقود، ومذكرات التفاهم بقصد المشاركة في إعادة إعمار البلاد، يرى كثير من الليبيين أنه باستثناء حالة الهدوء النسبي، التي تشهدها البلاد منذ وقف الحرب التي مر عليها عام حتى الآن، وتحرك حكومة الدبيبة لحل بعض المشاكل المتراكمة، لم يختلف الوضع كثيراً عما كان عليه قبل لجهة «الاحتشاد العسكري على جبهات الاقتتال، وتمسك طرفي النزاع بشروطهما لاستبعاد الآخر من المعادلة، وسط احتقان داخلي أسهم في عودة

فإن المؤتمر، الذي سيُعقد للمرة الأولى بمشاركة حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، سيهدف إلى تقييم التقدم المحرز في تهدئة الوضع بليبيا منذ «برلين 1»، الذي عقد في 19 يناير 2020. كما سيستغرق إلى الاستعدادات التي أنجزت لإجراء الاستحقاق الانتخابي المقرر إجراؤه في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والجهود المتخذة لإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا.

وأمام التسابق الدولي نحو العاصمة الليبية لتوقيع مزيد من العقود، ومذكرات التفاهم بقصد المشاركة في إعادة إعمار البلاد، يرى كثير من الليبيين أنه باستثناء حالة الهدوء النسبي، التي تشهدها البلاد منذ وقف الحرب التي مر عليها عام حتى الآن، وتحرك حكومة الدبيبة لحل بعض المشاكل المتراكمة، لم يختلف الوضع كثيراً عما كان عليه قبل لجهة «الاحتشاد العسكري على جبهات الاقتتال، وتمسك طرفي النزاع بشروطهما لاستبعاد الآخر من المعادلة، وسط احتقان داخلي أسهم في عودة

فإن المؤتمر، الذي سيُعقد للمرة الأولى بمشاركة حكومة «الوحدة الوطنية»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، سيهدف إلى تقييم التقدم المحرز في تهدئة الوضع بليبيا منذ «برلين 1»، الذي عقد في 19 يناير 2020. كما سيستغرق إلى الاستعدادات التي أنجزت لإجراء الاستحقاق الانتخابي المقرر إجراؤه في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والجهود المتخذة لإخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا.

وأمام التسابق الدولي نحو العاصمة الليبية لتوقيع مزيد من العقود، ومذكرات التفاهم بقصد المشاركة في إعادة إعمار البلاد، يرى كثير من الليبيين أنه باستثناء حالة الهدوء النسبي، التي تشهدها البلاد منذ وقف الحرب التي مر عليها عام حتى الآن، وتحرك حكومة الدبيبة لحل بعض المشاكل المتراكمة، لم يختلف الوضع كثيراً عما كان عليه قبل لجهة «الاحتشاد العسكري على جبهات الاقتتال، وتمسك طرفي النزاع بشروطهما لاستبعاد الآخر من المعادلة، وسط احتقان داخلي أسهم في عودة

## «الدستوري الحر» يرفض «هيمنة النهضة» على الحياة السياسية

## تونس: حزب معارض يتظاهر لـ «تحرير» البرلمان من «ديكتاتورية الإخوان»



عبير موسى خلال مشاركتها في المسيرة الاحتجاجية وسط العاصمة تونس أمس (إ.ب.أ)

التفاصيل، وسيحاسب من أجرم في حقّه، على حد تعبيرها. وقال «الدستوري الحر»، المخلل في البرلمان 17 مقعداً، في بيان، إن الدعوة لتنظيم هذه المسيرة الاحتجاجية جاءت بسبب «الانتهاكات الخطيرة والانتهاكات غير المسبوقة، التي يشهدها البرلمان بسبب تغول راشد الغنوشي وأغلبيته البرلمانية، التي فشلت في إزاحته من منصبه عبر الآلية الدستورية. لكنها توعدت بتكرار المحاولة، داعية الأحزاب الحداثية إلى الانخراط الفعلي في سحب الثقة من رئيس البرلمان، بعد أن انتهت بعدم القدرة على التخلص من هيمنة الغنوشي، بسبب عدم امتلاكها زخماً شعبياً، على حد قولها.

أسسها حركة «نداء تونس»، التي قادها السبسي، وكان من نتائج ذلك الاعتصام هزيمة حركة النهضة في انتخابات 2014. وقالت موسى التي تزعمت الظاهرة: «لن نرحل حتى نحرر برلمان تونس من سطوة الإخوان»، ووجهت انتقادات حادة إلى رئيس البرلمان راشد الغنوشي، قائلة إن مجلس النواب «بات مرتعاً لمساندي الإرهاب في تونس وخارجها»، داعية إلى القطع مع هذا الوضع «غير المعقول». وشددت موسى، التي طالبت عناصر الأمن بالسماح للمشاركين في المسيرة الاحتجاجية بالوصول إلى البرلمان، على أن الشعب القومي، على حد تعبيره، وكانت موسى قد تزعمت في

حزرة... والإخوان على بزة»، وتونس حزرة والإرهاب على بزة». كما نذرت أنصار «الدستوري الحر» بإقدام رئيس الحكومة، هشام المشيشي، على رفع أسعار بعض المواد الأساسية، في خطوة قالوا إنها ستزيد من إفقار الشعب وتجويعه، ورهن قرار البلاد للصناديق الأجنبية وأغراقها في المديونية الخارجية.

ومنع رجال الأمن المظاهرين من الوصول إلى مبنى البرلمان، واكتفى المشاركون بالتجمع في ساحة باردو، التي شهدت سنة 2013 ما عرف في تونس بـ«اعتصام الرحيل»، الذي أدى إلى خروج حركة النهضة من السلطة تحت ضغط عدة أحزاب سياسية يسارية ولبرالية، وعلى

تونس: المنجي السعيداني  
نظم «الحزب الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبير موسى، مسيرة شعبية أمام مجلس النواب التونسي، للمطالبة بما وصفه «تحرير البرلمان من ديكتاتورية الإخوان»، وفي إشارة إلى هيمنة حركة النهضة الإسلامية على الحياة السياسية والبرلمانية، علاوة على المطالبة بحل مجلس البرلمان برمته.

ورفع المشاركون في هذه المسيرة الاحتجاجية عدة شعارات، من بينها «سيطو... حكم المرشد»، في إشارة إلى اتهامات بعلاقة حركة النهضة بمرشد جماعة الإخوان، «ولا إصلاح اقتصادي في ظل الإخوان»، و«تونس حرة».

تونس: المنجي السعيداني  
نظم «الحزب الدستوري الحر»، الذي تزعمه عبير موسى، مسيرة شعبية أمام مجلس النواب التونسي، للمطالبة بما وصفه «تحرير البرلمان من ديكتاتورية الإخوان»، وفي إشارة إلى هيمنة حركة النهضة الإسلامية على الحياة السياسية والبرلمانية، علاوة على المطالبة بحل مجلس البرلمان برمته.

ورفع المشاركون في هذه المسيرة الاحتجاجية عدة شعارات، من بينها «سيطو... حكم المرشد»، في إشارة إلى اتهامات بعلاقة حركة النهضة بمرشد جماعة الإخوان، «ولا إصلاح اقتصادي في ظل الإخوان»، و«تونس حرة».

## «الإسلاميون» يتوجسون من منافسيهم المستقلين في «تشريعات» الجزائر

لمساعدتهم على تمويل الحملة الدعائية. كما أشاد شرفي بـ«الحملة التحسيسية، التي نظّمها المجتمع المدني، لإبراز أهمية الانتخابات التشريعية»، وعبر عن ارتياحه لـ«تفادي المترشحين الملسانسات والشرائش أعضاء الحملة، مما يدل على أن الخطاب السياسي شهد تطوراً إيجابياً». مبرزاً أن «الصوت الانتخابي السائد، وعلى الناخب أن يمنح صوته للشخص الذي يستحقه، لأن في ذلك ضماناً للديمقراطية والهدوء في البلاد».

بالفساد رئيساً الوزراء سابقاً أحمد أويحي (51 سنة سجناً مع التنفيذ)، وعبد الملك سلال (12 سنة سجناً مع التنفيذ).

رئيس «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات»، في تصريحات للعاصمة أمس، بكثرة عدد المرشحين المترشحين من الجامعة حديثاً، وعد ذلك «مؤشراً على أن التشكيلة المقبلة للبرلمان، سيكون نصفها من الشباب».

يشار إلى أن السلطات تعهدت بصرف مبلغ مالي للمترشحين، الذين تقل أعمارهم عن الأربعين،

لتنظيمات المجتمع المدني، إذ يرون فيها إرادة من السلطة لتخريب أحرابهم عن البرلمان، في مقابل التمكين لنشطاء الجمعيات، الذين لا يملكون رصيداً في السياسة، ويرزق في هذه الحملة رئيس جبهة المستقل، مرشح انتخابات الرئاسة سابقاً عبد العزيز لعبد، باقتراحه الإفرح عن كل المسؤولين الحكوميين المتهمين بالفساد، في حال أعادوا المال العام الذي أودعوه في حسابات بنكية داخل وخارج البلاد، وتنازلوا للدولة عن الأملاك التي اشروها به. ومن أبرز المتهمين

التي يعتبرونها فرصة قد لا تعوض لحصد الأغلبية، وذلك في غياب الأحزاب اليسارية والعمالانية التي تقاطع الموعد. وقال عبد الرزاق مقري، رئيس «مجتمع السلم»، لدى استضافته في فضائية خاصة إن «تشريعات» 2021 تتوقف على حد أدنى من شروط النزاهة، غابت حسبه، عن كل انتخاب سابق. وأكد أن التعديلات التي أدخلها الرئيس تبون على قانون الانتخابات في مارس (آذار) الماضي، تقطع الطريق أمام المال الفاسد الذي تم توظيفه سابقاً لشراء مقاعد البرلمان»، في إشارة ضمناً إلى اتهام أحزاب

التي يعتبرونها فرصة قد لا تعوض لحصد الأغلبية، وذلك في غياب الأحزاب اليسارية والعمالانية التي تقاطع الموعد. وقال عبد الرزاق مقري، رئيس «مجتمع السلم»، لدى استضافته في فضائية خاصة إن «تشريعات» 2021 تتوقف على حد أدنى من شروط النزاهة، غابت حسبه، عن كل انتخاب سابق. وأكد أن التعديلات التي أدخلها الرئيس تبون على قانون الانتخابات في مارس (آذار) الماضي، تقطع الطريق أمام المال الفاسد الذي تم توظيفه سابقاً لشراء مقاعد البرلمان»، في إشارة ضمناً إلى اتهام أحزاب

التي تعتبرونها فرصة قد لا تعوض لحصد الأغلبية، وذلك في غياب الأحزاب اليسارية والعمالانية التي تقاطع الموعد. وقال عبد الرزاق مقري، رئيس «مجتمع السلم»، لدى استضافته في فضائية خاصة إن «تشريعات» 2021 تتوقف على حد أدنى من شروط النزاهة، غابت حسبه، عن كل انتخاب سابق. وأكد أن التعديلات التي أدخلها الرئيس تبون على قانون الانتخابات في مارس (آذار) الماضي، تقطع الطريق أمام المال الفاسد الذي تم توظيفه سابقاً لشراء مقاعد البرلمان»، في إشارة ضمناً إلى اتهام أحزاب

الكبيرة لحشد حملة التأييد للاقتراع التشريعي، كون المقاطعة بها كانت كبيرة في كل الاستحقاقات الماضية، وبخاصة استفتاء تعديل الدستور (نسبة التصويت لم تتجاوز 23 في المائة) وانتخابات الرئاسة (39 في المائة).

ولوحظ انتشار واسع في العاصمة لقيادة الأحزاب الإسلامية «حركة البناء الوطني»، و«حركة مجتمع السلم»، و«جبهة العدالة والتنمية»، والأحزاب التي أعلنت ولاءها للرئيس تبون «جيل جديد»، و«جبهة المستقل»، و«جبهة الجزائر الجديد»، حيث نظمو تجمعات

الجزائر، بوعلام غمرسة  
بيدل المترشحون للانتخابات البرلمان في الجزائر، المقررة السبت المقبل، جهداً كبيراً لإقناع حوالي 24 مليون شخص مسجلين على اللائحة الانتخابية بالمشاركة في عملية التصويت، بالنظر للبرودة التي شهدتها حملة الانتخابات، التي تنتهي الثلاثاء المقبل. ودعا رئيس الهيئة المكلفة بتسيير العملية الانتخابية إلى «منح الأصوات للمترشحين الذين يستحقونها».

وراهنت الأحزاب الكبيرة التي دخلت غمار المنافسة، على المدن

## بوتين: مستعدون لاتفاق سلام مع طوكيو والحد من الخلافات مع برلين

على موسكو تعليق المحادثات مع اليابان رغم أنه سيأخذ ذلك التعديل الدستوري في الاعتبار. وهذه هي المرة الأولى منذ التغيير الدستوري التي يقول فيها الزعيم الروسي إن المحادثات الثنائية مع اليابان يجب أن تستمر.

كما أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه سيسعى للحد من الخلافات مع ألمانيا لتصل إلى الصفر متوقفاً تحسناً للعلاقات الثنائية. وأعرب بوتين عن أمله في أن تكون العلاقات الروسية الألمانية وثيقة ومستقرة بعد مغادرة أنجيلا ميركل لمنصب المستشارة الألمانية، حسبما أفادت وكالة «تاس» الروسية الرسمية. وقال بوتين خلال اجتماع مع رؤساء وكالات الأنباء الرائدة في العالم، ونظامه ووكالة «تاس» على هامش المنتدى الاقتصادي الدولي المنعقد في سان بطرسبرج: «أود أن تكون أفعال الحكومات الألمانية المستقبلية مستقرة وموثوقاً بها. سنسعى للحد من الخلافات لتصل إلى الصفر. إن ألمانيا من بين شركائنا المهمين في جميع أنحاء العالم وفي أوروبا على حد سواء، وتوقع أن يتحسن الوضع فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية».

ووصف الزعيم الروسي ميركل، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية للأنباء، في موسكو بأن التعديل الدستوري الذي تم إدخاله العام الماضي سيمنع البلاد من الانزواء بمفاوضات لحل نزاع إقليمي مع طوكيو. ويمنع التعديل الذي بدأ سريانه في يوليو (تموز) من العام الماضي، البلاد من نقل الأراضي إلى أي قوة أجنبية. وقال بوتين إنه لا يعتقد أنه يتعين

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن بلاده مستعدة لإبرام معاهدة مع اليابان وتحسين علاقاتها مع ألمانيا والحد من خلافاتهما للوصول بها إلى الصفر. وقال بوتين، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية للأنباء، رداً على سؤال لوكالة الأنباء اليابانية «كيودو» خلال مؤتمر صحفي على الإنترنت الجمعة، شارك فيه وكالات صحافية كبرى في جميع أنحاء العالم «إن روسيا واليابان تشتركان في الاهتمام الاستراتيجي بإبرام معاهدة سلام».

والنزاع الإقليمي طويل الأمد حول جزر قبالة جزيرة هوكايدو الرئيسية في أقصى شمال اليابان البلدين منع من إبرام معاهدة سلام بعد الحرب العالمية الثانية. وتريد روسيا من اليابان الاعتراف بان الجزر - التي يطلق عليها الكوريل الجنوبية في روسيا والأراضي الشمالية في اليابان - تم الحصول عليها بشكل شرعي في أعقاب استسلام طوكيو في عام 1945 في الحرب العالمية الثانية، غير أن اليابان ترى أن عملية الاستيلاء على تلك الجزر لم تكن قانونية. وأضاف «نحن مستعدون لمواصلة المفاوضات»، رغم تكهات في موسكو بأن التعديل الدستوري الذي تم إدخاله العام الماضي سيمنع البلاد من الانزواء بمفاوضات لحل نزاع إقليمي مع طوكيو. ويمنع التعديل الذي بدأ سريانه في يوليو (تموز) من العام الماضي، البلاد من نقل الأراضي إلى أي قوة أجنبية. وقال بوتين إنه لا يعتقد أنه يتعين

موسكو: «الشرق الأوسط»



جنود فرنسيون في منطقة الساحل التي تهدد باريس الانسحاب منها رغم التحذيرات بأن ذلك سيكون لصالح «القاعدة» و«داعش» (أ.ب)

الجرحي إصابات خطيرة، داعياً الحكومة والمنظمات الإنسانية إلى تحرك عاجل لتوفير الرعاية الطبية للمصابين.

قرية «سولهان» التي تقع على بعد 14 كيلومتراً من بلدة «سيما»، حيث توجد وحدة من الجيش، سبق أن تعرضت هذا العام لعدة هجمات إرهابية، من أشهرها اختطاف أحد أعيان القرية منتصف فبراير (شباط) الماضي، قبل أن يتمكن بعد ثلاثة أسابيع من الفرار والنجاة. وتقع محافظة «الساحل» التي وقع فيها الهجوم، شمال شرقي بوركينا

عن حالة من الرعب عاشها سكان القرية. وأكدت مصادر محلية أخرى أن المسلحين نجحوا في دخول القرية وأضرموا النيران في بعض الأعرشة واستحوذوا على بعض الممتلكات قبل الانسحاب، فيما تشير الحصيلة الأولية إلى سقوط مائة قتيل على الأقل، بالإضافة إلى عدد كبير من الجرحى في صفوف السكان. وأفاد مصدر طبي في بلدية «سيما» بأن عدداً كبيراً من الجرحى وصل إلى المستشفى قادماً من قرية «سولهان»، مشيراً إلى أن أغلب

إلى أن الهجوم استهدف موقعا تابعاً لمخطوعين محليين لحمائية قرية «سولهان»، وهي كتائب ذات طابع أهلي تحمل اسم «المخطوعين للدفاع عن الوطن» سلحتهم الحكومة لحماية قراهم، ومساعدة قوات الدفاع والأمن التي تعاني من بطء التحرك ونقص الفاعلية. وقال صحافي يعمل في إذاعة محلية بالقرية إن الهجوم بدأ عند الساعة الثانية من فجر السبت، وأضاف: «كنا نسمع أصوات الانفجارات والقذائف، فيما تدلّت وحدة من الجيش لمساندة المخطوعين المحليين»، وتحدث الصحافي المحلي

دخلت بوركينا فاسو في حداد وطني بعد الصدمة التي خلفها مقتل مائة مدني على الأقل في هجوم إرهابي دموي، وقع فجر أمس (السبت) في قرية «سولهان» الواقعة شمال شرقي البلاد، حيث تنتشط جماعات مسلحة تابعة لتنظيم «القاعدة»، وأخرى تدين بالولاء لتنظيم «داعش». مصادر محلية قالت إن الهجوم بدأ عند الساعة الثانية من فجر يوم السبت، واستمر لمدة ساعات، فيما برّج أن عشرات المقاتلين شاركوا فيه، فيما أعلنت الحكومة في بيان رسمي أن الهجوم «أسفر عن مقتل سكان قرية سولهان، وإحراق المنازل والسوق»، واصفةً منغذي الهجوم بـ«الإرهابيين».

وقال روش مارك كابوري، رئيس بوركينا فاسو، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) إن «أشخاصاً مسلحين هاجموا قرية في محافظة الساحل»، قبل أن يضيف: «التي أُنحني أمام ذكرى القتلى في الهجوم الدموي، وأتوجه بالتعازي إلى عائلات الضحايا». وأضاف كابوري أنه «أمام هذه المفاجأة أعلن الحداد الوطني لثلاثة أيام، يبدأ منتصف ليل السبت -الأحد-، مؤكداً أن «قوات الدفاع والأمن تتعقب منغذي الهجوم الجبان للقضاء عليهم، لذا يجب أن نبقى موحدين ومتماسكين أمام قوى الشر».

ولكن مصادر محلية في قرية سولهان التي وقع فيها الهجوم، قالت إن عشرات المسلحين هاجموا عند حوالي الساعة الثانية فجراً. في غضون ذلك تشير مصادر محلية

نواكشوط: الشيخ محمد

طالب المعارضة التركية الرئيس رجب طيب أردوغان بالتنحي وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة لإنقاذ البلاد من حالة التدهور في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وطالب رئيس حزب «الديمقراطية والعدالة»، علي باباجان، أردوغان بالتنحي عن الحكم، محذراً من استمرار معاناة الشعب حال بقاء حكومة العدالة والتنمية في السلطة.

وقال باباجان، في كلمة خلال افتتاح فرع جديد لحزبه في يوزغات شرق البلاد، إن «الوقت حان ليتنحى أردوغان عن منصبه، ويجب أن يكون مستعداً للتسليم منصبه تدريجياً، وإلا فإن هذه الدولة ستعاني كل يوم، لأنه مع استمرار هذه الحكومة يخسر الشعب باستمرار».

وأضاف باباجان، وهو نائب رئيس الوزراء الأسبق الذي قاد تركيا إلى نهضة اقتصادية غير مسبوقة، أن مشكلة الفقر في تركيا وصلت إلى مرحلة متقدمة، مضيفاً: «مواطنونا يبحثون عن الطعام في القمامة والحوايات، لم يكن هناك شيء من هذا القبيل في تركيا قديماً، وهناك حالات انتحار بسبب الفقر، لم نعرف مثل تلك الأشياء من قبل».

وعقب إعلان أردوغان، ليل الجمعة -السبت-، عن اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي في منطقة البحر الأسود شمال البلاد، حيث قال إنه تم اكتشاف 135 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في بئر «أماسرا 1» التابع لحقل سكاريا في البحر الأسود، وهو ما سيرفع احتياطيات الغاز المكتشفة هناك إلى 540 مليار متر مكعب، شن رئيس حزب

## المعارضة التركية تطالب أردوغان بانتخابات والتنحي لإنقاذ البلاد

أنقرة: سعيد عبد الرازق

«المستقبل» رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، هجوماً حاداً على أردوغان. ووصفه بـ«الجاهل الأكبر في تركيا». وقال داود أوغلو، خلال مشاركته في المؤتمر الإقليمي لحزبه بمدينة يالوفا غرب البلاد، إنه «عندما يتحدث الرؤساء في أي مكان بالعالم، فإنهم يتحدثون بهدف تهدئة المجتمع وراحته، لكن عندما يتحدث رئيس جمهوريتنا يزداد القلق في المجتمع»، ووجه حديثه لأردوغان، قائلاً: «صمت قليلاً». وأضاف داود أوغلو: «لم يستطع الرئيس حل العلاقة بين الفائدة والتضخم وسعر الصرف، وأصبحت تركيا واقعة بين رحي التضخم والفائدة، بسبب العلاقة التي أقامها أردوغان، ففي الأشهر الأخيرة أقال 3 رؤساء للبنك المركزي، وتأكداً أن الرابع سيلقى المصير نفسه»، وتساءل داود أوغلو: «ماذا علينا أن نترك مصير تركيا لشخص جاهل بالاقتصاد؟ إن الفائدة ترتفع في كل مرة يقول فيها إنها ستخفض، وهذا يخسف بروحنا المعنوية الأرض. إذا كان هناك أكبر قائد روي، وأكبر مجلس وزراء روي، فهو مجلس وزراء اليوم، وإن أكبر روي في تاريخ تركيا هو رئيس الجمهورية الحالي». بدوره، دعا حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أردوغان إلى إجراء انتخابات مبكرة، قائلاً: «هذا وقت الانتخابات، لا تخف يا أردوغان من الشعب».

وقال المتحدث باسم الحزب، فاتق أوزتراك، إن «الوقت حان لتوديع هذه السلسلة التي خانت ثقة شعبنا التي الوقت مناسباً، هذا هو وقت الانتخابات... نحن على استعداد تام لفتح أفق بلادنا بقواعد جديدة ومؤسسات وموظفين جدد، فالشعب والمواطنون يستعدون لتوديع حكومة أردوغان ونحن أيضاً مستعدون».

## تطيل سياسيي

واشنطن: إيلي يوسف

باعتقد كثير من المراقبين أن اللقاء الأول المرئى بين الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، على هامش قمة دول حلف الناتو في الـ 14 من الشهر الحالي، قد لا يكون كافياً لكسر الجليد بينهما. فقاومة الخلافات المتراكمة الموروثة منذ عهد الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن تحولت إلى نهج قد يكون من الصعب تجاوزه، ويهدد جهود واشنطن في الحرس على الاحتفاظ بتركيا بصفتها واحدة من أبرز حلفائها في المنطقة والعالم، بل هناك من يرى أن قائمة العقوبات الأميركية المتتالية ضد الحكومة التركية باتت تعكس مناخاً شديد الحساسية داخل الدوائر السياسية في واشنطن، ومن الحزبين الديمقراطي والجمهوري، على الرغم من فترة «السمح» التي حظي بها أردوغان خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، والتي بقيت «شخصية»، فيما الكونغرس الأميركي لم يتوقف عن إصدار توصياته وقوانينه وعقوباته عليها.

ولعل مشروع القانون الذي قدمه عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، في أوائل مايو (أيار) الماضي، يشير بشكل واضح إلى نيات المشركين الأميركيين في الضغط على بايدن لترجمة موقفه المتشدد من أردوغان إلى أفعال مباشرة.

فقد ركز المشروع على «مسؤولي الحكومة التركية الذين ثبتت مسؤوليتهم عن احتجاز سجناء الرأي والسجناء السياسيين، واحتجاز الصحافيين لدوافع سياسية، وتقييد حرية التعبير عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان»، حيث يقف أردوغان على رأسهم، بحسب أعضاء الكونغرس.

وخلال الأسبوع الماضي، ذكرت وكالة «رويترز» أن تركيا استخدمت حق النقض في اجتماع حلف الناتو لمنع إصدار موقف متشدد من بيلاروسيا، بعد إجبار طائرة أمريكية الهبوط في أراضيها، واعتقال الصحافي المعارض رومان بروتاسيفيتش. وعلى الأثر، تجدد النقاش حول «المكان» الذي وصلت إليه تركيا في دعمها للنظم الاستبدادية، وعن جهودها المشتركة مع موسكو لتقويض حلف الناتو بشكل خاص.

يقول أيكان إرديمير، مدير برنامج تركيا في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن العضو السابق في البرلمان التركي، إن العلاقات الأمريكية التركية تواجه مشكلات كبيرة لا يمكن حلها على المستوى الشخصي بين بايدن وأردوغان. أنه ويضيف لـ«الشرق الأوسط» أنه

على الرغم من ذلك، يأمل أردوغان في أن يسبح له اجتماعه مع بايدن بأن يظهر لقاعدته الجماهيرية والمعلمان أن العلاقات الثنائية تسير على طريق التعافي. وهذا الأمر بالغ الأهمية للرئيس التركي الذي يأس من محاولة تهدئة الأهميين داخل تركيا وخارجها، في ظل سلوكه المدمر للعلاقات مع الولايات المتحدة وكثير من أعضاء حلف الناتو الآخرين الذي راكم الأضرار على اقتصاد تركيا وعمالتها.

وفي حين نقلت صحيفة «المونيتور» من مصادر مقربة من الحكومة التركية أن الاستعدادات جارية في أنقرة لعقد الاجتماع، تنتظر مجموعة كبيرة من الملفات الشائكة الحليين في حلف شمال الأطلسي، ومن أهمها الخلاف المستمر بشأن شراء تركيا لأنظمة الدفاع الجوي الروسية «إس - 400»، وما تلاها من إخراجها من برنامج المقابلة الروسية «إس - 35»، وفرض عقوبات عليها بموجب قانون «كاتسا» الذي يستهدف المتعاملين مع طغاةي الدفاع والاستخبارات الروسية.

ونقلت الصحيفة عن تلك الأوساط أن أردوغان قد يقترح صيغة جديدة على بايدن، لوضع الصواريخ الروسية تحت السيطرة الأمريكية في قاعدة إنجريك الجوية جنوب تركيا، دون أي مشاركة روسية في تشغيلها وصيانتها. وقد طرحت عدة خيارات، بما في ذلك ما يسمى «نموذج كريت»،

لبنك خلق التركي في نيويورك المنهم بمساعدة إيران على التهرب من العقوبات الأمريكية. ورفض تسليم الداعية فتح الله غولن المقيم في ولاية بنسلفانيا الذي تصدر أنقرة على اتهامه بتدبير محاولة الانقلاب عام 2016، فضلاً عن الخلافات الأخرى مع اليونان وبعض الدول الأوروبية في حوض البحر المتوسط. غير أن محاولات الرئيس التركي لكسر الجليد مع بايدن، عبر محاولة تقديم نفسه على أنه أقوى حليف للولايات المتحدة في مواجهة نفوذ روسيا وإيران، تتحضره الواقع على الأرض، في الوقت الذي يجتهد فيه أردوغان للإسك بالعضا الأخيرة التي اتخذها من روسيا، بعد استقباله زعماء جورجيا وأوكرانيا وبولندا، وإبرام عقود عسكرية مع بعضها، قد لا تكون كافية، على الرغم من الغضب الذي سببته لوسكو. فالمنافخ في واشنطن الذي تعكس صبرحات كثير من المسؤولين، وغالبية مراكز البحث الأمريكية، تشير إلى أن بايدن لن يفتاح أردوغان إذا ما أصر عليه لاختيار الجهة التي يقف معها، وتدكره بالبادي والقيم الأساسية لحلف الناتو. وهذا على أي حال قد لا يكون مختلفاً عن المناخ الذي يهيمن على غالبية أعضاء حلف الناتو الذين باتوا يفتخرون إلى تركيا بدين مختلف، ويبدعون إلى عدم حصر الحفاظ على العلاقة معها في الجانب العسكري، بل على القيم السياسية المشتركة.

انتخابات 2020، رغم أن عدداً كبيراً من مسؤولي الانتخابات الديمقراطي والجمهوريين أكدوا على نزاهة التصويت، وكان فوز بايدن في ولاية أريزونا هو الأول لرئيس ديمقراطي يفوز فيها منذ عام 1996، وبحسب الرسائل السرية، فقد عانت رئيصة مجلس الشيوخ في الولاية كارين فان للحصول على دليل واحد عن «الإحتيال المتفشي»، بحسب ادعاءات فريق ترمب، لكن من دون جدوى، رغم تنفيذها توصيات ترمب، عبر محامي جوليانتي، الذي اتصل بها 6 مرات في أقل من أسبوعين. وكتبت فان في رسالة بتاريخ 28 ديسمبر (كانون الأول): «العملية هو إدانة كندية دونالد القد أجريت محادثات عديدة مع جوليانتي خلال الأسابيع الماضية في محاولة لإنجاز ذلك. أحظى بالدعم الكامل من عدد من الناخبين الجمهوريين الذين يصرون على وجود تزوير واسع النطاق في

## ترمب يعود إلى نمط حملاته الانتخابية... و«فيسبوك» يعلق حسابه لسنتين

انتخابات 2020، رغم أن عدداً كبيراً من مسؤولي الانتخابات الديمقراطي والجمهوريين أكدوا على نزاهة التصويت، وكان فوز بايدن في ولاية أريزونا هو الأول لرئيس ديمقراطي يفوز فيها منذ عام 1996، وبحسب الرسائل السرية، فقد عانت رئيصة مجلس الشيوخ في الولاية كارين فان للحصول على دليل واحد عن «الإحتيال المتفشي»، بحسب ادعاءات فريق ترمب، لكن من دون جدوى، رغم تنفيذها توصيات ترمب، عبر محامي جوليانتي، الذي اتصل بها 6 مرات في أقل من أسبوعين. وكتبت فان في رسالة بتاريخ 28 ديسمبر (كانون الأول): «العملية هو إدامة كندية دونالد القد أجريت محادثات عديدة مع جوليانتي خلال الأسابيع الماضية في محاولة لإنجاز ذلك. أحظى بالدعم الكامل من عدد من الناخبين الجمهوريين الذين يصرون على وجود تزوير واسع النطاق في



قرر موقع «فيسبوك» يوم الجمعة تعليق حساب ترمب (أ.ب)

ولعام 2020، حسبما نقلت صحيفة «واشنطن بوست».

ورغم عدم وجود أدلة على وجود تزوير واسع النطاق، يواصل ترمب المطالبة بإعادة

التدقيق في الاقتراع في جميع أنحاء البلاد، وهو ما وصفه البعض بأنه عملية سياسية يحاول من خلالها تدمير ثقة الأميركيين بانتخاباتهم

هذا علناً هو أنني أعرف أنه من الصعب على العديد من الأعضاء ترمب. لكنها أضافت أن ترمب سيحافظ على «غموض» موقفه بالنسبة إلى إعلان ترشحه لانتخابات 2024، لكن أوساطاً جمهورية عدة من المعارضين لترمب ومؤيديه، حذروا من أخطار إبقاء الضوء مسلطاً على شخصية واحدة والتركيز على «ادعاءات سابقة»، على وحدة الحزب وعلى إقبال الناخبين على التصويت، بدلاً من حضمهم على التصويت على المستقبل.

وقالت النائبة الجمهورية السابقة باربرا كوستوك من ولاية فرجينيا، التي أصبحت واحدة من أشد منتقدي ترمب: «إذا اختفى بالفعل، فلن يكون هناك الكثير من أعضاء الكونغرس الجمهوريين يبحثون عنه، إنهم لا يحبونه، ولا يحبون ما يفعله بالحزب. أحد الأسباب التي تجعلني أقول

واشنطن: إيلي يوسف

«يبدو وكأنه لم يغير المشهد قط». هكذا علقت العديد من وسائل الإعلام الأمريكية على عودة الرئيس السابق دونالد ترمب إلى «سراج» حملاته السابقة. إذ إن المتوقع أن يظل في خطاب علني له أمام مؤتمر الحزب الجمهوري في ولاية نورت كارولينا، وهو الخطاب الأول له منذ آخر خطاب ألقاه على أنصاره الذين احتشروا أمام البيت الأبيض في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، ليتوجهوا بعدها لاحتفام مبنى الكابيتول.

وفيما يتوقع ألا يكون لخطابه تأثير كبير على المشهد السياسي، فإنه سيضمن المزيد من ادعاءاته السابقة عن خسارة الانتخابات والتزوير، فضلاً عن رده على قرار موقع فيسبوك بجمعة تعليق حسابه لمدة سنتين، وكذلك رسائل البريد

احتفال». وقال المدير التنفيذي للرقابة الأميركية، أوستن إيفرز، إن رسائل البريد الإلكتروني تمثل دليلاً واضحاً على أن الهدف من إعادة التدقيق هو تقويض الثقة بعملية التصويت وإضفاء المزيد من الشرعية على حملته السابقة. إذ إن المتوقع أن يظل في خطاب علني له أمام مؤتمر الحزب الجمهوري في ولاية نورت كارولينا، وهو الخطاب الأول له منذ آخر خطاب ألقاه على أنصاره الذين احتشروا أمام البيت الأبيض في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، ليتوجهوا بعدها لاحتفام مبنى الكابيتول.

وفيما يتوقع ألا يكون لخطابه تأثير كبير على المشهد السياسي، فإنه سيضمن المزيد من ادعاءاته السابقة عن خسارة الانتخابات والتزوير، فضلاً عن رده على قرار موقع فيسبوك بجمعة تعليق حسابه لمدة سنتين، وكذلك رسائل البريد

## حروب فلسطين في... لبنان



حازم صاغية

انتهاك التخطيمات المسلحة وكسر سيادة البلد مع اتفاق القاهرة في 1969، ثم جاءها «الوعد» بأن تكون مدينة جونية المسيحية «الطريق إلى القدس». وأما الثانية فعانت وطأة العنصرية اللبنانية عليها منذ اللجوء الفلسطيني في 1948، وهو ما يستمر حتى اليوم، رغم التناقص الهائل في أعداد الفلسطينيين في لبنان. هذا الغضب كان يعززه يوماً ما شعور الفلسطينيين بأن «إخوانهم» العرب، وفي عدادهم اللبنانيون، يكذبون عليهم ويستخدمونهم لأغراضهم، أو أغراض التخطيمات.

وقريباً من هذين الصوتين، حيث تختلط المظلومية بالطاغية، كان «حزب الله» الذي ولحسن الحظ، يواظب على عدم الانجراف إلى «معارك المصير» حين لا يكون هو الطرف الذي يخوضها، أو يحترق استثمارها، أو حين لا تكون لإيران مصلحة أو رغبة في التورط المباشر بها. وهذا غالباً ما تكون عليه حال إيران. هكذا نأى «الحزب» بنفسه عن محاولات باتسة ودعوات أكثر بؤساً «لإجتياح الحدود والإشتباك مع العدو الإسرائيلي» (وكان لافتاً بالمناسبة أن الذين يريدون هذا الإشتباك من خلفاء «الحزب» العقائديين لم يدعوه إلى ذلك، ولا حاولوا إخراجها فيه).

على الرغم من، لا يزال من الممكن حشر كل شيء في جبة الموضوع الفلسطيني: مظلوميّات وأكاذيب وانتهزات وطموحات شخصية وصراعات ذات أسباب مختلفة، وإمداد العلاقات والروابط التي يفترض أن تضعف شرعيتها بالشرعية المطلوبة، ومنج فرص جديدة لمن سبق أن أعطي ما يكفي من فرص، وتصديق لكل نصاب سياسي يمكن أن يبني عليه شيء واعد. وباختصار، تحميل غزة، وفلسطين عموماً، بمسائل جدها القليلون مُثَقَّةَ ويراها الكثيرون غير محقّة، لكن المؤكّد أنّ إضرابها بلبنان أكبر تحدياً من دعمها لفلسطين.

وبالمعنى نفسه، لا يزال لبنان، المازوم في أحواله وغير المتصالح مع ماضيه، مصدراً خصباً لإشتغال تلك المعادلة البائسة والمكلفة التي يندفع فاعلوها إلى قسوة فائضة على النفس وعلى الغير.

بعد هذا، ما نطلب الكثير حين ننظر زمنًا يحمل فيه التضامن مع فلسطين معاني أخرى، كأن يكون تضامناً مع المستقبل، ومع بناء المجتمعات العربية ودعمها وازدهارها، حيث لا يأتي الخوف للمسيحي مهوراً باسم فلسطين، ولا تحل العنصرية على الفلسطيني لأنه من فلسطين.

إبان حرب غزة الأخيرة شُعمت في لبنان أصوات كثيرة كان بينها صوتان لافتان، أقله على وسائل التواصل الاجتماعي: واحد لا يريد أن يتعاطف بالخط مع الفلسطينيين بحجة لبنانيتها، وآخر يريد أن يفتح الحدود للصوتين بحجة حماسه لقتالها أو بحجة عرويته وإسلامه...

الصوتان هذان لا يكتمان أصولهما في الطوائف والجماعات التي يستمدان منها ومن حساسياتها معظم «الأفكار» والمواقف. كذلك لا يغيّب الماضي النزاعي، القريب والبعيد، الفعلي والمؤسّر، عن «الحلول» التي يطرحها أصحاب الصوتين للمستقبل المأمول. هكذا بنجح التنازع الأهلي وأخفاه المتراكمة في استنطاق حالتين خطيرتين، بل في إعادة نفخهما بعد الضمور الظاهري والشكلي الذي أصابهما في السنوات الأخيرة: حالة لبنانيتها لا تريد أن تُعنى بما يدور خارجها، كما لو أنّ لبنان يقيم على كوكب منفصل، يُراد له أن يؤثر كثيراً شرط أن لا يتأثر أبداً. لكنّها، فوق هذا، لا تريد أن تتعاطف مع ضحايا القصف والموت والألم حتى لو كانوا أطفالاً.

وحالة لبنانيتها مضادة لا يعينها ما قد يصيب وطنها المفترض من جراء زخه في حرب تعرف مسبقاً نتائجها الكارثية، ما دام أنّها مدعوون إلى وليمة قتال إسرائيل التي لا تقاوم.

الحالة الأولى تهجس بوطن بلا قلب، فسوته قابلة لأن ترتدّ عليه هو نفسه. الحالة الثانية تهجس بقلب بلا وطن. حماسته تبدأ تدميراً لسواها وتنتهي تدميراً لنفسها. لكنّ انبعاث الماضي، بمخاوفه الجذبة كما بأساطيره، هو ما يبقى القاسم المشترك الأبرز بين الحالتين المتناقضتين.

والماضي، كما نعلم جيداً، يغدو قابلاً للانبعاث بقوة حين لا ينجح الحاضر (1976 حتى اليوم) في تجديده أو في تجاوزه. واقع الحال أنّ حاضراً كالدّية نعيشه ليس سوى إعادات تأسيس متواصلة لإحتقانات الماضي العديدة. فوق هذا، فصوتنا الماضي القويان ينهلان من مظلوميتين جذبتين وغير قابلتين للتجاهل: واحدة مسيحية والأخرى فلسطينية.

أما الأولى فتخاف فعلاً على وطن وصفه رموزها بأنه الملائ والمليح، واختارت أن تنأى به عن السلاح والصراعات المسلحة. مع هذا، راعها أنّ رايها لا يُسال في المنعطفات النزاعية الكبرى، وكان عليها أن تتحمّل

الاسرائيلية، أم لا، فإننا أمام صفقة القرن الإسلامية، التي ابتلع فيها الإخوان المسلمون، وكل قياداتهم، من الخليج إلى تركيا، السنّتهم، ولم يشنوا حملات تخوين وطعن الآن:

نقول صفقة القرن الإسلامية لأن توقيع منصور عباس، بحسب محلة صحيفة «بديعوت احرونوت» ميراف بايتوتو، «يرمز إلى إمكانية عودة الحياة الطبيعية للمجتمع الإسرائيلي»، مضيفة: «تم اختراق أول جدار خرساني يناهى البرلمان بين العرب واليهود، في أعماق المجتمع الإسرائيلي».

وعليه، فإذا كان محسوباً على «الإخوان المسلمين» وأسهم في عودة الحياة الطبيعية في إسرائيل، واختراق جدار الفصل في أعماق المجتمع الإسرائيلي، فلماذا لا يبادر زملاؤه في «حماس» لإنهاء الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني؟ وليس الواجهة الفلسطينية أهم من وحدة المجتمع الإسرائيلي، على الأقل بالنسبة للإسلاميين المتباكين على القضية الفلسطينية؟

الخليجية والمساند للشعب الفلسطيني، بعيداً عن خلافات الفصائل ومتجاوزاً لها، فكان موقف الحراك الميداني لـ«الإخواني» مضاداً ومعاكساً لاتجاه الرسمي وقد عبرت عنه جميع الأفرع الخليجية من الجماعة سواء بنزولها ميدانياً أم عبر الشارع تبدي فيه احتقائهم بالقدرة على تنظيم التجمعات وإدارة الجموع، والأهم حجم التنسيق والعمل المشترك بين تلك الأفرع وتمثل في تزامن الوقت ووحدة

شأنها المحلي إلى الإعلان عن موقفها (الرسمي) بالقضايا الإقليمية، ففي الكويت والبحرين نظمت الجماعة بقضايا التقليدية أو بصرفها الثانية حراكاً في الشارع تبدي فيه احتقائهم بالقدرة على تنظيم التجمعات وإدارة الجموع، والأهم حجم التنسيق والعمل المشترك بين تلك الأفرع وتمثل في تزامن الوقت ووحدة

شأنها المحلي إلى الإعلان عن موقفها (الرسمي) بالقضايا الإقليمية، ففي الكويت والبحرين نظمت الجماعة بقضايا التقليدية أو بصرفها الثانية حراكاً في الشارع تبدي فيه احتقائهم بالقدرة على تنظيم التجمعات وإدارة الجموع، والأهم حجم التنسيق والعمل المشترك بين تلك الأفرع وتمثل في تزامن الوقت ووحدة

شأنها المحلي إلى الإعلان عن موقفها (الرسمي) بالقضايا الإقليمية، ففي الكويت والبحرين نظمت الجماعة بقضايا التقليدية أو بصرفها الثانية حراكاً في الشارع تبدي فيه احتقائهم بالقدرة على تنظيم التجمعات وإدارة الجموع، والأهم حجم التنسيق والعمل المشترك بين تلك الأفرع وتمثل في تزامن الوقت ووحدة

أي فرصة، ولو بدخول الحكومة الإسرائيلية، من أجل السلطة. وهي الحكومة التي قد تفر حرباً جديدة على غزة، أو غيرها:

تأمل هنا عزيزي القارئ انتقاد أحد أهل غزة لمنصور عباس، ووصفه بـ«الانتهازي»، حيث يقول منصور صافية، 67 عاماً، لصحيفة «بديعوت احرونوت» الإسرائيلية، إن منصور «كواحد من الإخوان المسلمين، عندما تسخ الفرصة، فإنه يسعى لتحقيق مصالحه الخاصة فقط»:

والنتائج لا تقف عند هذا الحد، فنحن أمام عباسين: عباس الرئيس، وعباس الفلسطيني - الإسرائيلي، الساعي لإدخال حزبه للحكومة الإسرائيلية، التي لو نالت الثقة فربما تتفاوض عباس الرئيس، أو تشن حرباً جديدة على غزة. وكذلك مفاوضات الأسرى الفلسطينيين؛ وعليه، سواء تشكلت الحكومة

أي فرصة، ولو بدخول الحكومة الإسرائيلية، من أجل السلطة. وهي الحكومة التي قد تفر حرباً جديدة على غزة، أو غيرها:

تأمل هنا عزيزي القارئ انتقاد أحد أهل غزة لمنصور عباس، ووصفه بـ«الانتهازي»، حيث يقول منصور صافية، 67 عاماً، لصحيفة «بديعوت احرونوت» الإسرائيلية، إن منصور «كواحد من الإخوان المسلمين، عندما تسخ الفرصة، فإنه يسعى لتحقيق مصالحه الخاصة فقط»:

والنتائج لا تقف عند هذا الحد، فنحن أمام عباسين: عباس الرئيس، وعباس الفلسطيني - الإسرائيلي، الساعي لإدخال حزبه للحكومة الإسرائيلية، التي لو نالت الثقة فربما تتفاوض عباس الرئيس، أو تشن حرباً جديدة على غزة. وكذلك مفاوضات الأسرى الفلسطينيين؛ وعليه، سواء تشكلت الحكومة

## صفقة القرن الإسلامية



طارق الحميد

انسحاب حزب عربي، محسوب على «الإخوان المسلمين»، لأول مرة في تاريخ الدولة العبرية لتشكيل حكومة إسرائيلية يؤمن أحد أقطابها بدعم المستوطنات ورفض الدولة الفلسطينية المستقلة، لا يمكن وصفه إلا بصفقة القرن الإسلامية. ولا بد من الإقرار هنا بأننا أمام قصة متناقضة سياسياً، بين البراغمية العقلانية والانتهازية السياسية، خاصة انتهازية «الإخوان المسلمين»، لكن الفارق كبير بين العقلانية والانتهازية، وهذا ما يجب أن يشرح.

اليوم نحن أمام فلسطيني من عرب إسرائيل، منصور عباس، المحسوب على «الإخوان المسلمين»، يشارك عبر «القائمة العربية الموحدة» في تحالف لتشكيل حكومة إسرائيلية متطرفة، وقد لا تتنازل الثقة.

وإن نالت الثقة فقد تسقط أمام أي تحدٍ قادم بسبب تناقضات لا تستقيم، وكل ما يجمع أطراف اتفاق تشكيل الحكومة، ومن ضمنهم «القائمة العربية الموحدة» التي يمثلها منصور عباس، هو الرغبة في

انسحاب حزب عربي، محسوب على «الإخوان المسلمين»، لأول مرة في تاريخ الدولة العبرية لتشكيل حكومة إسرائيلية يؤمن أحد أقطابها بدعم المستوطنات ورفض الدولة الفلسطينية المستقلة، لا يمكن وصفه إلا بصفقة القرن الإسلامية. ولا بد من الإقرار هنا بأننا أمام قصة متناقضة سياسياً، بين البراغمية العقلانية والانتهازية السياسية، خاصة انتهازية «الإخوان المسلمين»، لكن الفارق كبير بين العقلانية والانتهازية، وهذا ما يجب أن يشرح.

اليوم نحن أمام فلسطيني من عرب إسرائيل، منصور عباس، المحسوب على «الإخوان المسلمين»، يشارك عبر «القائمة العربية الموحدة» في تحالف لتشكيل حكومة إسرائيلية متطرفة، وقد لا تتنازل الثقة.

وإن نالت الثقة فقد تسقط أمام أي تحدٍ قادم بسبب تناقضات لا تستقيم، وكل ما يجمع أطراف اتفاق تشكيل الحكومة، ومن ضمنهم «القائمة العربية الموحدة» التي يمثلها منصور عباس، هو الرغبة في

## «الإخوان» في الخليج



سوسن الشاخر

للتنظيم في السنوات العشر الأخيرة بين صامت تماماً وياق في فترة كمون، وبين نشط بحذر، وتعاملت الدول علاقة مجموعته مع نظامه ما بين متحالف أو معارض. أما حراك تلك الفلول الإخوانية - إن صح التعبير - فاللافت أنه ظل محصوراً في الشأن العام الخليجي

التي تلت تصنيف جماعتها على قائمة البعث المركزي، ما زال مستمراً رغم تنصل الأفرع من القيادة المركزية حين أعلنت الدول تصنيف الجماعة على أنها إرهابية. لقد أنبت الحراك الميداني حجم التنسيق بين تلك الأفرع الإخوانية وجماعة الولي الفقيه الإيرانية في دولتي الكويت والبحرين، إذ تحركوا في الشارع في ذات الوقت رافعين ذات الشعارات وكل منهم مؤيد للقيادات الدينية بفرعها الإخواني والولائي، وهذا أظهر ما اثبتته الأحداث من أن موقفيها موحده ومساند للقيادة الحماوية تحديداً أكثر منه للشعب الفلسطيني، فكتفت بذلك وحدة موقفيها السياسي مع القيادة الإخوانية المركزية، منفصلة بذلك عن الموقف الرسمي للدول

كشفت لنا أحداث غزة بقاء التنسيق والارتباط بين أفرع تنظيم «الإخوان المسلمين» في الخليج، وبين القيادات المركزية الإخوانية له رغم تنصل تلك الأفرع من التنظيم الدولي.

بل وكشفت أحداث غزة درجة تماهي تلك الأفرع مع دول أجنبية معادية لإيران، لما للقيادة المركزية الإخوانية من تنسيق بينها وبين طهران.

فهل ما زال هناك من قدرة وإمكانية لتلك الأفرع الخليجية على أن تشكل خطراً على الأمن في منطقة الخليج... أم أنها فقدت زخمها وغدت فولها غير قادرة على تحريك الجموع، مثلما كان عليه الحال قبل عشر سنوات؟

فبعد الربيع العربي - الجزء الأول منه - أي قبل عشرة أعوام، أعلن فرع التنظيم الإخواني البحريني، على سبيل المثال، التنصل من القيادة المركزية والتنظيم الدولي، خصوصاً أن المملكة العربية السعودية والإسارات والبحرين صفت الجماعة على قائمة الإرهاب حين اكتشفت تلك العلاقة السرية التي ربطت التنظيم بعدد من دوائر الاستخبارات الأجنبية، ودورها الذي لعبته في إحداث الفوضى ومحاولاتها لثقة الإلزامية، وتمت مطاردة الكثير من القيادات التي فرت من دولها والتجأت حينها لتركيا أو قطر.

ثم تراوح حراك الأفرع الخليجية

وأضاف أنه لو تطورت المعركة فلكان هناك تدخل حقيقي وفاعل من الجهات كافة، ربما في إشارة إلى «حزب الله»، رغم التزامه الهدوء لمدة 11 يوماً من القصف الوجودي على غزة، الواقع أنه كان هناك تدخل إيراني على امتداد المنطقة، فإذا كانت مزارب قد شهدت تصعيداً عسكرياً عنيفاً على أي الحوتين الذين تديرهم إيران، فإن القصف السابق على قاعدة بلد العراقية وعلى السفارة الأميركية في بغداد، يأتي عملياً لاستكمال الرسائل الإيرانية الموجهة إلى

محددات فيينا، في محاولة واضحة تماماً لإفهام واشنطن أن عليها أن ترفع كل العقوبات المفروضة على إيران، التي تستطيع إشعال مزيد من الحرائق في المنطقة.

ليس من الواضح قطعاً أن قرار إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس التي كان الرئيس السابق دونالد ترمب قد أغلقها، يمكن أن يشكل أي تغيير حقيقي في السياسة الأميركية المحنزة لإسرائيل، فلقد كان من الغفظة رغم تدمير إسرائيل

في إدارة الرئيس جو بايدن حيث التقى بنيامين نتانياهو، ووزير الدفاع بيني غانتس، ورئيس هيئة الأركان أفيغ كوخافي، حيث تركزت

السياناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.

وجاء هذا بعدما جدد بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء الماضي، التأكيد أنه لن يتهاون في مواجهة التهديدات الإيرانية ولو كلفه ذلك الصداقة مع أميركا، مؤكداً أن أكبر تهديد لإسرائيل هو التهديد الوجودي المتمثل في المحاولات الإيرانية التزود بأسلحة نووية.

يوم الأحد الماضي وصل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إلى إسرائيل في أول زيارة لمسؤول رفيع من السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام يعلن قبل يومين أن أميركا ستعمل على مساعدة إسرائيل عسكرياً بعد الحرب الأخيرة، وأن تل أبيب ستطلب مساعدات عسكرية أميركية بقيمة مليار دولار.



## النادي الكبير!



حسين شبكشي

تشكل لعبة كرة القدم حالة خاصة في الوجدان الشعبي الجماهيري حول العالم بشكل عام، فهي اللعبة الشعبية الأولى بلا منازع، كما هو معروف، ولكنها أيضاً وسيلة للتعبير عن الميول والمواضيع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية. فهناك كثير من المنافسات الكبرى بين أندية البلد الواحد التي باتت تعرف بالكلاسيكو، ولدت نتاج مواقف سياسية وتاريخية قديمة، مثل حالة التنافس بين فريقَي النرجي والأفريقي في تونس، وما لتاريخ هذه المنافسة تحديداً من علاقة جدلية فيما يتعلق بتاريخ الاستعمار الفرنسي في تونس والمقاومة الوطنية ضدها، وهو أيضاً العلاقة نفسها بشكل أو بآخر فيما يخص تاريخ التنافس الكبير بين فريقَي الأهلي والزمالك في مصر، وإن كان المقصود في هذه الحالة تحديداً هو تاريخ الاستعمار البريطاني. ولأسباب اجتماعية واقتصادية مختلفة برز التنافس الكبير بين فريقَي القادسية والعربي في الكويت، وإلى حد ما أثرت الأسباب نفسها على تنافسات فريقَي النجمة والأمناء في بيروت بلبنان، والوداد والرجاء في الدار البيضاء بالمغرب. وهي ليست حالة عربية استثنائية، فالتنافس البيض في فريقَي ليفربول وإيفرتون في مدينة ليفربول الإنجليزية، الذي تعود جذوره وأسابيقه إلى تناحر مذهبي بين طائفتي الكاثوليك والبروتستانت في تلك المدينة يشبه تماماً الصراع نفسه الذي ولد التنافس التاريخي بين فريقَي السلتيك الكاثوليكي والرينجرز البروتستانت في اسكتلندا، والذي لا يزال مستمرا حتى اليوم. ومع الوقت تولدت لدى الجماهير حول العالم بوجود فكرة «النادي الكبير»، وهو النادي الذي يعتقد أنصار الأندية الأخرى بأنه النادي المدهوم والمستود من الكبار بإياب خفية، وأنه النادي الذي تكون البطولات مضمونة له دوماً.

وهي المسألة التي تولد إحساساً بأن تشجيع «النادي الكبير» منذ الصغر في المجتمعات عموماً حول العالم هو أشبه بالقدر، أما تشجيع الفرق الأخرى فيكون أشبه بالاختيار ثم مع مرور الوقت والنضوج بعد معتركات الحياة وصددمات خيبات الأمل، سرعان ما يتحول تشجيع الفرق الأخرى إلى قدر، وتشجيع «النادي الكبير» إلى اختيار؛ لأن حالات الإحباط والإفخافات مع الفرق الأخرى تتوالى مع الوقت إلى سرادقات كبيرة لتلقى العزاء والندب على الحظ التعيس بدلاً من الاحتفال وتبادل التهاني. ويصبح الهيم الأول والهائج الأكبر لجماهير الفرق الأخرى هو تبرير الهزيمة ورفع أهمية وقيمة الأداء المشرف، وتذكير الناس دوماً بأن كرة القدم هي مكسب وخسارة، وأن الفوز ليس كل شيء، وأن الروح الرياضية هي الأهم، وأن الفائدة العظيمة هي الأخلاق، وأن المهم هو النية السليمة، وغير ذلك من الشعارات التي كل الغاية منها هو تبرير الخيبات الكبيرة وتزيكية نظرية روح المؤامرة التي تبرر انتصارات «الفريق الكبير»، والتي يعيش عليها كثير من الشخصيات العجيبة التي تتصدر المشهد الإعلامي الرياضي مقدمة أسباباً من وحي الخيال العلمي على أقل تقدير.

وتحمل مواجهات كرة القدم في العالم الكبرى حملاً عظيماً يتجاوز مناسبة اللقاء الحقيقية، وكونها مجرد مباراة في كرة القدم، لتصبح وسيلة لرد اعتبار اقتصادي ونصر سياسي وثار اجتماعي. وهذا الذي فسّر نمو ظاهرة الألتراس الجماهيرية في المدينتان الألمانية الأوروية، ولكنها اكتسبت بصمة محلية خاصة وميزة في بعض الملاعب العربية. وساعد في تأكيد نظرية «النادي الكبير» هو كون طريق نجوم الفريق ممهدة بالنجاح، حيث يتم اختيار معظم نجوم «الفريق الكبير» للعب في المنتخب الوطني ومستقبلهم شبه مضمون بعد ذلك يعقود رعاية مغرية، أو عقود إدارية في الفرق الكبرى أو اتجاه للتدريب أو التعليق الفني على المباريات في الإعلام المرئي، ما يؤكد في الأذهان فكرة أن «النادي الكبير» دائماً مستود ومدعوم. علماء السياسة والاجتماع يراقبون منذ عقود من الزمن الحراك الجماهيري الرياضي بصورة عامة في العالم، باعتباره إحدى وسائل التعبير الجمعي الجماهيري المعبرة التي من الممكن قياس الحالة الشعبية من خلالها بشكل عفوي وتلقائي، وذلك قبل بروز أدوات وسائل التواصل الاجتماعي وسطوتها الكبيرة. وعلى الرغم من جهود وشروط الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، للحد من أي خلط سياسي في كرة القدم، أو رفع أي شعارات جدلية مثيرة، فإن الجماهير سرعان ما تجد طرقاً للتعبير عن رأياها في القضايا المهمة.

## مختبرات الفيروسات تحتاج إلى مزيد من الإشراف



فاي فلام\*

المعدلة وراثياً، وتم إجراء هذا البحث في إطار تعاون بين مختبرات الولايات المتحدة و«معهد وهان لعلم الفيروسات». في أحد المشاريع المثيرة للجدل، أخذ الباحثون فيروسات خفافيش «كورونا» وادخلوا تغييرات لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم إحداث جائحة محتملة. وقد نُشر هذا البحث في عام 2015 في مجلة «نيتشر ميديسن».

تبع ذلك المزيد من التجارب حيث جرى دمج الجين الشائك لفيروس «كورونا» في العمود الفقري للأخر، مما أدى إلى ظهور فيروسات جديدة بارعة في إصابة الخلايا البشرية. ويقول إيرابت: «هذا، بالطبع، كتاب في وصفات طبخ فيروس ذي إمكانيات وبائية عالية للغاية».

خلال فترة حكم أوباما، تحديداً عام 2014 «توقف» تمويل الأبحاث المتعلقة بتحور الفيروسات، وأخبرت دعوات إلى مراجعة الأبحاث الحالية التي تم إجرائها من خلال «مكتب سياسة العلوم والتكنولوجيا» التابع للبيت الأبيض. في عهد ترمب، كانت هناك مجموعة جديدة من الضوابط التي تطلبت مراجعات من خلال المعاهد الوطنية للصحة، لكن إيرابت قال إنه تمت مراجعة مشروعين فقط. وعملياً، كان هذا يعني وجود حماية أضعف.

اقترح إيرابت أن يقوم «مكتب سياسات العلوم والتكنولوجيا»، أو أي كيان مستقل آخر بالإشراف على ذلك، بدلاً من الوكالات التي تقوم بالبحث أو بتمويله. وذكر لي ديفيد ساندرز، عالم الفيروسات بجامعة يوربو، أنه يتفق مع مخاوف إيرابت، لكنه يعتقد أن الخطر يكمن بشكل أقل في تجارب التلاعب الجيني هذه، ويمكن أكثر في الانتشار العالمي للمختبرات التي تتعامل مع مسببات الأمراض الفتاكة الطبيعية أو المهندسة.

استطرد ساندرز قائلاً إنه يجب أن يكون هناك إشراف، لكن هناك بعض أنواع التلاعب الجيني للفيروسات يمكن أن توفر رؤى قيمة. فالعلاج الجيني، على سبيل المثال، يستخدم فيروسات معدلة لإيصال مادة وراثية تنقذ الحياة إلى الخلايا البشرية.

لم يقنع ساندرز بالحجج التي وردت في مقال مؤثر للكاتب العلمي السابق في «نيويورك تايمز» نيكولاس وايد، والذي نُشر لأول مرة في مجلة «ميديام»، مما يشير إلى أن فيروس «سارس كوف 2» كان نتاج تعديل وراثي، إذ إنه من غير المحتمل ألا يكون هناك أصل فيروس طبيعي.

لكن كيف وصلت إلى البشر؟ ما زلنا لا نعرف، ومن المعقول تماماً الاستمرار في طرح الأسئلة.

\* بالاتفاق مع «بيلمبرغ»



## صحافة القربان على مذبح البيئة



عادل درويش

لم يكلف الصحافيون أنفسهم عناء البحث، في مواقع كنادي السيارات الملكي التي تحدد أنواع السيارات الكهربائية وتضمنها، والمتوسط على سبيل المثال لا الحصر، سيارة صغيرة لزوجين وطفلهما بلا أي إضافات حوالي 30 ألف جنيه (17 ألف جنيه لسيارة مماثلة بمحرك الاحتراق الداخلي)، أما سيارة الأسرة العادية الصالون بأربعة أبواب بمحرك كهربي يتراوح ثمنها ما بين 44 ألف جنيه - 50 ألف جنيه. (25 - 33 ألفاً المقابل بمحرك بنزين).

وإذا افترضنا اضطرار البعض (كصناعي يحمل أدواته، مثلاً) إلى شراء ناقلة جديدة بمحرك كهربي، فلا خيار أمامه إلا الاقتراض من البنك أو يستمر في دفع الضريبة، إذا كانت أقل من الفوائد الشهرية على القرض. ولم يسأل المذيعون «هل ستقدم البلدية ضمان قرض للبنك حتى يتمكن الفقير من شراء سيارة كهربية؟» أما السؤال عن كيفية شحن الفقراء بطارية السيارة في حالة التمكن من شرائها كهربائية، فكان عاماً بلا أرقام حقيقية.

الخاص في الأمر. مسؤولو البلدية ردوا في المقابلات أن 200 ألف سيارة وشاحنة تدخل المدينة يوميًا، و60 في المائة منها تعد «ملوثة» للبيئة، بلا ذكر عدد «محدودي الدخل».

ولم يسأل المذيعون كم من الميوليين 227 ألفاً (سكان المدينة) «محدودي الدخل»؟ كم منهم يقدون سيارات قديمة «تلوث البيئة»؟ تجنباً لاستخدام كلمة «فقراء» أجاب مسؤولو البلدية «إنهم» يستطيعون تحويل سياراتهم إلى خردة مقابل 2000 جنيه تمنحها البلدية مساهمة في ثمن سيارة جديدة، شرط أن تكون كهربائية؛ مذبة واحدة فقط، ضمن الأربعين مقابلة، سألت: «متوسط ثمن السيارة الكهربائية حوالي 30 ألف جنيه، فمن أين يأتي الفقير بـ28 ألف جنيه؟»

وعندما تهرب مسؤول البلدية من الإجابة بأن هناك مهلة عامين لم تكرر سؤالها. لم يقارن أي برنامج إذاعي تفصيلاً التكلفة المادية للسيارة الكهربائية، حيث

ولمحاولة توخي الدقة، بإمكاناتي المحدودة، قضيت بضع ساعات أستمع لمقابلات شبكات الراديو والتلفزيون، خصوصاً «بي بي سي» و«سكاى» و«القناة الرابعة»، مع ممثلي بلدية بيرمنغهام، ومع جماعات البيئة والخضر التي تريد مضاعفة المبلغ والغرامة)، لأنها الوسائل المؤثرة على الرأي العام من ناحية، ومن ناحية أخرى يمكن دراسة طريقة أداء مقدم البرنامج، بعكس المقابلة المنشورة في صحيفة فتكون دارت في غياب شهود العيان.

في خمسة فقط، من 40 تسجيلاً فحصتها، طرح المذيعون السؤال عن القدرة النقدية، أو ذكروا تعبير «سياسة معاقبة الفقراء»، بشأن منح البلدية الذين يعملون لأكثر من 18 ساعة في المنطقة من منخفضي الدخل (دون 30 ألف جنيه سنويًا أو حوالي 21 ألفاً بعد الضرائب) إعفاء لعامين فقط، بهدف البلدية هو منع السيارات الخاصة من دخول المدينة بحلول 2031.

حتى في البرامج الخمس التي وعيت لوجود الفقراء والطبقة العاملة (وهم لا يخطرون ببال نشاط البيئة، فكلمهم من أبناء الطبقات ميسورة الحال) لم يطرحوا أسئلة بديهية أو حتى يجروا بحثهم

ذَكَرْتُ الأسبوع الماضي، في إيجاز، الأضرار التي يدفع المجتمع ثمنها عند إخفاق الصحافيين في طرح السؤال المناسب على الشخص المناسب في الوقت والزمن المناسبين، وفقدان السلطة الرابعة دورها كدعامة رئيسية للديمقراطية تحاسب الحكومة.

الخطأ يتكرر هذا الأسبوع بشأن تعديلات المرور التي أدخلتها بلدية بيرمنغهام، ثاني أكبر المدن البريطانية (وإن كانت مانشستر تنافسها على لقب، ولكنها ما من قلب إنجلترا الصناعية من مقاطعتي المدينتان، ولانكشير محل ميلاد الثورة الصناعية). بلدية بيرمنغهام تقلد عمدة لندن، في الادعاء بأن النظام الجديد «يحمي الهواء من التلوث» بغرض ضريبة ثمانية جنيهات يومياً على سائق أو صاحب كل سيارة أو شاحنة بالبنزين أو الديزل، أي بمحرق الاحتراق الداخلي؛ وغرامة التأخر عن الدفع 120 جنيهًا، أي 15 ضعف الضريبة. وباستثناء بعض الصحف على يمين الوسط ك«الديلي إكسبريس»، التي تبنت، بالأرقام، أن الضريبة الجديدة ستقلل عاهل الفقراء، لافتقارهم ثمن سيارات بمحرك كهربي، فإن الغالبية الساحقة من الصحافيين لم تطرح الأسئلة البديهية.

## قرصنة جوية وليست الأخيرة



جمعة بوكليب

قبل أن تنفذ الأجهزة الأمنية في جمهورية روسيا البيضاء، بموافقة من الرئيس الكسندر لوكاشينكو، عملية القرصنة الجوية مؤخرًا، ضد طائرة مدنية كانت تعبر أجواء بلادهم، ويجبروها على الهبوط في مطار العاصمة مينسك، بغرض القبض على صحافي معارض وصديقته كانا على متن الطائرة القادمة من أثينا والمتجهة إلى فيلنوس عاصمة لاتفيا، سبقتهم إلى ذلك دولتان: فرنسا عام 1956، وليبيا عام 1971.

في العملية الأولى، اعترضت طائرات فرنسية مقاتلة يوم 22 أكتوبر (تشرين الأول) 1956 طائرة تابعة للخطوط الجوية المغربية على متنها خمسة من قادة جبهة التحرير الجزائرية، ومن ضمنهم رئيسها السيد أحمد بن بله، كانوا قادمين من الرباط بالمغرب، بعد اجتماعهم بالعاهل المغربي الملك محمد الخامس، رحمه الله، وفي طريقهم إلى تونس للقاء الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، رحمه الله، وبغرض وضع حجر أساس اتحاد شمال أفريقيا بين تونس والجزائر والمغرب. العامل المغربي استقل طائرة خاصة، وسافر جواً إلى تونس عبر الأجواء الجزائرية، في حين أن القادة الجزائريين حرصاً على أمنهم، قرروا عدم السفر عبر الأجواء الجزائرية. كان طاقم طائرتهم المغربية متكوناً بالكامل من فرنسيين. الحذر الذي أبداه القادة الجزائريون لم يجد نفعاً، لأن المخابرات الفرنسية كانت ترصد كل تحركاتهم، وتمكنت من إجبار قائد الطائرة على تغيير مساره والهبوط في الجزائر. من ضمن المسافرين على تلك الطائرة صحافيان فرنسيان استدعيا بغرض تقديم تغطية صحافية للحدث، ومريض مغربي كان في طريقه إلى إجراء عملية جراحية بأحد مستشفيات تونس. بعدها نُقل القادة الخمسة إلى فرنسا، وظلوا في الاعتقال حتى شهر مارس (آذار) 1962، أي أربعة أشهر قبل نيل الجزائر استقلالها.

عملية القرصنة الجوية الثانية حدثت يوم 22 يوليو (تموز) 1971، وخلالها أجبرت السلطات الليبية طائرة ركاب مدنية قادمة من مدينة لندن، عن طريق روما، وفي طريقها إلى الخرطوم، على الهبوط بمطار بنينا في مدينة بنغازي. من ضمن المسافرين على متنها كان هناك اثنتان من ضباط الجيش السوداني هما العقيد مبابكر النور والرائد فاروق حمد الله، حيث طلب منهما رجال الأمن الليبيون مغادرة الطائرة، ثم سحوا لبقية المسافرين بمواصلة الرحلة. وما حدث هو أن انقلاباً عسكرياً بقيادة الضابطين ضد الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري وقع في الخرطوم، ويبدو أن الانقلابيين تمكنوا من السيطرة على العاصمة. لكن الانقلاب أجهض بعد ذلك، نتيجة التدخل الليبي في عملية القرصنة الجوية. وأرسل الضابطان على متن طائرة خاصة إلى الخرطوم حيث أعدموا في الحال. ويقول شهود عيان كانوا على متن تلك الرحلة، إن قائد الطائرة بعد صدور الأوامر إليه من الجهات الأمنية الليبية بتغيير سير الرحلة والهبوط في مطار بنينا، غادر غرفة القيادة وتحدث مع الضابطين السودانيين وأبلغهما بالأمر، فطلباً منه ألا يقوم بأي عمل من شأنه أن يُعزض حياة بقية المسافرين للخطر.

هناك تشابه ملحوظ بين عملية القرصنة في ليبيا والأخيرة في روسيا البيضاء. ففي الحادثتين كانت الطائرتان في طريقهما إلى مغادرة أجواء البلدين، وأمرتا بالعودة. وفي كلتا الحالتين كانتا مصحوبتين بطائرات مقاتلة حتى هبوطهما بالمطارين، وفي الحادثتين قامت الأجهزة الأمنية في البلدين باعتقال مسافرين على متن الرحلتين، ثم سمحت للطائرتين، بعد فترة توقف قصيرة، بمواصلة استئناف رحلتيهما. في العملية الليبية كان المعتقلان ضابطين سودانيين، وفي العملية الثانية كان المعتقلان صحافياً شاباً معارضاً من روسيا البيضاء وصديقته من روسيا.

ربما كان الندم الذي أعترى القيادة الليبية، فيما بعد، على تدخلها هو الفارق الوحيد بين العليتين، ذلك أن الصداقة التي كانت تجمع بين العقيد القذافي والرئيس النميري سرعان ما تحولت إلى عداوة، لأسباب سياسية عديدة، لسنا هنا في مجال التعرض لها. لكن من الممكن الإشارة إلى أن بداية ظهور تلك العداوة إلى العلن، كان حينما منعت السلطات السودانية طائرة شحن عسكرية ليبية محملة بالسلاح والجنود من عبور أجوائها متجهة إلى أوغندا لتقديم المساعدة لرئيسها وقتذاك عبيد أمين. ذلك المنع، وعودة الطائرة إلى قاعدتها في ليبيا، أغضب العقيد القذافي، وعبّر عن ذلك الغضب بإرسال برقية إلى الرئيس السوداني مكونة من كلمتين فقط: «سامحك الله».

حوادث القرصنة الجوية الثلاثة كان لها أصداء سياسية كبيرة، وصدرت ضدها بيانات بالإدانة من مختلف قارات العالم، لكن لا البيانات المنددة، ولا الإدانات الشاجبة، أدت إلى تراجع مرتكبها، أو تقديمه الاعتذار عما قاموا به من انتهاك لقوانين الطيران المدني. كما أنها لم تؤدي إلى إنقاذ الضحايا من الموت أو الاعتقال.

القرصنة الجوية الأخيرة في مطار مينسك، على سبيل المثال، ربما تختلف قليلاً لأن دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا أغلقت مطاراتها أمام رحلات شركة الطيران التابعة لروسيا البيضاء. وطلبت من شركاتها الجوية تفادي المرور عبر أجواء روسيا البيضاء، إلا أن الرئيس لوكاشينكو لم يبالي ببردود الفعل تلك، وهدد في خطاب القاه بعد الحادثة بإغراق أوروبا بالمخدرات والمهاجرين في حالة فرضها لعقوبات ضد بلاده.

لا أحد يعرف أين ومتى ستكون القرصنة القادمة.

متوسط الرحلة على بطارية واحدة 190 ميلاً تتخفف في الشتاء إلى أقل من 100 ميل عند تشغيل التدفئة، لم يسأل أي مذيع عن نسبة السكان المقيمين بمنزل بجوش يستطيعون ركن السيارة فيه أثناء شحن بطاريتها. لا يوجد الرقم على موقع البلدية المزدحم بشعارات مكافحة التسخين الحراري، وضرورة إنهاء الاعتماد على محرك الاحتراق الداخلي. الرقم تقديري وجدته باجتهادي الخاص عند بعض وكالات العقار بالمدينة، 10 في المائة فقط من الدور، والباقي شقق أو مساكن لا يمكن ركن سيارة قربها.

لم يسأل أي مذيع: إذا كان الغرض تنقية الهواء، فكم عدد الأشجار التي تنزعها البلدية مقابل الأشجار التي تقطعها سنوياً، خصوصاً أن الأخيرة بأسفة تمت عبر مئات السنين، أي لا تعوض؛ ويستوجب زرع ما بين 28 إلى 32 شجرة جديدة مقابل واحدة بأسفة، كي تحصى في أربعة أعوام قدراً مماثلاً لما تمصنه الشجرة العجوز من ثاني أكسيد الكربون؟ لم يطرح أي برنامج مسألة تكلفة كهربية المرور للبيئة نفسها. التلخص من طن السيارة الخردة يضيف طنين عادم الكربون إلى البيئة.



## تفوقت على 180 دولة في الحفاظ على الغطاء الشجري ومنع انقراض الحيوانات النادرة

### السعودية تصدر مؤشر الأداء البيئي العالمي

الأيض الأخصر. ويقوم المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة «أداء» على رصد ومتابعة تلك المؤشرات التي تبرز تقدم المملكة في مؤشراتها على مستوى العالم، وتمكن صانعي القرار من تطوير الأداء والقدرة على المنافسة العالمية، من خلال منصة الأداء الدولي، التي تمكن الأجهزة العامة من متابعة أداء المملكة ومقارنتها بأكثر من 217 دولة لأكثر من 700 مؤشر قياس عالمي.

#### أجيال الاستعادة

من جانب آخر، أكد نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور المشيطي، أن السعودية تشارك العالم الاحتفاء بيوم البيئة العالمي، بجهود واسعة تضمن نشر رسائل توعوية تحت المجتمع على الاهتمام بالبيئة، وتسليط الضوء على حجم الضرر الذي يحدث لكوكب الأرض جراء التغيرات المناخية.

#### مركز مناخي

وكشف المشيطي أن العمل جار حالياً على إنشاء مركز للتغير المناخي بعد تخصيص مبلغ إنشائه، إضافة إلى إيقاف زراعة المحاصيل ذات الاحتياجات المائية العالية واستخدام التقنيات الصديقة للبيئة والمرشدة للمياه، وإطلاق 64 مبادرة ضمن الاستراتيجية الوطنية للبيئة ومنها التكيف مع التغيرات المناخية، واعتماد استراتيجيات وطنية للمراعي الطبيعية والغابات، والحياة الفطرية، ومكافحة التصحر، واعتماد المحميات الملكية التي أسهمت في زيادة مساحة المناطق المحمية لتصل إلى 16 في المائة من مساحة المملكة، ووضع خطط وطنية لمواجهة الكوارث الطبيعية والبحرية والحوادث الكيميائية.



السعودية تبدي عناية فائقة للحفاظ على البيئة والغطاء النباتي (الشرق الأوسط)

إنتاج المحاصيل من خلال مقياسين، هما كفاءة استخدام الخنثروجين، وكفاءة استخدام الأراضي لإنتاجية المحاصيل. وفيما يخص مؤشر «الرضا عن الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة»، ووفق «أداء»، جاء تقدم تلك المؤشرات والمراكز التي حققتها المملكة

في المؤشرات الدولية التي يرصدها أداء، فتحققها المرتبة الأولى في مؤشر «عدم فقدان الغطاء الشجري» يؤكد حفاظها على مساحات الغابات، مؤشر «عدم فقدان الغطاء الشجري» ومؤشر «الأرض الرطبة»، إضافة إلى تفوقها على 172 دولة في الحفاظ على البيئات الطبيعية وحمايتها ومنع انقراض الأنواع النادرة من الحيوانات، محتلة المرتبة الثامنة على مستوى العالم في «مؤشر مواطن الأجناس». جاء ذلك ضمن المؤشرات الدولية التي يرصدها ويتابعها المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة (أداء)، الملن عنها أمس، متزامناً مع اليوم العالمي للبيئة، الذي تبرز فيه المملكة بالعديد من المنجزات البيئية، حيث أكد مركز (أداء) أن وزارة البيئة والمياه والزراعة تبذل جهوداً جارية لحماية البيئة بكل مكوناتها، التي كان لها أثر مهم في الحياة والثروة والاقتصاد، وتسهم في المحافظة على الموارد الطبيعية وتنميتها المستدامة.

#### تفاصيل المؤشرات

من ناحيته، أوضح المركز الوطني (أداء) أن المملكة حصدت المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتفوقت على 133 دولة بحصولها على المرتبة 34 على مستوى العالم، وذلك في «مؤشر الغابات والأرض والترية» الذي يقيم جودة الأراضي والغابات وموارد التربة ومدى تأثيرها على جودة حياة المواطنين، بالإضافة إلى مؤشر «عدم حدوث الفيضانات» وإدارة الخنثروجين المستدامة» كمؤشرات فرعية من مؤشر «الغابات والأرض والترية»، التي نالت المملكة فيها المرتبة 17 و 19 عالمياً على التوالي.

#### مساحات الغابات

وتمثل المنجزات التي حققتها السعودية في المجال البيئي أهمية

## رئيس «روسنفت» الروسية: العالم يواجه نقصاً في النفط لقة الاستثمارات

الضعف بالدولار الأمريكي بعد التقرير، ما يقلل تكلفة النفط لحملة العملات الأخرى ويدعم أسعار الخام. وارتفع خام برنت 58 سنتاً بما يعادل 0,8 في المائة المعروض. وأظهر تقرير أسبوعي يوم الخميس تراجع مخزونات الخام الأمريكية أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي.

تعزيزت مكاسب النفط بعد أن أظهرت البيانات الأمريكية زيادة الوظائف غير الزراعية 559 ألف وظيفة الشهر الماضي. وحل خلال الجلسة 69,76 دولار، وهم ما يمثل دروته منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

وماتت أسعار النفط للارتفاع بعد أن قلصت شركات الطاقة الأمريكية هذا الأسبوع عدد حفارات النفط والغاز العاملة، للمرة الأولى في ستة أسابيع، وفقاً لارقام من شركة خدمات الطاقة بيكر هيرز.

منتج للنفط في روسيا ومملوكة بنسبة 96 في المائة لشركة الغاز الطبيعي الروسية الحكومية العملاقة غازبروم. يأتي هذا بينما واصل النفط مكاسبه يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، ليتجاوز برنت 72 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ 2019، بفضل انضباط إمدادات أوبك+ وتعافي الطلب ما أبطل أثر المخاوف حيال التوزيع المتفاوت للقاحات (كوفيد - 19)

#### مسؤولية جديدة في «إكسون موبيل» تسعى نحو مصادر الطاقة المتجددة

في أنحاء العالم. كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها قد قالوا يوم الثلاثاء إنهم سيتقيدون باتفاق كبح المعروض. وأظهر تقرير أسبوعي يوم الخميس تراجع مخزونات الخام الأمريكية أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي.

النفط على المدى الطويل معرض للخطر بسبب قلة الاستثمار». وأضاف أن أحد أسباب نقض الاستثمار هو محاولة شركات الطاقة الكبرى زيادة دخل المساهمين من خلال عمليات إعادة شراء الأسهم وزيادة توزيعات الأرباح. وتوقع حدوث بعض النقص في النصف الثاني من عام 2021. كما حذر سيشن من أن الإعانات الحكومية الجديدة والإعفاءات الضريبية للشركات

#### مفاجئة في معركة بين نشطاء في شؤون المناخ وصناعة النفط.

مفاجئة في معركة بين نشطاء في شؤون المناخ وصناعة النفط. ولم تكن هيئلاً 50 عاماً وهي فنلندية، معروفة للشركات الأميركية حتى الشهر الماضي، وفازت بمقعدها في مجلس

#### لندن: الشرق الأوسط

قال إيغور سيشن رئيس شركة النفط الروسية العملاقة روسنفت أمس السبت، إن العالم يواجه نقصاً حاداً في النفط بسبب قلة الاستثمارات وبسط مساع لاتجاه إلى الطاقة البديلة، في الوقت الذي يستمر فيه الطلب على النفط في الارتفاع.

وتعهدت روسيا، التي تعتمد بشكل كبير على عائدات مبيعات النفط والغاز، بخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، لكنها تخلف عن الكثير من الدول في تطوير مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وذلك الهيدروجين. وروسنفت هي ثاني أكبر شركة منتجة للنفط في العالم من حيث الإنتاج بعد أرامكو السعودية، وتنتج ما يربو على

## اتفاق تاريخي لـ «مجموعة السبع» حول الضرائب على الشركات متعددة الجنسيات

أن «تحديد حد أدنى عالمي لمعدل الضريبة على الشركات بنسبة 15 في المائة فقط منخفض جداً» و«لن يحقق الكثير لإنهاء سباق ضريبي خطير نحو الانخفاض في ضرائب الشركات والاستخدام المكثف للملاذات الضريبية». وقامت دول عدة بينها فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا أصلاً بتطبيق الضريبة الرقمية الخاصة بها بانتظار التوصل إلى اتفاق لذلك تركزت المناقشات مع الولايات المتحدة أيضاً على الجدول الزمني لسحب هذه التدابير الوطنية لمصلحة التعديل الدولي. ويتوقع أن تستمر هذه العملية سنوات إذ سيكون من الضروري، إقناع 140 دولة تعمل على مشروع «تويتز» بعد الاجتماع أنه الإصلاح الضريبي في إطار منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ويتضمن التحدي خصوصاً باقناع البلدان التي بنت اقتصاداتها على معدلات ضرائب منخفضة للغاية على الشركات مثل أيرلندا (12,5 في المائة)، ما جذب الحمار الأوروبية للعديد من



وزيرة الخزانة الأميركية خلال مؤتمر صحفي أمس بمقر السفير الأميركي في لندن (رويترز)

تغرضه بلدان مثل أيرلندا لكنه دون أقل مستوى بين دول السبع. وأشادت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت بلين «بالالتزام غير المسبوق» من جانب دول مجموعة السبع. وقالت في بيان إن «هذا الحد الأدنى للضريبة العالمية سينتهي سباق خضض الضرائب على الشركات». وقالت بلين لاحقاً

#### مخفضة للغاية ومنح إعفاءات. وكلف هذا بدوره الخزانة العامة لتلك الدول مئات المليارات من الدولارات ما يجعلها الآن بحاجة إلى تعويض ذلك النقص بشكل عاجل لسداد التكلفة الهائلة لدعم اقتصاداتها التي تضررت بشدة من أزمة فيروس «كورونا».

واجتمع وزراء مالية دول مجموعة السبع وجهاً لوجه لأول مرة منذ بدء الوباء لإجراء محادثات في لندن.

وتعددت دول الغنية جاهدة منذ سنوات للاتفاق على طريقة لتخصيص المزيد من الضرائب من الشركات الضخمة متعددة الجنسيات مثل غوغل وأمازون وفيسبوك، والتي عادة ما تقيد أرباحها في دول منخفضة الضرائب أو حتى تمنح إعفاءات. وتستفيد الدول الصناعية السبع الكبرى (بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا واليابان وألمانيا والولايات المتحدة) من عودة الاهتمام الأميركي بالمسألة منذ وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض. إذ أعطت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن المحادثات المتوقفة دفعة جديدة من خلال اقتراح أن يكون الحد الأدنى لضريبة الشركات العالمية عند 15 في المائة، وهو ما يتجاوز

#### لندن: الشرق الأوسط

توصلت مجموعة السبع التي تضم أغنى دول العالم أمس السبت، إلى اتفاق تاريخي لسد الخغرات الضريبية عبر الحدود والتي تستغلها بعض أكبر الشركات.

وقالت مجموعة السبع إنها ستدعم حد أدنى للضريبة العالمية على الشركات عند نسبة 15 في المائة على الأقل، وستتخذ تدابير لضمان دفع الضرائب في البلدان التي تعمل فيها الشركات. وقال وزير المالية البريطاني ريشي سوناك للصحافيين: «بعد مناقشات على مدى سنوات، توصل وزراء مالية دول مجموعة السبع إلى اتفاق تاريخي لإصلاح النظام الضريبي العالمي لجعله ملائماً للعصر الرقمي العالمي». ويهدف الاتفاق، الذي يمكن أن يشكل الأساس لاتفاق عالمي الشهر المقبل، إلى إنهاء «سباق نحو القاع» مستمر منذ عقود وفيه تتنافس البلدان على جذب الشركات العملاقة بفرض ضرائب

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,68	8,83	1507	2,72
ج. استرليني	£	5,31	5,16	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,25	12,53	2138	3,86
يورو	€	4,56	4,43	0,46	4,47	0,45	0,36	0,86	19,03	10,75	1835	3,31

## البلدان يتطلعن لتعزيز النمو في مختلف القطاعات

## الإمارات والأردن يتفان على مسارات جديدة للتعاون الاقتصادي عبر 7 محاور



جانب من الاجتماعات الافتراضية بين مسؤولين في الإمارات والأردن (وام)

وزير الصناعة والتجارة، والتموين الأردنية: «نفي اليوم تحقق في التعاون الاقتصادي بين البلدين، التي لمست مختلف المجالات، لطرح البات وجسر جديدة تعزز من نجاحاتنا خلال فترة الانتعاش الاقتصادي»، وعلى صعيد الاستثمارات، تقدّر قيمة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين بنحو 20 مليار دولار. من جانبه، أكد الدكتور ثاني الزبيدي حرص دولة الإمارات على تطوير التعاون الاقتصادي مع الأردن، الدور المحوري الذي تلعبه اللجنة الاقتصادية المشتركة، وقال: سنعمل خلال اجتماعات هذه الدورة على مناقشة آخر المستجدات والمشورات ذات الصلة بالتجارة البينية، والسعي إلى تذليل أي عقبات قد تحول دون زيادة حجم التدفقات التجارية وتطوير الشراكة الاقتصادية بين البلدين. بدورها، قالت مها علي،

هذه الدورة من اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين كتكتسب أهمية استراتيجية متزايدة لتزامنهما مع العودة التدريجية للحياة الطبيعية وتنازع وتيرة النمو والانتعاش الاقتصادي، وقد ركزت مباحثات اللجنة على تطوير برنامج عمل يُخاطب أولويات الأجندة الاقتصادية للبلدين، ويُعزز من التكامل الاقتصادي والتنموي خلال المرحلة المقبلة، وذلك بالتركيز على رفع حجم التبادل التجاري وتنويع سلعه ومنجاتها، وتطوير شركات جديدة يقطاعات الخدمات اللوجستية والسياحة وريادة الأعمال، وقطاعات التكنولوجيا المتقدمة نظراً لأهميتها في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام. وسجلت التجارة الخارجية غير النفطية بين البلدين خلال عام 2020 ما يصل إلى 2,24 مليار دولار. وتعد الإمارات ضمن أكبر خمسة شركاء تجاريين للأردن

في مجال الحديد والصلب، كما شملت محاور التعاون الإقليمي على التجربة والخبرة الإماراتية في مجال التجارة الإلكترونية والتشريعات الناظمة لها، وتبادل الخبرات في مجالات الاقتصاد الرقمي وبناء المهارات الرقمية في قطاع الصناعات الغذائية في الأردن خلال المرحلة المقبلة. وجاءت تلك الاتفاقيات بعد اختتام اللجنة الاقتصادية المشتركة الإمارات والأردن اجتماعات دورتها الثانية، التي عقدت افتراضياً وترأسها من جانب الإمارات عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد، بحضور الدكتور ثاني الزبيدي وزير دولة للتجارة الخارجية، ومن الجانب الأردني المهندسة مها علي وزيرة الصناعة والتجارة والتنمية. ومن ضمن الاتفاقيات في المجال الصناعي، تم الاتفاق على دراسة إنشاء حاضنات أعمال صناعية مشتركة، خاصة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

اتفقت الإمارات والأردن على برنامج مشترك للعمل الاقتصادي يخلق مسارات تجارية واستثمارية جديدة تخدم جهود البلدين في دفع عجلة النمو الاقتصادي في مختلف المجالات، وذلك بالتركيز على 7 محاور رئيسية.

شملت تلك المحاور رفع مستوى التنسيق الاقتصادي في المحافل العربية والإقليمية والدولية بما يحقق المصالح المشتركة، وتيسير نفاذ السلع والخدمات إلى أسواق البلدين وتنمية وتنويع التبادل التجاري غير النفطي، ودعم ريادة الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتشكيل مجموعة عمل لزيادة الاستثمارات المشتركة وتوجيه بوصولها نحو قطاعات صناعية وإنتاجية حيوية وجديدة ومنها

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,68	8,83	1507	2,72
ج. استرليني	£	5,31	5,16	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,25	12,53	2138	3,86
يورو	€	4,56	4,43	0,46	4,47	0,45	0,36	0,86	19,03	10,75	1835	3,31



علي المزيد

## على أعصابك

الاستثمار في أسواق الأسهم يعد استثماراً عالي المخاطر، وفي المقابل مرتفع الأرباح، وأسواق الأسهم لها خصائص تتشابه مع بعض أسواق السلع وخلافها، وخصائص أخرى مختلفة عن بعض الأسواق وتختص بها أسواق الأسهم فقط وتعتبر بعض هذه الخصائص ميزات نسبية لأسواق الأسهم مثل سرعة تسهيل الأصول ومن الميزات السلبية ارتفاع مخاطر أسواق الأسهم، تعدد العوامل التي على ضوءها يتم الاستثمار. والمتعاملون في أسواق الأسهم ينقسمون إلى قسمين مضاربين ومستثمرين، وكلتا الفئتين مطلوبة في السوق ولا سيما المضاربين الذين على عاتقهم يقع تحديد تسعيرة السوق، ورغم تحذير خبراء أسواق الأسهم من المضاربة فإنها ضرورة للسوق، ومن ملاحظاتي في السوق أن السوق إذا بدأت ترتفع تكثر التوصيات على أسهم المضاربة ويبدأ ترويج أن السهم (س) سيصل إلى مائة ريال مرتفعاً من ستين ريالاً وتجد أن المضارب الأساسي يبيع عند ثمانين ريالاً ولكن كثرة التوصيات عبر ما يعرف بتسويقاً بالشبكات الساقطة هو ما يرفع السهم وتعني بالشبكات الساقطة أن المتعاملين يبدؤون ببيع مائة والمائة يخبرون ألفاً وألف يخبرون عشرة آلاف وهكذا دواليك. ونتيجة توسع قاعدة التوصيات يرفع السهم إلى السعر المستهدف أو قد يتجاوزها مما يعزز ثقة المتعاملين بالمضارب فينسابون وراء توصياتهم ويضربون بعرض الحائط كل قواعد السوق التي تحذر من أسهم المضاربة. والمضاربون الكبار رغم إدراكهم دقة المضاربة أسهم العوائد أو ما يعرف بالأسهم الاستثمارية ليلتحقوا بركب المضاربين مما يجعلهم يعيشون على أعصابهم خنيفة الخسارة وفي المغرب إن مثل هؤلاء يحققون لأهم الخسائر بالمضاربة عند أعلى مستوياتها ومما يجعلهم يفقدون أعصابهم أنه في حالة الخسارة أو تراجع السوق يكون في أيديهم أسهم ليس لها عوائد مما يزيد أسهمهم، إذ إنهم فرطوا باسمهم العوائد ولم يحققوا المكاسب التي يطمحون إليها. المضاربون الكبار رغم إدراكهم دقة المضاربة وهم لا يبيعون أسهمهم إلا في سوق واحد إذ يقول بالعرف الواحد «انام واقفاً» مما يدل على شدة التوتر التي يعيشها صاحبها لذا أحذر من الانسياق وراء المضاربة والمضاربين. وكل ذلك لا يمنع من أن يخصص الفرد عشرة أو عشرين في المائة من محافظته للمضاربة على أن يحدد هدفاً لأرباح المضاربة وهذا لنحتمل الخسائر وإذا كان يريد أرباحاً تبلغ 30 في المائة في سنة فإن عليه أن يكف عن المضاربة إذا حقق هدف الأرباح خلال ثلاثة أشهر مثلاً. ودمتم.

## قطاع الصناعة الألماني يخشى عواقب نقص المواد الخام

السوق المحلية والطلب على السلع الاستهلاكية وهو ما يشير إلى بدء تعافي الاستهلاك الخاص في ألمانيا. في الوقت نفسه فإن اقتصادات الاتحاد الأوروبي تستعد لمرحلة نمو خلال النصف الثاني من العام الحالي مع تزايد أعداد المواطنين الحاصلين على التطعيم المضاد لفيروس «كورونا» المستجد لغيره من الفيروسات. وتوقع الحكومة الألمانية نمو اقتصاد البلاد بمعدل 3,5 بعد انكماشه بمعدل 5 في المائة تقريباً خلال العام الماضي. والسيارات نمواً قوياً بشكل خاص. وبفضل تعافي الطلب الخارجي خلال الشهور الأخيرة نجح قطاع التصنيع في ألمانيا في التغلب على القيود التي تم فرضها للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد. في الوقت نفسه فإن استمرار النشاط القوي للشركات الصناعية الألمانية يعني أن هذه الشركات تواجه مشكلات غير مسبوقه بالنسبة لسلاسل التوريد مثل النقص في المكونات والمواد الخام، إلى جانب ارتفاع تكاليف الشحن. وجاء الجزء الأكبر من نمو الطلب على السلع المصنعة في ألمانيا خلال مارس الماضي من السيارات نمواً قوياً بشكل خاص. وبفضل تعافي الطلب الخارجي خلال الشهور الأخيرة نجح قطاع التصنيع في ألمانيا في التغلب على القيود التي تم فرضها للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد. في الوقت نفسه فإن استمرار النشاط القوي للشركات الصناعية الألمانية يعني أن هذه الشركات تواجه مشكلات غير مسبوقه بالنسبة لسلاسل التوريد مثل النقص في المكونات والمواد الخام، إلى جانب ارتفاع تكاليف الشحن. وجاء الجزء الأكبر من نمو الطلب على السلع المصنعة في ألمانيا خلال مارس الماضي من

الذي ينتعش مرة أخرى بعد الركود الناجم عن «كورونا»، في تراجع توافر المواد الخام - وبالطبع زيادة تكلفتها بشكل واضح - وقامت غرفة التجارة والصناعة الألمانية بتقييم بيانات من 320 من شركة. وجاء في بيان للغرفة: «تتمثل الندرة الحالية للمواد الخام المعادن والمواد البلاستيكية والخشب على نحو الخصوص - مع بعض الزيادات الحادة في الأسعار». وبحسب الاستطلاع، أبلغت بعض الشركات عن توقف وشيك في الإنتاج أو توقف فعلي بسبب نقص المواد الخام. أظهرت بيانات اقتصادية نشرت مؤخراً، زيادة الطلب على إنتاج المصانع خلال مارس الماضي بنسبة 3 في المائة وهو ما يعادل ضعف المعدل الذي توقعه المحللون الذين استطلعت وكالة بلومبرغ لأبحاثها رأيهم. وسجل الطلب على الآلات ومعدات معالجة البيانات والأدوات الكهربائية والأجهزة البصرية

برلين: «الشرق الأوسط» يخشى قطاع الصناعة في ألمانيا بشكل متزايد من عواقب نقص المواد الخام. وقالت غرفة التجارة والصناعة الألمانية أمس السبت، استناداً إلى نتائج مسح أجرته: «فلنا المصانع الآن تترى في أسعار الطاقة والمواد الخام خطراً على نموها الاقتصادي... هذا أكثر عامل مذكور في القطاع في الوقت الحالي». وبحسب الاستطلاع زادت نسبة المخاوف بشكل ملحوظ في الأشهر القليلة الماضية، حيث كانت تبلغ النسبة 45 في المائة في بداية هذا العام. ويتسبب الاقتصاد العالمي،

## واشنطن تقر بـ«اختلال كبير في التوازن» التجاري مع بكين

ببذل كل ما في وسعها لإعادة التوازن إلى العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانج وين بين، إن بكين تعارض بشدة توقيع الرئيس الأمريكي جو بايدن أمراً بحظر الاستثمار في عشرات الشركات الصينية. وأدى وانج بهذه التصريحات في إفادة صحافية الجمعة، مشيراً إلى أن الحكومة الأمريكية «تتعمق مفهوم الأمن القومي، وتسيء استغلال سلطة الدولة وتقمع بلا ضمير الشركات الصينية وتقيدها». بحسب ما أورده وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس السبت. ووقع الرئيس بايدين أمراً

واشنطن: «الشرق الأوسط» قالت الممثلة التجارية الأمريكية، كاثرين تاي، إن العلاقة التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم تعاني من «اختلال كبير في التوازن» وإن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ملتزمة بتسويتها. وأضافت تاي للصحافيين أمس السبت ردا على سؤال حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستواصل اتفاقها التجاري الموقع مع الصين في يناير (كانون الثاني) 2020، والرسوم الجمركية على بعض السلع الصينية: «هناك أجزاء من هذه العلاقة التجارية غير صحيحة، وتضر مع مرور الوقت ببعض الطرق المهمة جدا بالاقتصاد الأمريكي». وقالت: «تلتزم الولايات المتحدة

## وسط الانهيار الحاد لليرة وجموح التضخم

## «موديز» تبقي على نظرتها السلبية لاقتصاد تركيا

النمو بلغ نحو 7 في المائة في الربع الأول من العام. وأكدت الخبراء أن ما أعلنته الحكومة التركية عن أرقام النمو لا يعني أن الأتراك يزدادون ثراء، كما أنه لا يعكس نجاح السياسات الاقتصادية التي تتبعها، وأن هذا الرقم المعلن يمكن وصفه بـ«الخادع». وكانت استطلاعات مختلفة أجرتها سابقاً عدد من الشركات في تركيا بكل من الولايات المتحدة وبريطانيا قد أشارت إلى أن النمو سجل 6,4 في المائة خلال الربع الأول من العام. وسجل الاقتصاد التركي العام الماضي انكماشاً بنسبة 1,8 في المائة. وتمز تركيا بأزمة اقتصادية حادة منذ عام 2016، انعكست في ارتفاع معدل التضخم، وانهيار الليرة، وتفاقم البطالة. وسط تأكيدت العام في الرقم القياسي فقد أظهرت بيانات التضخم في تركيا ارتفاع النسبة إلى 16,59 في المائة، مقارنة مع مايو (أيار) 2020، وهي أعلى نسبة منذ يوليو (تموز) 2019. وأكد خبراء اقتصاديون أن التضخم التركي لن يكون قادراً على التماسك فيما تبقى من العام الحالي، رغم إعلان وزير الخزانة والمالية، لطفي إيلوان، الاثنين، أن

حول بنوك الدول النامية أمس، يوجد 3 مخاطر تحيط بالبنوك التركية، أهمها: تقلبات سعر الصرف التي تشهدها الليرة التركية التي دخلت منعطفاً جديداً من التراجع القياسي لم يسبق له مثيل أمام العملات الأجنبية الأخرى، لا سيما الدولار. وهوت الليرة التركية في تعاملات الأسبوع الماضي إلى متوسط 8,7 ليرة دولار، تفاعلاً مع تصريحات للرئيس أردوغان، وذكر معهد الإحصاء التركي، في بيان له الثلاثاء الماضي، أن المؤشر العام في الرقم القياسي لأسعار المستهلك صعد بنسبة 0,89 في المائة على أساس شهري، بينما سجل نمواً بنسبة 6,39 في المائة، مقارنة مع ديسمبر (كانون الأول) الماضي. أما على أساس سنوي، وهو المؤشر الذي يقدم صورة أوضح، فقد أظهرت بيانات التضخم في تركيا ارتفاع النسبة إلى 16,59 في المائة، مقارنة مع مايو (أيار) 2020، وهي أعلى نسبة منذ يوليو (تموز) 2019. وأكد خبراء اقتصاديون أن التضخم التركي لن يكون قادراً على التماسك فيما تبقى من العام الحالي، رغم إعلان وزير الخزانة والمالية، لطفي إيلوان، الاثنين، أن

أنقرة: سعيد عبد الرازق انبثقت وكالة «موديز» للتصنيف المستقبلي السلبية لاقتصاد تركيا دون أي تحديث. وكانت الوكالة نفسها قد خفضت، في سبتمبر (أيلول) الماضي، التصنيف الائتماني لتركيا من «بي1» إلى «بي2»، مع نظرة مستقبلية سلبية. وقالت «موديز»، في بيان لها أمس، إنه لا تحديث على التصنيف الائتماني لتركيا، ولا على النظرة المستقبلية لاقتصادها، مشيرة إلى أنها كانت قد أعلنت من قبل أن يوم الجمعة (أول من أمس) سيكون موعداً لتحديث التصنيف بشأن تركيا، موضحة أنه لم يطرأ أي تحديث على تصنيفها. وأضاف البيان أن إعطاء تواريخ مسبقة بشأن تحديث التصنيف الائتماني لأي اقتصاد، والنظرة المستقبلية له قبل التقديرات السنوية، لا يعني بالضرورة إجراء التحديث بشكل قاطع. وبدورها، أعلنت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أن هناك 3 مخاطر تشكل ضغطاً وتهديداً كبيرين على البنوك في تركيا. وبحسب تقرير نشرته الوكالة

**عمليات الخفجي المشتركة**  
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS  
الشركة الكويتية لنفط الخليج  
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

**إعلان مناقصة**

يسر شركة أرامكو لأصل الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم GT710MD21 - دورات تدريبية عبر الإنترنت للدارة التطوير الإداري

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل مبلغ دفع مقداره خمسمائة (500) ريال سعودي أو أربعين (40) ديناراً كويتياً، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدى، قسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقبال المناقصة، ولن يتقبل أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونية المناقصات المقاولين المناقصات الحالية

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ يونيو 6، 2021 إلى يونيو 23، 2021 حتى الساعة 12:00 ظهراً.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين الزامياً

وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي افتراضياً في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً الموافق يونيو 23، 2021 باستخدام الرابط الموضح أدناه:

https://meeting.kjo.com.sa/orion/joinmeeting.do?MTID=mod11efa2899e4ec9379213016687109b

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ مقداره تسعة عشر ألف (US\$19,000.00) دولار أمريكي لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقبال المناقصة، ولن يتقبل أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقبال يوم الاثنين الموافق يونيو 12، 2021 14:00 كما هو محدد في وثائق المناقصة.

**وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الإتصال على الأرقام التالية:**

هاتف رقم: +966 (13) 765 4483  
فاكس: N/A  
E-Mail: ctdtenders@kjo.com.sa  
Website: www.kjo.com.sa

## مزيج من الخضراوات مع الجبن والسجق والبسطرمة «الحواشي» يدخل «أفران التجريب» بوصفات جذابة



الحواشي يغير شكله ليصبح أكثر جاذبية



نكهة مميزة يعشقها المصريون



لحم وخضراوات على قطعة خبز لذيذة تجعل منه ساندويتش لجميع الطبقات

القاهرة، محمد عجم

تفوح رائحته من داخل الأفران أو فوق الفحم المشتعل فلا يخطئها أنف، فلا شيء يضاهي قرمشة اطرافه بمذاقه الساخن الشهي، لا سيما إذا كانت مُتبلة بـ«البشطة» الحارة، فضلاً عن ذلك ما تشهده صناعة الحواوشي من «تجريب» طرق مبتكرة لم تكن معهودة من قبل زاد من المُقبلين عليه.

فالشهرة التي يحظى بها «الحواشي» جعلت منه ماركة مصرية حضرية، فهذا الساندويتش الذي يتكون ببساطة من اللحم المفروم داخل الخبز، مع مزجه بالخضراوات مثل البصل والبقدونس، وإضافة الفلفل والثوابل، يعد إحدى الوجبات التي تحتل مكاناً بين الأكلات الشعبية التي تشتهر بها مصر مثل الكشري والفول والفلفل.

الإسكندراني، نسبة مدينة ويمكن أن تشتم رائحة ساندويتش «الحواشي»، أو «غيف الحواوشي» إذا ما تجولت في شوارع مصر القديمة، على سبيل المثال، أو بجوار أحد المحال المتخصصة في صناعته مثل «الرفاعي»، أو «علي بتاع الحواوشي»، أو «سلطان الحواوشي».

فكثير من المطاعم باتت تتفنن في تجهيزه وتسويته، ويطلقون عليه أسماء مختلفة، وكذلك تستغل محال الجزارة لتوفّر اللحم لديها وتعمل على تقديم «الحواشي» لزيائنها، فضلاً عن ذلك، تقصّل كثير من ربّات البيوت تحضيره في المنزل بسبب مذاقه المحبب للجميع.

ورغم شهرته الواسعة، فإن بدايات «الحواشي» التاريخية غير متفق عليها، لكنه يظل صنفاً مرتبطاً بشكل أكبر بالطبقات الشعبية، كما يوجد منه بخلاف النوع المعروف الذي يُعدّ بالخبز البلدي، نوع آخر هو «الحواشي

الحواشي»، ولفت إلى أن رغيف الحواوشي يعد من أرخص الوجبات وأكثرها إشباعاً، وبالتالي يناسب جميع الفئات الاجتماعية، رغم أن اللحم مكون رئيسي للرغيف. وتكتسب مطاعم «الرفاعي» شهرتها أيضاً نظراً للابتكارات التي تم إدخالها على ساندويتش الحواوشي، يقول صاحب الفروع: «قمنا بتطوير الحواوشي، فوضنا بداخله، ولأول مرة، الجبن الشيدر، وكذلك عدة أصناف من الخضراوات، كما وضعنا بعض المكونات غير المعتادة، وهو ما حول رغيف الحواوشي لدينا إلى اختراع خاص بنا غيّرنا به مفهوم الحواوشي التقليدي». تضم قائمة المطعم بهذه الابتكارات نحو 10 أنواع من الحواوشي، أبرزها الحواوشي السادة والخضراوات، وبالجبّن، والشيدر، والسجق، والسجق بالجبّن، وبشراخ البسطرمة، بالإضافة إلى التركي المدخن، وحواشي اللحم الضأن.

تجهيز الحواوشي من مطعم لآخر، ولدينا في مطعم (الرفاعي) لنا مساننا وبصماتنا الخاصة على رغيف الحواوشي جعلت منه علامة مميزة يعرفها كل من أقدم على تجربته». مشيراً إلى أن هذا الإقبال تقف وراءه خبرة طويلة في عالم اللحوم منذ نهاية ستينات القرن الماضي، ويختلف لدينا مذاق الحواوشي مع اختيار نوعية اللحم الذي يتم تقديمه داخل الساندويتش، ثم تغيير الخبز المعتاد استخدامه.

وتابع: «المعتاد تقديم الحواوشي في الرغيف البلدي صغير الحجم، لكننا قمنا باستبدال الخبز الأبيض كبير الحجم به، الذي تصنع عجنته خصيصاً لنا بخامات معينة، ثم يأتي بعد ذلك سر التفتيل أو الخلطة التي نقدم بها ساندويتش الحواوشي، وهي سبب مذاقنا المختلف، كما لنا اختياراتنا للمكونات الأخرى مثل الطماطم والفلفل وغيرها، وهو ما يضمن لنا في النهاية جودة ساندويتش



الحواشي الساندويتش الألبان بالنسبة للمصريين

اللبعض، فهو يحتاج لطريقة لتجهيز اللحم والتسوية، «تتطلب طريقة إعداد ساندويتش الحواوشي فنّا خاصاً، فهو ليس مجرد وضع اللحم في رغيف من الخبز ثم إدخاله إلى الأفران». يتابع: «تختلف لمسّات طريقة



وجبة لذيذة يفضلها المصريون بجميع طبقاتهم

راسي الرفاعي، مالك المطعم: ربة المنزل. فهي قد تتعرض للاتساع السريع بفعل رذاذ بيض مخفوق، أو صلصة بندورة مركزية، أو قطعة لحم من الدجاج أو البقر. لذلك ينصح بتعليقها في مكان إلى جانب حوض المطبخ، أو في مكان آخر يقع في منطقة الفرن وعلى مستوى أعلى منه.

## «فوطه المطبخ» أساسية فيه... دليلك لكيفية اختيارها

بالأسعار إذ ما احتسب سعرها بالبيرة اللبنانية، بعد تدهور سعر الصرف». أما طريقة تنظيف مناشف المطبخ والتخلص من البقع عليها، فتتطلب وضع الفوط المتسخة في الغسالة، مع إضافة كوب خل أبيض لمسحوق الغسيل، وملعقة كبيرة من بيكربونات الصوديوم. وبعد غسل الفوط، إذا ما لوحظ عدم نظافتها بشكل كامل، يفضل عندها وضعها في هذا الخليط لمدة ساعة، وبعد غسلها يجري شطفها بالماء الفاتر للتخلص من أي بكتيريا أو جراثيم عالقة بها.



تتعدد أنواع فوط المطبخ التي تعتبر أساسية في كل مطبخ

لـ«الشرق الأوسط» «أنا شخصياً أفضل مناشف المطبخ المصنوعة من الكتان أو القطن. فهي سهلة التنظيف، وتمتص المياه بسرعة وتلبّي حاجات ربة المنزل

من بعدها في تجفيف الأطباق فتتسخ دورها. لا يجب أن توضع منشفة المطبخ قرب الطعام الذي يتم تحضيره من قبل الشخص. فقط، فلا تكون هي نفسها التي تستخدمها لتجفيف الصحون والأواني، ولتفادي احتمال نقل الجراثيم بفضل تغيير منشفة المطبخ يومياً أو أكثر من مرة واحدة في اليوم، إذا لاحظت عليها بقعا معينة ينفر منها النظر. أما أفضل الأقمشة التي يجب أن تختارها لشراء فوطه المطبخ، فهي

أجزاء المطبخ بحيث تراقق ست البيت في تحركاتها، وتحتفظ بها بين يديها. فهي تستخدمها في كل مرة رغبت في غسل يديها، وكذلك في حال أرادت تجفيف صحن أو طبق، وأحياناً وبسبب السرعة تتحول إلى فوطه تستعين بها لفتح الفرن وإلقاء نظرة على طبق تحضيره. ولكن ما يجب أن تعرفه سيدة المنزل هو أن «فوطه المطبخ»، إذا ما وضعت في أماكن غير صالحة لها، تصبح ناقلة بامتياز لجراثيم وبكتيريا كثيرة. تجنبي مسكة الفرن، هي النصيحة التي يبردها الطهاة باستمرار. فلقد أثبتت الأبحاث والدراسات أن مسكات أدوات المطبخ، لتلصق بها نسبة مرتفعة جداً من الجراثيم، لأنها تلمسها مرات عدة خلال النهار. وغالباً ما يكون على أيدينا بقايا طعام ومكونات، إذا لمسناها خلال عملية تحضير الأكل، تنتقل من اليد إلى المسكة، ثم تنتقل للأوساخ والبكتيريا من المسكة إلى الفوطه، وتستخدمها

## أول طاهية بريطانية حاصلة على هذا التقدير كلير سميث تفوز بثلاث نجوم «ميشلان» رغم الإغلاق بسبب «كورونا»

وذهبت للحصول على تدريب في إنجلترا. عملت في مطعم «لويس الخامس عشر» التابع للطاهي العالمي الآن دوكاس في موناكو، ثم أمضت 13 عاماً في مطعم غوردن رامزي تحت إشراف الطاهي البريطاني الشهير في منطقة تشلسي الأنيقة في لندن. وكلا المطعمين حاصل على ثلاث نجوم «ميشلان».

واختار الأمير هاري وميغان ماركل سميث لتقديم خدمة الطعام لحفلة الاستقبال التي تلت زفافهما في مايو (أيار) 2018 والذي قالت إنه كان «مثل قصة خيالية» و«شيء ستذكره بالتأكيد جميعنا لفترة طويلة».

كما ظهرت في برامج طبخ مثل «ماستر شيف» في بريطانيا وأستراليا، و«دي فاينل تايل» على «نقلكيس» وبرنامج الواقع الأميركي «توب شيف».

وفي يوليو (تموز) المقبل، من المقرر أن تفتح أول مطعم لها في أستراليا في فندق «كراون سيدني».

الرجة وبيض السلمون يقدم مع صلصة بالزبدة البيضاء. وقالت سميث، إن الطبق «يحمل حنيناً إلى الماضي وهو مستوحى من نكهات طفولتها. وأضافت «نشأت في أيرلندا، حيث كنت أتناول البطاطا كل يوم، وقد ترعرعت قرب الساحل». في الوقت نفسه، فإن فريقها متنوع ويضم جنسيات مختلفة، وهو أمر تامل سميت بالحفاظ

نكهات ممتازة وقواماً رائعاً، لكن بأسلوب مقيد وبسيط». وقالت الطاهية هيلين داروز لوكالة الصحافة الفرنسية، إن سميت «وحش من الصرامة والدقة»، ولديها «قوة شخصية مذهلة في عملها». وترتكز القائمة على أطباق متقنة وبمكونات بسيطة مثل البطاطا والجزر. والطبق الخاص على القائمة هو «البطاطا والبطرخ»، وهو عبارة عن بطاطا مخمّلة بسمك

التنن، «الشرق الأوسط» فازت الطاهية البريطانية كلير سميث بثلاث نجوم «ميشلان» لمطعمها في لندن بانتعاش هذا القطاع رغم التحديات الراهنة. وأصبحت كلير سميث (42 عاماً) وهي من أيرلندا الشمالية، أول امرأة بريطانية تحصل على ثلاث نجوم «ميشلان»، وواحدة من أربعة طهاة بريطانيين فقط حصلوا على هذا التكريم. وتقول سميث، إن الحصول على النجمة الثالثة لمطعمها «كور باي كلير سميث» كان بمثابة «حلم أصبح حقيقة»، مضيفة أن «الأمر كان رائعاً لأنه حدث في مثل هذا العام الصعب». وتضمر قطاع الضيافة في بريطانيا بشدة من الوفاء مع منع المطاعم من تقديم الخدمة في الأماكن المغلقة خلال أشهر الشتاء.

وأثناء فترة الإغلاق، أمضى الموظفون في «كور» الذي افتتح



الشيف الأيرلندية كلير سميث أول طاهية تحصل على ثلاث نجوم «ميشلان» في بريطانيا

المعروف عن الطاهية كلير سميث اهتمامها بالتفاصيل والنكهة وطريقة تقديم الأطباق



«الانضباط» ترصد إفادات في «قضية الطائي»... والإعلان خلال أيام

## روزنامة مزدحمة وتكلفة مالية باهظة تصعبان مقترح «زيادة الأندية»

الطائي وإشراكه أحد اللاعبين بشكل غير قانوني. وأشارت إلى أن القرار سيصدر خلال الأيام العشرة المقبلة حيث تتم حالياً دراسته من كافة جوانبه على أن يتم التمت فيه فوراً.

واعتماد اتحاد الكرة السعودي في كل نهاية موسم أن يواجه ضغوطات من أندية في سبيل زيادة عدد أندية الدوري السعودي للمحترفين منذ سنوات طويلة لكنه غالباً لا يلقى لها أي اهتمام.

يذكر أن إدارة العين كانت أول المطالبين بهذه الزيادة، وقال سليمان الغامدي نائب رئيس النادي لـ«الشرق الأوسط»، إن الفترة الزمنية الفاصلة بين نهاية النسخة قبل الماضية من دوري الأندية وانطلاق دوري المحترفين الذي اختتم مؤخراً «لم تكن كافية لإعادة أبدأ للفرق الصاعدة وهي العين إضافة للقاسية والباطن ما أجبر هذه الفرق على الحلول السريعة التي لم تكن مجدية وإن كان الباطن قد نجح في الدفاع الأخيرة من التجارة بفرق نقطة من ثالث الهابطين وهو القاسية».

وفي ظل التذبذب الكبير في منافسات الموسم المنصرم وصلت «5» فرق للرقم «36» نقطة التي نجت من خلاله من الهبوط فيما كان

القاسية جمع «35» نقطة وهبط. وكان فهد المدلج رئيس نادي الفيصل قد أعلن تأييده زيادة عدد فرق الدوري المحترفين للمحترفين في الموسم المقبل موجهاً رسالة لرئيس الاتحاد ياسر المسحل لدراسة هذا الأمر.

وشجع حديث المدلج مسؤولي الأندية الهابطة على التحرك الجدي خصوصاً أن رئيس الفيصل لديه قدرة على صنع تكتل داخل الرابطة لتأييد هذا المطلب وخصوصاً من خلال الأندية «غير الجماهيرية» والتي تمثل العدد الأكبر بين أندية الرابطة.

ويرر المدلج هذا المطلب بأن عدد 30 مباراة يخوضها كل فريق بدوري المحترفين يعتبر قليلاً لبناء على حجم الصرف المالي لهذا الدوري الذي بات في مصاف أكبر الدوريات قارياً.

ويعد المدلج أقدم رؤساء أندية دوري المحترفين ويمثل رأيه نقلاً كبيراً ومؤثراً دائماً في قرارات الرابطة والتي رشح لها لأكثر من مرة إلا أنه اعتذر عن قبول المهمة لرغمته في التركيز على العمل مع نادي الفيصل والذي توجه مؤخراً بحصد أعلى الكؤوس من خلال الفوز ببطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.



تطبيق مقترح زيادة الأندية يصطدم بحجم المبالغ المالية الباهظة التي يتطلب توافرها (تصوير: علي الظاهري)

وأبلغت ذات المصادر أن لجنة الانضباط ترصد حالياً إفادات شخصية وشفهية في قضية الاحتجاجات المرفوعة ضد نادي

من قبل بعض الأندية الهابطة وكذلك التي لم تنجح في الصعود لشخصية وشفهية في قضية مالية وزمنية وفنية.

اتحاد الكرة السعودي فإن اتحاد الكرة ووزارة الرياضة لا يفكران على الإطلاق في موضوع الزيادة رغم الضغوطات التي يواجهونها

نادياً وهو ما تطالب به أندية القاسية والوحدة والعين التي هيبت إلى دوري الدرجة الأولى. وبحسب مصادر مطلعة في

الدمام، علي القطان

كشف مصدر مسؤول في رابطة دوري المحترفين السعودي عن وجود صعوبات بالغة بشأن تلبية أي طلب يتعلق بزيادة عدد أندية دوري المحترفين السعودي لكرة القدم في الموسم المقبل نظراً لازدحام روزنامة الموسم المقبل وكثرة المشاركات سواء للأندية أو المنتخبات السعودية وخصوصاً المنتخب الأول الذي تنتظره التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال 2022، وكذلك المشاركة في بطولة كأس العرب أواخر العام الحالي.

وبين المصدر الذي تحفظ على ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط» أن الزيادة تعني أيضاً أهمية رفع المصاريف والمبالغ التي ستدفع للأندية التي ستضاف إلى العدد الحالي حيث إن المبلغ المطلوب زيادته جراء أي موافقة يزيد على 200 مليون ريال إذا ما كانت تكلفة كل نادٍ بمعدل 50 مليوناً، هذا عدا

المصاريف الأخرى المترتبة على الزيادة من حيث عدد المباريات والتقلبات وغيرها. وزاد بالقول: ما دام لا تتوافر مبالغ مرصودة من أجل الإنشاء بالمصاريف المتعلقة بأي قرار زيادة

إدارة النادي تضع «كأس الملك» الموسم المقبل هدفاً رئيسياً

## تقرير بلجيكي ينهي مسيرة هلال سوداني مع الفتح

ووضعت الإدارة ضمن أهم الخبرات في ملف اللاعبين الجانب عودة اللاعب النرويجي غوستافو الماضي وحتى قبل الفترة الشتوية من الموسم المنصرم، إلا أنه تم الاستغناء عن خدماته دون عمل مخلصه معه، حيث لا يزال مرتبطاً بعدد مع النادي تبقى عليه موسم، الأمر الذي لن يكلف النادي مبالغ مالية إضافية.

وسيبقى الحارس الأوكراني ما سيم كوكال مع الفتح بعد أن نجح في استعادة تالفه مع الفريق خصوصاً بعد الاعتماد عليه بشكل شبه كلي بعد رحيل الحارس الشاب حبيب الوطيان للهبال.

وتبحث الإدارة مع المدرب المزيدي حيث سجل الفريق «55» هدفاً وتلقت ضحاها مع النادي. ويرجح أن تتركز التحركات على ضم مدافع اجنبي في الفترة المقبلة بعد أن ظهر الضعف الواضح في هذا الخط مما جعل الفريق من أكثر فرق دوري المحترفين استقبالا للأهداف على العكس تماماً من خط الهجوم

حيث سجل الفريق «55» هدفاً وتلقت ضحاها مع النادي. ويرجح أن تتركز التحركات على ضم مدافع اجنبي في الفترة المقبلة بعد أن ظهر الضعف الواضح في هذا الخط مما جعل الفريق من أكثر فرق دوري المحترفين استقبالا للأهداف على العكس تماماً من خط الهجوم

حيث سجل الفريق «55» هدفاً وتلقت ضحاها مع النادي. ويرجح أن تتركز التحركات على ضم مدافع اجنبي في الفترة المقبلة بعد أن ظهر الضعف الواضح في هذا الخط مما جعل الفريق من أكثر فرق دوري المحترفين استقبالا للأهداف على العكس تماماً من خط الهجوم

حسمت إدارة نادي الفتح موقفها بشكل نهائي بشأن عقد المحترف الجزائري هلال سوداني وذلك بعدم التجديد معه. وكان عقد اللاعب امتد لسنة أشهر فقط حيث تم التوقيع معه خلال فترة التسجيل الشتوية.

ويأتي قرار الاستغناء عن سوداني بناء على التقرير الفني المرفوع من قبل المدرب البلجيكي ياننيك فرييرا والذي حدد من خلاله أسماء اللاعبين الذين يود الاستغناء عنهم الموسم المقبل سواء المحليين أو الأجانب.

ورغم السعة الجديدة التي جاء بها سوداني كواحد من أبرز نجوم الكرة الجزائرية والذي احترف في عدد من الفرق في أوروبا فإنه لم يقدم المستوى المتوقع منه داخل أرض الملعب ولم يسجل سوى هدفين لصالح فريقه في شباك القاسية والراند في الجولتين الأخيرتين من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لكنها لم تشفع له بالبقاء في صفوف التموذجي.

ولن يكون اللاعب سوداني الراحل الوحيد عن الفتح بل إن اللاعب الهولندي تي فريدي تاكر رحيله بعد نهاية عقده الذي امتد لموسمين حيث تقلبت مستوياته الفنية وغاب فترات أيضاً نتيجة للإصابات، إلا أن العديد من الأهداف كانت مؤثرة من بينها هاتريك في شباك العين في المباراة التي نجح فيها الفتح في الفوز كما انضم حينها اللاعب لقائمة المسجلين لهاتريك في دوري المحترفين السعودي.

وغادر الهولندي إلى بلاده قبل الجولة الأخيرة متعجلاً في الرحيل بعد التأكد من عدم تجديده عقده.

كبرى في غالدية مجريات المباراة، وأسهم الهدف المبكر الذي سجله سالم الدوسري في الدقيقة الرابعة في استمرار التفوق الأخضر خصوصاً بعد ثنائية فهد المولد قبل منتصف الشوط الأول.

لم تتغير أحداث مجريات المباراة في الشوط الثاني الذي واصل فيه الأخضر السعودي أفضليته ونجوميته الكبيرة في مجريات اللقاء، حيث استمرت السيطرة السعودية لكن غابت الأهداف عن الحضور.

وظهر المنتخب اليمني في شوط المباراة الثاني بخشونة تكررت كثيراً تجاه لاعبي المنتخب السعودي، حيث ودع «عبد الله عطيف» لاعب خط وسط المنتخب السعودي المباراة متأثراً بإصابة معترداً بعد تدخل أحد لاعبي منتخب اليمن، وبعدها بدقائق قليلة كاد سالم الدوسري يودع المباراة نتيجة للعب العنيف.

وزج الفرنسي إيرفي رينارد بسامي النجعي وعبد الله الحمدان مع الدقيقة السبعين كبديلين لكل من عبد الله عطيف والماتر بالإصابة، وصالح الشهري الذي بحث من خلال استدعائه رينارد بغالدية هجومية أكبر من خلال الرج بالحمدان اللاعب الشاب.

هذا اندفاع المنتخب السعودي تجاه شباك اليمن والبحث عن المزيد من الأهداف، وخلال الدقائق الأخيرة حاول المنتخب اليمني لتكنيز وصالح الفارق إلا أن محاولاته انتهت بالفشل بالدفاعية للأخضر السعودي.

وكانت بقية التبديلات التي أجراها الفرنسي إيرفي رينارد حضرت في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة، حيث زج بعلي الأسمرى بدلاً عن عبد الإله محمد الكويكبي وعبد الرحمن غريب كبديلين عن سالم الدوسري وفهد المولد في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة.

من قبل بعض الأندية الهابطة وكذلك التي لم تنجح في الصعود لشخصية وشفهية في قضية مالية وزمنية وفنية.

اتحاد الكرة السعودي فإن اتحاد الكرة ووزارة الرياضة لا يفكران على الإطلاق في موضوع الزيادة رغم الضغوطات التي يواجهونها

نادياً وهو ما تطالب به أندية القاسية والوحدة والعين التي هيبت إلى دوري الدرجة الأولى. وبحسب مصادر مطلعة في

نادياً وهو ما تطالب به أندية القاسية والوحدة والعين التي هيبت إلى دوري الدرجة الأولى. وبحسب مصادر مطلعة في

نادياً وهو ما تطالب به أندية القاسية والوحدة والعين التي هيبت إلى دوري الدرجة الأولى. وبحسب مصادر مطلعة في

نادياً وهو ما تطالب به أندية القاسية والوحدة والعين التي هيبت إلى دوري الدرجة الأولى. وبحسب مصادر مطلعة في

الفيصل ارتدى قميصه وسانده من المدرجات في ملعب مرسلو بارك

## تصفيات آسيا الموندالية: الأخضر يتألق ويعزف بثلاثية في الشباك اليمنية



الرياض، فهد العيسى

واصل المنتخب السعودي انتصاراته في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023، وكسب نظيره اليمني بثلاثية نظيفة في المرحلة السابعة من دور المجموعات.

وأفرد الأخضر السعودي بصدارة مجموعته الرابعة بعدما رفع رصيده إلى 14 نقطة بفارق خمس نقاط عن وصيفة منتخب أوزباكستان الذي يملك مباراة بذات هذه الجولة أمام منتخب سغافورة يوم الاثنين المقبل.

وسجل الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة حضوراً مميزاً في مدرجات ملعب مرسلو بارك، حيث ظهر مرتدياً قميص المنتخب السعودي وسط الجماهير في المدرجات.

وشهدت المباراة التي أقيمت على ملعب «مرسلو بارك» في جامعة الملك سعود حضوراً جماهيرياً مميزاً من الجانب السعودي، حيث تم في هذه المواجهة تشدين مهام مجلس الجمهور السعودي الذي تم تأسيسه حديثاً وذلك بحضور روابط الأندية السعودية التي ساندت الأخضر في مهمته الآسيوية.

كما شهدت المواجهة حضوراً جماهيرياً مميزاً من الجانب اليمني، حيث ظلت جماهير المنتخب الأحمر والرابطة الرسمية تتساند منتخب بلاده رغم تأخره بثلاثية منذ وقت مبكر من عمر المباراة، وابتدعه بصورة رسمية عن دائرة المنافسة على التأهل عن هذه المجموعة، حيث يأتي منتخب اليمن في المركز الأخير برصيد خمس نقاط.

ولم يجد الأخضر السعودي وقتاً طويلاً لهز شباك منتخب اليمن، حيث نجح سالم الدوسري بمجهود فردي باستغلال خطأ دفاعي لمنتخب اليمن



من المواجهة التي جمعت الأخضر واليمن أمس (تصوير: علي الظاهري)

الأمير عبد العزيز الفيصل تخلى عن النصة الرئيسية وساند الأخضر من المدرجات (الشرق الأوسط)

مع الدقيقة الرابعة من شوط المباراة الأول حيث انقض الدوسري واقتنص الكرة وركنها داخل شباك منتخب اليمن كهدف سعودي أول.

ما هي إلا دقائق قليلة حتى نجح فهد المولد بتعزيز تقدم منتخب بلاده مع الدقيقة 17 التي استقبل فيها تمريرة بيئية من صالح الشهري واجه معها محمد عياش حارس منتخب اليمن وتمكن من تجاوزه بمهارة فريدة عالية ليرسل كرة ساقطة نحو الشباك الحمراء مضيئاً الهدف الثاني للأخضر السعودي.

وبعد انقضاء منتصف شوط المباراة الأول عاد فهد المولد ليحزور شباك منتخب اليمن مجدداً مع الدقيقة 32 وذلك بعدما تابع الكرة العائدة من حارس مرعي منتخب اليمن وركنها داخل الشباك كهدف ثالث من منتخب السعودي أريحية كبيرة لخطف النقاط الثلاث للمباراة.

وبدا الفرنسي إيرفي رينارد بقائمة مكونة من محمد العويس في حراسة المرمى ومن أمامه رباعي خط الدفاع بقيادة عبد الله مادو وحسان تمبكتي وياسر الشهري وسلمان الغنام، وفي

موضوع استمرار الإدارة «مستبعد» من النقاش الأحمر

## «عمومية الوحدة» تجتمع اليوم على وقع «صدمة الهبوط»



هبوط الوحدة أثار غضباً جماهيرياً في النادي الأحمر (تصوير: عبد الرحمن السالم)

الفريق في دوري المحترفين في حال موافقة اتحاد الكرة على النظر في اقتراح تقدمت به أندية الوحدة والقاسية والعين لزيادة الفرق في الموسم المقبل إلى 20 فريقاً.

وكان فريق الوحدة أحبط أصال جماهيره العريضة باحتلاله المركز قبل الأخير في ترتيب فرق الدوري بـ32 نقطة، بعد أن كانت تمنى النفس بعودة الفرسان إلى ساحة المنافسة على الألقاب، بعد موسم استثنائي قدمه الفريق الموسم قبل الماضي ونجاحه في التأهل لبطولة دوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه بعد نجاحه في احتلاله المركز الرابع بترتيب فرق دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وبعد هبوط الوحدة في الموسم الحالي من الدوري الممتاز هو السابع للفريق، حيث تعرض الوحدة للهبوط للمرة الأولى موسم 1979م، واستمر موسمين في الدرجة الأولى قبل أن يعود

للمشاركة في الدوري المشترك 1983م، بينما تعرض للهبوط للمرة الثانية موسم 1995، إلا أن الغياب لم يدم طويلاً ليعود موسم 1997.

كما تعرض الوحدة للهبوط للمرة الثالثة موسم 2001 - 2002 قبل أن يعود بعد موسم واحد للدوري موسم 2003 - 2004، وعاد للهبوط في المرة الرابعة موسم 2010 - 2011، قبل أن يعود للدوري الممتاز موسم 2012 - 2013، لكنه فشل للمرة الأولى في البقاء أكثر من موسم ليعود في الموسم ذاته إلى دوري الأولى مسجلاً هبوطه الخامس.

وسجل الوحدة هبوطه السادس من الدوري الممتاز في موسم 2016 - 2018، قبل أن يعود إلى الدوري من جديد الموسم قبل الماضي، واستطاع البقاء موسمين، ولكن ما لبث أن تعرض للهبوط السابع في تاريخه والعودة مرة أخرى لدوري الدرجة الأولى.

بالنادي من مختلف الجوانب الفنية والإدارية واعتاد القوائم المالية، مبدياً تخوفه من حجم المبالغ المالية التي سيكشف عنها خلال الجمعية.

وأوضح أن هناك اجتماعاً سيعقده عدد من أعضاء الجمعية عقب انتهاء الاجتماع الرسمي لمناقشة الأوضاع الحالية للنادي بصورة موسعة والحلول المطروحة لاستعادة، كاشفاً عن محاولات شرقية في وقت سابق لإقناع الإدارة بتقديم استقالته، إلا أنها قوبلت بالرفض.

وأشار المصدر إلى استياء وحدادي من الأوضاع الحالية للنادي ورغبة بعض منهم في رحيل الإدارة بعد إخفاقها في الحفاظ على المكتسبات التي تحققت للفريق الموسم الماضي والتخطئ الإداري الذي انعكس سلباً على الفريق وأسهم في تراجع بصوره كبيرة.

وأبدى المصدر ثقؤله بإمكانية بقاء

جدة، إبراهيم القرشي على وقع الغضب الجماهيري جراء هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الأولى، يعقد اليوم اجتماع الجمعية العمومية العادي بنادي الوحدة عبر الاتصال المرئي الذي يستعرض القوائم المالية والتقارير الفنية والإدارية لمختلف الأقسام، إضافة إلى مناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال واعتماد ميزانية والحساب الختامي للسنة المالية.

وأكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن تراجع مستويات الفريق الأول وهبوطه لمصاف أندية الأولى سيكون هو العنوان الأبرز في الاجتماع، إلا أن أمر مناقشة رحيل الإدارة أو استقالته لن يكون مطروحاً خلال الاجتماع كونها إدارة منتخبة له أعوام.

وأشار المصدر إلى أن الاجتماع سيقتصر على الإطلاع على الأوضاع

## لاعبو منتخب «السامبا» ومدريه متحدون ضد استضافة «كوبا أميركا» ويهددون بمقاطعتها فوز خامس على التوالي للبرازيل في تصفيات المونديال



ريشارليسون وفرصة ضائعة للمنتخب البرازيلي (أ.ب.)

دون القدرة على الوصول إلى مرمى الفريق البرازيلي، برغم تسجيلهم 13 هدفاً في آخر 3 مباريات، وشعر نيمار تحديداً بالقوة البدنية للخصم. واعتقد حؤول غابريال عرضية من دانييلو على الجهة اليمنى، لكن راية التسلل تدخلت لإيقاف الموقف. وبعدها بدقة، تدخل دومينغيس لمنع نيمار، أعلى لاعب في العالم، من هز الشباك. وكانت الفرص الإكوادورية قليلة، بينها تسديدة لريسيادو من 20 متراً في الدقيقة 58. واضطر المدرب نيتي إلى الدفع بمهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي جيزوس بدلاً من لاعب الوسط فريد الذي كان يخوض مباراته الأولى مع «سيليساو» منذ العام 2018، أثمر التبدل سريعاً، وتقدم البرازيليون في الدقيقة 64 بمتابعة قريبة من ريشارليسون وتميرة حاسمة رابعة في التصفيات لنيمار. تابعت البرازيل ضغطها، وهددت مرمى الضيوف عبر المدافع ماركينوس وغابريال جيزوس، قبل أن تصيف الثاني من نقطة الجزاء عبر نيمار في اللحظات الأخيرة، وأرغاف رصيده إلى 65 هدفاً دولياً، وتتاها أول أربعة فرق في تصفيات أمريكا الجنوبية مباشرة للنهائيات العالمية، بينما يخوض صاحب المركز الخامس جولة فاصلة على مكان في النهائيات. وتساقر البرازيل إلى الباراغواي الثلاثاء، فيما تستقبل الإكوادور بيرو، قبل منافسات كوبا أميركا.

للمونديال. ويلعب الفريق في المجموعة الثانية بكوبا أميركا مع منتخبات كولومبيا وبيرو والإكوادور وفنزويلا. ومنح ريشارليسون البرازيل التقدم في الدقيقة 64 وأضاف النجم نيمار الثاني من نقطة الجزاء في الوقت بدل الضائع، بعد الاستعانة بحكم الفيديو المساعد «في إيه آر». ومنح الحكم اليكسيس هيريرا ركلة حرة ضد المهاجم البرازيلي غابريال بريسيادو داخل المنطقة، قبل خمس دقائق على انتهاء الوقت الأصلي. لكن بعد استشارة طويلة، دامت أربع دقائق لتقنية طويلة، عاد عن رأيه ومنح جزءاً من مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي كرة ضعيفة صدها بسهولة الحارس الكسندر دومينغيس. وبعد انطلاق هجمة إكوادورية، عاد الحكم ليطالب إعادة تنفيذ الركلة بسبب انتهاك من الحارس. وفي المحاولة الثانية، نجح نيمار في التسجيل ومضاعفة الأرقام. وكما كان متوقعاً، سيطرت البرازيل على مجريات اللعب، واستحوذت على الكرة بنسبة 75 في المائة في أول ربع ساعة. وفي الدقيقة 20، هدد ريشارليسون مرمى الخصم بعد ركلة حرة من نيمار. بعدها مر بدوره إلى غابريال باربوسا الذي خاض أول مباراة أساسياً مع البرازيل منذ خمسة أعوام، لكن الحارس دومينغيس وقف له بالمرصاد. وكشف الإكوادوريون عن قوة جسدية وتمركز جيد،

عندما يتحدث شخص ما، الكل يفعل، أو تيتي، أو الجهاز الفتي. يجب أن تكون موحدين». وقبل الفوز على منتخب الإكوادور، لم يضمن تيتي مشاركة فريقه في البطولة التي تستضيفها البلاد، ووعد بإبقاء الضوء على الموقف عقب انتهاء مباراة الفريق أمام باراغواي يوم الثلاثاء. ويتصدر المنتخب البرازيلي ترتيب المجموعة الموحدة في أميركا الجنوبية مع 15 نقطة

الواضح أننا نريد التعبير عن أنفسنا بشأننا، ولكن لسوء الحظ لا يمكننا». وأضاف كاسيميرو: «لن نتحدث عن كوبا أميركا، قال تيتي بالفعل للمنتخب، لدينا موقفنا. نريد أن نتحدث ولكن هذه ليست اللحظة المناسبة». وأضاف: «لست الوحيد، ليس فقط اللاعبين الذين ينشطون في أوروبا (ضد استضافة البطولة)، كلنا

عقب المباراة: «لا يمكننا التحدث عن كوبا أميركا، حتى لو كان الجميع يعلم رأينا. ولكن لا يمكننا التحدث عنها، الجميع يعرف أننا نفكر». وأضاف: «من الواضح أننا نفكر بشأن كوبا أميركا، ولكن علينا الآن أن نحترم تسلسلاً هرمياً معيناً. من

المحلي للعبة، ما قد يدفع البعض إلى مقاطعة النهائيات. قال القائد كاسيميرو لقيادة «غلوبو»: «الجميع يعرف موقفنا، وهو واضح. لا يمكننا مقاربة هذا الموضوع اليوم، لكننا نريد التعبير عن رأينا لأن أموراً كثيرة حصلت». وكان رأي المدرب تيتي ماثلاً عندما قال إن المجموعة ستعبر عن موقفها بعد انتهاء مباريات التصفيات، إذ تحل البرازيل على الباراغواي الثلاثاء في أسونسيون. وأشار كاسيميرو إلى أن جميع لاعبي الفريق متحدون ضد استضافة البرازيل لبطولة كوبا أميركا. وقال كاسيميرو لقيادة «غلوبو»

بورتو أليغري (البرازيل) «الشرق الأوسط» وضعت البرازيل جانباً الجدل حول استضافة منافسات كوبا أميركا وتابعت انطلاقها الناجحة في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 في كرة القدم، بفوزها الخامس على التوالي في بورتو أليغري على حساب ضيفتها الإكوادور 2 - صفر. وخاضت البرازيل المواجهة على وقع جدل حول استضافة البطولة القارية، أخيراً إعلان رئيس بلدية ريو دي جانيرو أنه لن يتردد في إلغاء مباريات كوبا أميركا المقررة في 13 الجاري، في حال تقادم جائحة فيروس كورونا. ووقع الخيار على البرازيل التي تعاني الأمرين جراء تفشي فيروس كورونا، من أجل استضافة البطولة القارية بعد استبعاد كولومبيا بسبب المشاكل الأمنية ثم انسحاب شريكها في الاستضافة الأرجنتين بسبب تداعيات «كوفيد - 19».

وأشارت تقارير محلية إلى أن لاعبي البرازيل منزعجون من معرفة هذا القرار من الصحف بسبب إبطاءهم من قبل الاتحاد



نيمار ولوكاس باكيئا وهدف «السامبا» الثاني (أ.ب.)

## ستيفنز تتأهل لدور ال16... وإقصاء المصنفات يتواصل في «رولان غاروس» مدفيدوف وزفيريف وتسيتسيباس يواصلون مشاورهم... وسيرينا تبقي على الحلم

غاروس» منذ 2018. وتغلبت ابنة الـ39 عاماً التي تبحث عن لقبها الكبير الأول منذ 2017 حين توجت بطلة لأستراليا المفتوحة وهي حامل بمولودتها الأولى اليكسيس أولمبيا، على مواطنتها دانييل كولنز 6 - 4 و6 - 4. وبعدها حسمت المجموعة الأولى بسهولة، بدت سيرينا في طريقها للخسارة الثانية بعدما تخلفت 1 - 4 بنتائجها عن إرسالها في الشوط الرابع، لكنها استعادت توازنها وردت بالمثل في الشوط السابع ثم في التاسع لتحسم اللقاء في ساعة و25 دقيقة. وتنازل سيرينا أن تفك العقدة التي لازمتها منذ تتويجها الكبير الثالث والعشرين الأخير في أستراليا عام 2017، إذ سقطت عند الحاجز الأخير أربع مرات بعد ذلك في نهائي بطولتي ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز عامي 2018 و2019. وتلتقي سيرينا في الدور الرابع للبطولة الفرنسية التي أحرزت لقبها ثلاث مرات، لكن آخرها يعود إلى عام 2015، الكازخستانية إيلينا ريباكيينا الحادية والعشرين التي تغلبت بدورها على الروسية إيلينا فيسينتا بسهولة 6 - 1 و6 - 4. وفازت الأسترالية سلون ستيفنز بطلّة أميركا المفتوحة سابقاً على منافستها التشيكية كارولينا موكوفا المصنفة 18 بمجموعتين متتاليتين وواقع 6 - 7 و5 - 5 لتتصد إلى الدور الرابع (دور 16). وتراجعت المصنفة الثالثة عالمياً سابقاً ستيفنز (28 عاماً)، التي سبق لها الصعود لنهائي فرنسا المفتوحة في لكنها بفضل خبرتها وتماسكها نجحت في التغلب على موكوفا التي تصغرها بربعة أعوام.



دانييل مدفيدوف إلى دور ال16 (أ.ب.)

لعدد الألقاب الكبرى في عصري الهواة والاحتراف والمسجل باسم الأسترالية مارغاريت كورت (24)، بنتاها إلى «دور ال16» للمرة الأولى في «رولان

وقال زفيريف بعد اللقاء، «ليس من السهل أن تعود كل يوم بهذه الطريقة (في إشارة إلى تخلفه في المجموعة الثانية 3 - 5). بمواجهة لاعب مثل لاسلو، كان يتوجب أن أرفع مستواي وأن أعب أفضل مما فعلت في الدورين الأولين». وتابع: «هذا ما نجحت في فعله وأنا راضٍ، معرباً عن رغبته بالذهاب بعيداً ومحاولة الفوز بلقبه الكبير الأول». بالقول «هدفي في مسيرتي أن أفوز بلقب في (الغراندي سلام). أنا لعب بشكل أفضل منذ العام الماضي واكتسبت النضوج. سنرى أين سيوصلني ذلك». واحتجاج اليونانية ستيفانوس تسيتسيباس المصنفة خامساً إلى أربع مجموعات إلى تخطي المخضرم الأميركي جون إيسنر، صاحب الإرسالات الساحقة، 5 - 7 و3 - 6 و7 - 6 (3 - 7) و6 - 1. ويلتقي في الدور التالي الإسباني بابلو كارينيو بوستا الثاني عشرين والفائز على الأميركي ستيف جونسون 6 - 6 و4 - 6 و6 - 2. وقال اليوناني البالغ 22 عاماً، «كان إرساله عائقاً رئيسياً، لكني بدأت أجد أسلوب في المجموعة الثانية، هذا فوز مهم». وبلغ الأرجنتيني ديفيدو شارفانسان،

بعدها انتهى مشواره عند الدور الأول في مشاركاته الأربع السابقة في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس المقامة على ملاعب «رولان غاروس»، يبدو أن الروسي دانييل مدفيدوف تحرر تماماً بوضعه إلى الدور الرابع (دور 16) بصحة الألماني الكسندر زفيريف واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس، فيما أبتت الأميركية المخضمة سيرينا ويليامز على حلمها بإنجاز قياسي بتأهلها إلى الدور ذاته.

وحسم مدفيدوف، المصنف ثانياً في البطولة الفرنسية عالمياً، تأهله إلى الدور الرابع بسهولة تامة بعد فوزه على الأميركي رابلي أوبيلكا الثاني والثلاثين 6 - 4 و6 - 2 و4 - 6 في ساعة و38 دقيقة. ويلتقي الروسي الذي سقط عند الحاجز الأخير في البطولات الكبرى مرتين بخسارته نهائي «فلاشينغ ميدوز» 2019 و«أستراليا المفتوحة» بداية الموسم الحالي الصربي نوفاك ديوكوفيتش على التوالي - في الدور الرابع، التشيلي كريستيان غارين الثاني والعشرين الذي تغلب على الأميركي الآخر ماركوس جيرون. وبدوره، حجز زفيريف المصنف سادساً مقده في دور ال16، من دون عناء كبير أيضاً بعد فوزه على الصربي لاسلو دييري 6 - 2 و7 - 5 و6 - 2. واحتاج الألماني الفائز هذا العام بلقبه أكيولكو ومريد الألف نقطة للماسترز، إلى ساعتين و8 دقائق لبلوغ الدور الرابع في «رولان غاروس» للموسم الرابع على التوالي، علماً بأن أفضل نتيجة له في البطولة الفرنسية كانت بلوغه دور المصنفة في مناسبتين عامي 2018 و2019. وبعدها انتهى المجموعة الأولى بسهولة، كاد وصيف بطل فلاشينغ ميدوز لعام 2020 أن يخسر الثانية بعدما تنازل عن إرساله مرتين، ما سمح لدييري بالحصول على ثلاث فرص لحسم المجموعة لصالحه. لكن الألماني البالغ 24 عاماً حافظ على رباطة جأشه، واستفاد من افتقاد منافسه البالغ 26 عاماً لخبرة المشاركات الكبرى ليعود من بعيد ويحسم المجموعة لصالحه 7 - 5، قبل أن يهيمن على الثالثة بشكل تام حاسماً إيماها 6 - 2.

## تتويج المدافع البرتغالي دياز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي



دياز (وسط) بعد حصد لقب الدوري الإنجليزي (أ.ب.)

لندن، «الشرق الأوسط» توج المدافع البرتغالي روبن دياز، لاعب مانشستر سيتي بلقب أفضل لاعب في موسم الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، أمس (السبت)، بعد تفوقه في التصويت ليصبح ثاني لاعب برتغالي فقط يفوز بالجائزة بعد كريستيانو رونالدو، لاعب مانشستر يونايتد السابق. وفاز جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، الذي أنهى فريقه الموسم متوقفاً بفارق 12 نقطة على الوصيف مانشستر يونايتد، بجائزة أفضل مدرب للمرة الثالثة، حيث سبق له الفوز بالجائزة في مناسبتين عندما قاد مانشستر سيتي للتتويج بلقب الدوري موسمي 2017/2018 و2018/2019. وكان المرشحون الآخرون هم أولي غونار سولسكايير، مدرب مانشستر يونايتد، وبريندان روجرز، مدرب لستر سيتي، وديفيد موز، مدرب وستهام، ومارسيلو بيبلسا، مدرب ليدز. وفي الشهر الماضي، اختارت رابطة كتاب الرياضة في إنجلترا دياز كأفضل لاعب في إنجلترا في العام، بعد أن قدم أداءً لافتاً خلال موسمه الأول عقب انضمامه قادماً من بنفكا البرتغالي في العام الماضي. ولعب دياز دوراً بارزاً في فوز سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة في أربعة مواسم، إلى جانب التتويج بلقب كأس رابطة المحترفين المحلية، كما أسهم بصورة فاعلة في مسيرة الفريق نحو التأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا.

كما اختارت رابطة محترفي كرة القدم دياز (24 عاماً) ضمن قائمة أفضل فريق في العام. وفي السباق على اللقب، تفوق دياز على عدة أسماء بارزة؛ من بينهم كيفن دي بروين وبرونو فرنانديز وجاك غريليش وهاري كين ومحمد صلاح وميوسون ماونت. ودياز هو رابع لاعب يتوج بجائزة أفضل لاعب في الموسم من خلال تصويت الجمهور وقادة فرق الدوري الممتاز العشرين وهيتة من الخبراء. والفائزون الثلاثة السابقون هم نيمانيا فيديتش لاعب مانشستر يونايتد، وفينسن كومباني قائد مانشستر سيتي السابق وفيرجيل فان دايك لاعب ليفربول. وفاز البرتغالي كريستيانو رونالدو بلقب

«رولان غاروس» خروج المصنفة خامسة سفيتولينا

وخرجت الأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفة خامسة من الدور الثالث للبطولة بعد خسارتها أمام التشيكية باربورا كرايتشيكوفا 3 - 2 و6 - 6. وبتأهلها إلى الدور الرابع للسنة الثانية تالياً، تواجه كرايتشيكوفا، الأميركية سلون ستيفنز. ويتواصل إقصاء المصنفات هذه السنة، وصمدت حتى الآن ثلاث منهن في مسابقة الفردي.

الأوكرانية سفيتولينا المصنفة خامسة ودعت البطولة (أ.ب.)



## لائحة هدايا الأعراس في لبنان تتحول إلى تبرعات للمؤسسات الخيرية



بات العريسان يفضلان التبرع بلائحة هدايا زفافهما إلى مؤسسة خيرية

بيروت، فيفيان حداد

منذ سنوات قليلة كان العريسان في لبنان يولون لائحة هدايا حفل الزفاف اهتماماً خاصاً. فكانت بالنسبة للعروسين بمثابة «القجة» التي يوفيان من أموالها ديونهما أو جزءاً كبيراً من كلفة حفل الزفاف. وكانت هذه اللوائح يجري فتح حساب لها في أحد المصارف، فيتم ذكر رقمه التسلسلي على بطاقة دعوة العرس. يتهاقت المدعوون إلى الزفاف من أصدقاء وأقرباء، ويقدمون - كل حسب ميزانيته - مبالغ مالية عبر الحساب البنكي، كتهنئة للعروسين.

ولكن يُعيد الأزمة الاقتصادية التي داهمت جيوب اللبنانيين اتخذت هذه اللوائح منحى آخر. فصارت تطبعها دفعة إنسانية، بعد أن قررت شريحة من العريسان، التبرع بالمبالغ إلى مؤسسات خيرية. ففهموه مساندة الآخر والوقوف إلى جانبه في ظل ظروف قاسية، توسع لدى شريحة من الشباب اللبناني. فكان لا بد من الحلّي عن إيقاف حياة مرفهة اتبعوه في الماضي. فهم اكتشفوا أثر الأزمة الاقتصادية وتداعيات الوفاء، أنها مجرد مظاهر سطحية، في استطاعتهم الاستغناء عنها، بعد أن أعادوا ترتيب أولوياتهم.

وبين ليلة وضحاها تغيرت ملامح حفلات الزفاف، خصوصاً في ظل تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي. فغاب عنها حشود المدعوين والحفلات الضخمة، وكذلك التناقس عبر وسائل التواصل الاجتماعي على نشر صور تظهر فخامة هذه المشاهدة.

ولامس هذا التغيير لوائح الهدايا بحيث أصبحت مؤسسات خيرية كالصليب الأحمر اللبناني، وجمعية المقاصد، ودور العجزة، ومراكز أمراض سرطان الأطفال، هي المستفيدة منها. وتقول أبا القري، صاحبة شركة «essence - ciel» وتؤكد بامتياز، أن لبنان يأتي في مقدمة البلدان المشهورة في تنظيم حفلات الزفاف في العالم، وأنها شخصياً تستعين بجميع كادراتها من مزيني شعر ومصممي أزياء وخبراء تجميل، وتنظيم ديكورات فيراقونها إلى الخارج لتنفيذ حفلة زفاف. وتتابع «بعض اللبنانيين اعتمدوا قسمة الحق بالنسبة لائحة الهدايا بحيث يتبرعون بقسم منها ويحتفظون بالقسم الآخر. وآخرون اعتمدوا لوائح تقليدية بحيث يفتحون حسابات خاصة في محلات تجارية معينة، يستفيدون من أغراضها لتجهيز منازلهم».

ويرى عبد الله الذي اعتمد تحويل مبالغ لائحة هدايا زفافه إلى جمعية المقاصد الخيرية، أن فرحته بعرضه ستكون مضاعفة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «سأحتفل وأنا سعيد باكتمال فرحتي وارتباطي مع حبيبتي من ناحية وبمساعدي للجمعية من ناحية ثانية. فأكون راضياً على نفسي وأشعر بالسلاسة لأنّ العطاء ينعكس إيجاباً على صاحبه».

أما نتالي التي تحتفل بزواجها في الشهر المقبل، فتقول لـ«الشرق الأوسط»: «لم أتفاجأ بالأمر عندما عرض علي خطبي هذا الموضوع. فشجعتني على ذلك، سيما أن أهلي باركوا لنا هذه الخطوة، واعتبروها فال خير لحياة طويلة نمضيها معاً. وقد استهلناها بخطوة شجاعة وإنسانية».

في سياق حديثها «في السنين الأخيرتين شهد هذا القطاع ليس تراجعاً فحسب، بل انهياراً هائلاً. حالياً نلنفس تقدماً وعودة لا بأس بها لنض حياة طبيعي ننظره منذ فترة طويلة. والأشخاص الذين أجلوا حفلات أعراسهم في العام الماضي، عادوا اليوم لإحيائها، ولكن ضمن شروط فرضتها علينا الجائحة من ناحية والأزمة الاقتصادية من ناحية أخرى. وهناك شعور بالخجل لدى اللبناني المسور من القيام باستعراضات تصب في خانة المشاهدة المرفهة، كما في الماضي. فهو يعرف في قرارة نفسه أن الناس لن ترحمه، وستغتنقه بالبطر إذا ما بالغ». وحسب أبا، فإن هذا الاستمرار أخذ بالتغير والتوجه نحو البسيط، تماماً كما يحصل لدى الأوروبيين. وستقتصر حفلات الأعراس على حضور نحو 120 شخصاً بدلاً من 500 وما فوق. أما الأجواء العامة، فستدور بشكل أقرب إلى الواقع. وتعلق «اتقهم سعادة العروسين ورغبتهم في أن يحمل هذا اليوم كل ما يحلمان به من فرحة يشتركها بها المقربون، ولكن باتوا جميعاً يعرفون أن الأولويات تغيرت والهوامش قلت» من ناحيتها، تؤكد بامتياز منصور مهنا، منظمة حفلات أعراس معروفة في لبنان وخارجه، من خلال شركتها Mine & Events، أن عدداً لا بأس به من اللبنانيين يتبرعون بلوائح هدايا الزفاف إلى مؤسسات خيرية. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «إنها موجودة حالياً، عند عدد من زبائني، ولكن ليس بالعدد الكبير، أتمنى أن يكبر حجمها مع الوقت؛ لأنها ضرورة لتلك المؤسسات الخيرية وتسهم في نموها. فحفلات الزفاف اليوم تأخذ منحى يميل إلى الاختصار أكثر من الماضي. وهي مجرد حفلات صغيرة يتم دعوة المقربين من العريسان إليها، وتجري غالبيتها في الهواء الطلق. كما أن بعض المحفلين بهذه المناسبة صاروا يفضلون إقامتها في بيوتهم كما في الماضي، لتوفير كلفة إيجار مكان الحفل، خصوصاً إذا كانوا يملكون مساحات خضراء. فهم يعرفون تماماً أن هناك شريحة من اللبنانيين تعاني من الفقر والجوع، وليس من المقبول أن يتنادوا في صرف مبالغ ضخمة على مظاهر قد تخدش مشاعر الآخر».

وتؤكد بامتياز، أن لبنان يأتي في مقدمة البلدان المشهورة في تنظيم حفلات الزفاف في العالم، وأنها شخصياً تستعين بجميع كادراتها من مزيني شعر ومصممي أزياء وخبراء تجميل، وتنظيم ديكورات فيراقونها إلى الخارج لتنفيذ حفلة زفاف. وتتابع «بعض اللبنانيين اعتمدوا قسمة الحق بالنسبة لائحة الهدايا بحيث يتبرعون بقسم منها ويحتفظون بالقسم الآخر. وآخرون اعتمدوا لوائح تقليدية بحيث يفتحون حسابات خاصة في محلات تجارية معينة، يستفيدون من أغراضها لتجهيز منازلهم».

ويرى عبد الله الذي اعتمد تحويل مبالغ لائحة هدايا زفافه إلى جمعية المقاصد الخيرية، أن فرحته بعرضه ستكون مضاعفة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «سأحتفل وأنا سعيد باكتمال فرحتي وارتباطي مع حبيبتي من ناحية وبمساعدي للجمعية من ناحية ثانية. فأكون راضياً على نفسي وأشعر بالسلاسة لأنّ العطاء ينعكس إيجاباً على صاحبه».

أما نتالي التي تحتفل بزواجها في الشهر المقبل، فتقول لـ«الشرق الأوسط»: «لم أتفاجأ بالأمر عندما عرض علي خطبي هذا الموضوع. فشجعتني على ذلك، سيما أن أهلي باركوا لنا هذه الخطوة، واعتبروها فال خير لحياة طويلة نمضيها معاً. وقد استهلناها بخطوة شجاعة وإنسانية».



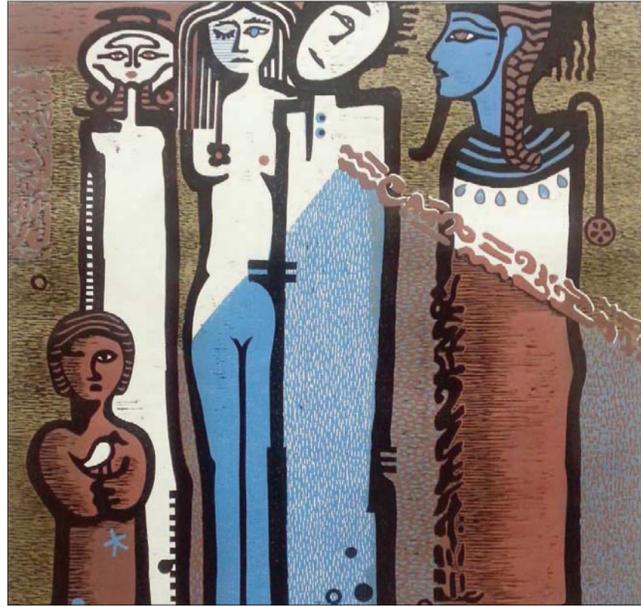
لائحة هدايا الأعراس تأخذ منحى إنسانياً يُعيد الأزمة الاقتصادية التي آلت باللبنانيين

## في معرض للفنان أيمن قدرى يضم 50 لوحة إطلاقات تشكيلية جديدة من روح مصر القديمة

قدرى، ففي لوحته «العائلة - الهات المصرية» على سبيل المثال نشاهد الهة وشخصيات مصرية وكانهم عائلة واحدة، بينما يتصدرها طفل يحمل طائر أبيض رمزاً للسلام والمحبة، ومن اللافت استخدام قدرى الشكل الهرمي (المصري القديم) بقاعدته المتينة في رمز للرسوخ، إضافة إلى تحقيق التناغم من خلال التناغم في استخدام شفافيات اللون والملمس التي أجدت بين كتل الشخصيات الراسية والكتلة الهرمية التي أكتدها الكتابات الهيروغليفية والزخرفية أعلى ضلع الهرم يميناً، ولا تقل أهمية عن ذلك نظرات واتجاه ووقف الإله «بتاح» مع كتلة اللون الداكنة ما يؤكد الاستقرار والتوازن في رسالة واضحة بان قوة مصر التي تجنح إلى السلام لا يمكن أخراقها.

وفي عمل آخر ذي رمزية مختلفة «ثلاثية حارسات اللوتس»، يبرز الفنان وجهها مهما للحضارة المصرية سبقت به العالم، وهو ارتفاع مكانة المرأة المصرية منذ القدم؛ إذ يقدم بشكل حدائي اعتمد فيه على الوان الأكريلك على نوال، سيدات ووقفات فرعونيات مع نباتات اللوتس والبردي، وقد دمج وربط بين اللوحات الثلاثة بالكتابات الهيروغليفية والهيروغليفية، إضافة إلى الخطوط الطولية والعرضية مع التحقظية ومجموعة لونية ثرية مكونة وتكون من وحي وتأثير الفن المصري القديم.

في سياق هذا الشغف، يتنقل زائر المعرض الحالي بين أعمال تسكنها روح مصر كما تحمل بين ثناياها رموزاً عديدة تؤكد فلسفة «أشت» الهنسية. رافداً من المدرسة السوبرماتية. مع الكتابات المصرية القديمة إضافة إلى



إحدى لوحات المعرض (الشرق الأوسط)

كمت و(أرض وادي النيل)، و(الأرض السوداء) و(تا وي)، وقد اخترت هذه الأسماء في معظمها كعناوين لمعارضه الأخيرة» ويضيف: «تأتي كل أعماله التشكيلية منذ بداياتي حتى الآن متأثرة بالحضارة الفرعونية؛ فهي تنقسم لشقين، إما تصوير ورسم وتضم مناظر من البيئة المصرية، وإما حفر وطباعة وتكون من وحي وتأثير الفن المصري القديم.

في سياق هذا الشغف، يتنقل زائر المعرض الحالي بين أعمال تسكنها روح مصر كما تحمل بين ثناياها رموزاً عديدة تؤكد فلسفة «أشت» الهنسية. رافداً من المدرسة السوبرماتية. مع الكتابات المصرية القديمة إضافة إلى



قدرى يرصد عناصر النص التشكيلي القديم في نص بصري جديد (الشرق الأوسط)

تستند إلى الليات غير معتادة بالنسبة لأي فنان تاجر بالحضارة المصرية القديمة، فكانما مرت مفردات الطبيعة والعناصر التصويرية للجداريات المصرية بعمليات حذو وإضافة وتحليل وفك وتركيب في فكره ووجدانه قبل أن يعيد تشكيلها مجدداً بشكل حدائي جريء على مسطح لوحاته.

فعلى سبيل المثال، يأتي التكوين في لوحة «إختاتون والطائر» حاملاً مشهداً للملك الفرعوني (إختاتون) بعد استحضار قدرى من ذاكرته البصرية رسوماً مصرية قديمة مع التبسيط والتجريد، مبيناً الشكل والرأس المميزين له، بمعالجة أكثر حداثة عبر تناول شكل جسمه وإعادة صياغته وجعله محاوراً طائراً أبيض برأس أسود بخطوط بسيطة مجردة، تحضنهما معاً خلفية ملونة كبقعة من حائط مصري قديم تحمل بعض الزخارف والحروف الفرعونية المتناثرة، وقد رُسمت بشكل مختلف يدمج بين ما هو قديم وحديث، كما جعل الفنان التكوين في لوحته التي جاءت بتقنية الحفر والطباعة البارزة من قالب خشبي بالألوان تخلله مساحات هندسية وخطوط طولية وعرضية ومساحات بيضاء؛ بهدف تحقيق التوازن في التصميم، بينما استخدم خطوطاً أكثر ليونة في تناول شخصية إختاتون مما أتاح إمكانية إضافة وتقليل عناصر أخرى بخيرية مثل الطائر والأشكال الزخرفية والكتابية المتكتمة بالعمل.

يُعد المعرض الذي يقام تحت عنوان «إدشرت... أرض مصر» - و«إدشرت» كلمة تعني الكتل الصخرية الضخمة المترامية على جانبي النيل - حلقة من سلسلة معارض للفنان تعكس ولعه بحضارة مصر وتأثيره بفنونها وبيئتها، يقول دكتور أيمن قدرى أستاذ مساعد الجرافيك بكلية الفنون الجميلة جامعة الأقصر لـ«الشرق الأوسط»: «إن «إدشرت» من الأسماء القديمة التي أطلقت على الأراضي المصرية، مثل



لوحة «ثلاثية حارسات اللوتس» (الشرق الأوسط)

اليونانية القديمة التي كتب بها ذلك الحجر الشهير. لكن لا تملك محاولة البحث والنصوص الجداريات والنصوص البصرية الفرعونية وحدها شغف الفنان بـ«إدشرت»، فقد هيمنت أيضاً دهشة الطبيعة البكر على الكثير من لوحاته بالمعرض: «أغلب أعماله في المناظر الطبيعية من الأقصر، وقد أقيمت أكثر من معرض حولها على غرار (من طيبة لأصيلة) 2017 بالمغرب ضم أعمال مشاهد من الأقصر ومدينتي أصيلة وشفشاون بالدولة الشقيقة، ومعرض (العد التنازلي للقرنة) 2008. وأخيراً قدمت مناظر من أسوان في معرض (الأرض السوداء) العام الماضي».



الفنان أيمن قدرى يمثل الطبيعة في لوحاته التصويرية (الشرق الأوسط)



لوحة «من وحي حجر رشيد» (الشرق الأوسط)

لا تمثل محاولة البحث والنصوص الجداريات والنصوص البصرية الفرعونية وحدها شغف الفنان بـ«إدشرت»، فقد هيمنت أيضاً دهشة الطبيعة البكر على الكثير من لوحاته بالمعرض: «أغلب أعماله في المناظر الطبيعية من الأقصر، وقد أقيمت أكثر من معرض حولها على غرار (من طيبة لأصيلة) 2017 بالمغرب ضم أعمال مشاهد من الأقصر ومدينتي أصيلة وشفشاون بالدولة الشقيقة، ومعرض (العد التنازلي للقرنة) 2008. وأخيراً قدمت مناظر من أسوان في معرض (الأرض السوداء) العام الماضي».





## مستقل السديري

### ليس بالبترول وحده يحيا الإنسان

الجريمة والقتل وقودهما الذي لا يكاد ينضب، مكون من: التعصب والتطرف والعنصرية إلى جانب الجهل، وليس هناك أفضل من مقولة: دعه يمر، دعه يعمل، (وما لك على ذرية آدم مطالب). والذي دعاني إلى كتابة ذلك، هو ما قرأته في موقع (بيزنس إنسايدر)، وهو تقرير مصور تناول فيه أكثر المدن عنفاً في العالم، وفقاً لتصنيف جديد قام به مجلس الأمن العام والعدالة الجنائية، وقد تضمن المدن التي يبلغ عدد سكانها 100 ألف نسمة، بدون تضمين حالات الوفيات في مناطق الحروب والنزاعات، لذلك لا تشمل القائمة بعض المدن الخطيرة.. وجاء التقرير على النحو التالي:

ثمان من هذه الدول من أميركا الجنوبية، وواحدة من جنوب أفريقيا والثانية من الولايات المتحدة.

وتصدرت فنزويلا جرائم العنف مثل القتل والإختطاف سنوياً، وقد عزت الأمم المتحدة الجريمة إلى البيئة السياسية والاقتصادية الهزيلة في البلد، الذي يوجد فيه أعلى معدل للقتل في العالم، وقد ارتفعت معدلات الجريمة بسرعة خلال رئاسة (هوغو تشافيز) بسبب عدم الاستقرار المؤسسي لحكومته، كما أن الجريمة استمرت في الازدياد في عهد خليفته الرئيس الحالي (نيكولاس مادورو)، الذي واصل نفس السياسات، وازدادت الجرائم المتصلة بالفقر والجوع بعد ذلك بفترة وجيزة، مع تزايد حوادث النهب في جميع أنحاء البلاد، وللمعلومية تمك فنزويلا أكبر احتياطي بترول في العالم.

وفي منطقتنا اكتشف البترول واستخدم منذ العشرينات من القرن الماضي في بعض الدول، التي ابتليت للأسف بالانقلابات العسكرية فيما بعد، فبدلاً من أن يكون نعمة لها، أصبح نقمة عليها. وهذه دلالة على أنه: (ليس بالبترول وحده يحيا الإنسان)، فتلك الدول منذ ذلك الوقت حتى الآن، وهي تسير على منوال فنزويلا (من حفرة إلى حفرة) - وما قلني لا تحزن.

وبالمقابل: أصدرت وحدة الاستخبارات الاقتصادية التابعة لمجموعة الإيكونوميست، قائمة تضم أكثر المدن أماناً في العالم، وذلك وفقاً لعدة عوامل من بينها توافر الأمن الرقمي والأمن الصحي والأمن الشخصي، وجودة البنية التحتية ما يحد من موت الناس بسبب حوادث الطرق أو الكوارث الطبيعية.

وتتصدر طوكيو عاصمة اليابان تلك القائمة، رغم عدد سكانها الضخم البالغ 13 مليوناً والزلازل التي تتعرض لها، كما تحتل المرتبة الأولى في قائمة المدن ذات الدخل فوق المتوسط.

ومن المتوقع أن يتراجع عدد سكان اليابان بنحو 30 في المائة بحلول عام 2060 ليصل إلى 86,74 مليون نسمة، مقارنة بـ (127) مليوناً حالياً - صحیح (العدد بالليوم).



المثلة الأميركية روتشيل غومين تحضر فيلم «في المرتفعات» خلال عرض خاص للمهرجان لوس أنجلوس السينمائي في هوليوود (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### (في منها على وديع)

منذ أن بدأت الصحافة في العالم العربي، قبل نحو مائتي سنة، كانت خالية من أفاقها والوانها، غارقة في السياسة وهمومها، غير عابئة بالوان الحياة الأخرى، خصوصاً ألوان الحياة الأخرى. وكانت هناك نظرة فوقية إلى الشؤون «الصغيرة» في الصحف والمجلات. فالصحافي الكبير واحد من اثنين، إما يكتب في السياسة أو في الأدب. والسبب العام أننا كنا دولاً تسعى إلى الاستقلال والحرية، وشعوباً فقيرة، والعلم قليل، وأي هم غير يومي هو ترف لا وقت له.

تقدمت الصحافة وتوعدت مع تقدم المجتمعات. دخلت الصحافة عالم الفنون والمسرح والعلوم والطب والرواية والحياة الاجتماعية. وظهرت في مصر مجلات متخصصة في التاريخ كـ«الهلال»، أو في العلوم كـ«المقطم»، أو في السينما كـ«الكواكب». وصارت لنقاد الفن شهرة ومكانة كتاب السياسة. وتزعم محمد التابعي المدرسة الصحافية متالفاً بين النجوم بدل السياسيين. ولم تعد مصر هي فقط مصطفى النحاس ومكرم عبيد، بل صارت «الست» فيها أم كلثوم، و«الألق» أسمهان، واليك يوسف وهبي. وتداخل المجتمع الفني والصحافي مع مجتمع الباشوات. وصار رئيس تحرير «الأهرام» يحمل لقب باشا.

لكن الصحافة السياسية ظلت هي الطاغية مثل السياسة نفسها. أمة مشغولة بالهم السياسي، قبل وبعد الاستقلال. لذلك، ظلت الصحافة أقل تقدماً وشمولية من صحافة الغرب، وخصوصاً أقل مهنية وتنوعاً. فدعني إلى كل هذه المقدمة تحقيق في «الإيكونوميست»، كبرى مجلات بريطانيا، حول بائعي الغاز في الأردن الذين تستفيق عمان في السادسة صباحاً على موسيقى الجوالين منهم التي تعزف مقطوعة لبيتهوفن اسمها «إلى إيليزه» (for Elize).

تصور بيتهوفن ينادي على قوارير الغاز بين جبال عمان ما بين «الأخضر» و«النزهة». لكن أهالي العاصمة يفضلون هذا الصوت الطالع من شاحنات الغاز على دق القوارير كما كان يحصل في الماضي. غاز و«إلى إيليزه». هذه هي الصحافة التي لم تبلغها. سوف يمر بجبال عمان السبعة آلاف صحافي عربي من دون أن يعطوا أهمية لهذه الصورة الالفة. ويتساءل المرء: من هو الرجل الذي خطر له أن يجمع بين شاحنات الغاز وأرق وأقصر مقطوعات لوديفغ فان بيتهوفن؟

أما أنا، فقد حاولت أيام الشباب (ق. م) أن أوظف عبقرية الهنر لوديفغ في مغامرة عاطفية باءت بالفشل كالمعتاد. فقد تعرفت إلى صبية حسنة «بسقط اللوى بين الدخول فحول»، وحاولت أن أنهرها بما حفظت من شعر، فما لانت. وذات يوم، حملت إليها من باريس علاقة مفاتيح تعزف مقطوعة «إلى إيليزه» معللاً النفس بسحر لوديفغ، وبأن تتأثر صاحبة الحُسن بتفاقتي الفخمة في الموسيقى الكلاسيكية، وترت بافاريا في القرن التاسع عشر. راحت تصغي إلى الموسيقى وعلى وجهها علامة، ثم أوقفقتها وسالنتني: «فولك في منها على وديع الصافي».

## ذكور ذباب الفاكهة تبدي نزعة عدائية في حالة الجوع

يشعر به البشر سواء بسواء»، وأشارت الدراسة المذكورة إلى أن ذباب الفاكهة المحروم من الطعام لفتره معتدرة من الوقت يصاب بما يُعرف علمياً باسم «تأثير الياس»، ذلك الذي يدفعهم غريزياً إلى الدخول في معارك واشتباكات ضارية، حتى مع احتمال خسارة الإنتاجية في بيئات معينة يتعين فيها على ذكور ذباب الفاكهة الكفاح والصدور من أجل البقاء على قيد الحياة.

يستطيعوا الوصول إلى الطعام يطاردون ويحاصرون سواهم من الذباب، حسب «سكاى نيوز». وتقول الدكتورة جين بييري، وهي كبيرة الباحثين في الدراسة المذكورة وإستاذة العلوم البيولوجية لدى جامعة إيست إنغلبيا، «الأحضان أن ذكور ذباب الفاكهة الذين تطرا عليهم حالة الجوع الشديد تنمو لديهم النزعة العدائية بدرجة أكبر من سواهم. وكانوا أكثر عرضة للانفعال

عندما السلوك العدواني لدى تلك الحشرات الطائرة بعد مرور 24 ساعة. وواصل الباحثون التجارب من خلال فحص القوارير التي تضم ذكور ذباب الفاكهة مع كميات متنوعة من الأطعمة الموجودة في الداخل لتسجيل عدد الوخزات ومدى الاشتباكات التي تنشأ بينهم تجاه بعضهم البعض صراعاً على كميات الطعام المتاحة لديهم. وكان الذكور من ذباب الفاكهة الذين لم

تتدن: «الشرق الأوسط»

أثبتت دراسة جديدة معاناة ذباب الفاكهة من الجوع في غياب الطعام. ولاحظ فريق البحث من جامعة إيست إنغلبيا وجامعة أكسفورد حالة عدائية غير اعتيادية تصيب الذكور من ذباب الفاكهة مع طول فترة حرمانهم من الطعام. غير أن حالة الجوع التي تعترى ذكور ذباب الفاكهة تستمر حتى بلوغ درجة معينة فقط يتوقف



## تقرير رسمي أميركي: لا دليل على وجود «كائنات فضائية»

العامة (دي إن أي) إلى أن الجزء الأكبر من أكثر من 120 حادثاً من هذا النوع لا تتعلق بالتأكد بتقنيات اختبارها الجيش الأميركي. وهذه هي النتيجة الوحيدة المؤكدة في التقرير الذي لا يستبعد بشكل قاطع احتمال أن تكون طائرات من خارج الأرض، كما نقلت شبكة سي إن إن عن مسؤولين سابقين طلبوا عدم كشف هوياتهم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ولا يزال من الصعب تفسير تسارع الأشياء التي صورها الطيارون وقدرتها على تغيير اتجاهاتها. ونقلت الصحيفة نفسها عن أحد المسؤولين أن مضمون التقرير المقرر صدوره في نهاية الشهر الجاري، إنه ما زال يصعب تفسير معظم الظواهر التي راها الطيارون العسكريون الأميركيون في السنوات الأخيرة، حسب ما ذكرته صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية.

وكانت قد نشرت وزارة الدفاع الأميركية (البننتاغون) مقاطع فيديو التقطها طيارون في سلاح البحرية الأميركي العام الماضي للقاءات أثناء تحليقهم مع أجسام فضائية مجهولة. ويعود أحد التسجيلات إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2004، والمقطعان الأخران إلى يناير (كانون الثاني) 2015. وخلص التقرير الذي وضع تحت إشراف إدارة الاستخبارات



القس الهندوسي شاشي خان شارما يطعم قرده «اللانغور» خلال الإغلاق بسبب فيروس «كورونا» في بوشكار بالهند. وتعيش قرده «اللانغور الرمادية» في غرب ووسط وجنوب غربي الهند، كما أنها توجد في مواطن بيئية مختلفة كالغابات الرطبة والجافة وتكيفت على العيش بمقربة من البشر، وزيارة المناطق الزراعية، والبساتين، والمراعي والقرى. (د.ب.أ)

### قرده

«اللانغور»

## اختفاء صورة «رجل الدبابه» الشهيرة من محرك البحث «بينغ»

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

من دون تفسير عشية الذكرى السنوية للحركة الاحتجاجية، اختفت صورة «رجل الدبابه» الشهيرة لمتظاهر مجهول كان يعترض طريق رتل من المشتري الأكبر الإعلام الأميركية النخب في يونيو (حزيران) 1989، من البحث بينغ الجمعة. وكان قد قال المتحدث باسم مجموعة مايكروسوفت العملاقة المشغلة لمحرك بينغ بعد ساعات من نشر وسائل الإعلام الأميركية الخبر إن ذلك «ناجم عن خطأ بشري وتعمل بجد على حله»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي محرك البحث عن الصور «غوغل إيميذج»، الخدمة الأكثر انتشاراً في العالم، تظهر عند البحث صورة «رجل الدبابه» التي التقطها المصور الأميركي تشارلي كول مع صور أخرى، من بين آخرين. ويظهر متظاهر مجهول يرتدي قميصاً أبيض وحاول رمزيا منع تقدم رتل من 17 دبابه على الأقل في الخامس من يونيو (حزيران) 1989. في ساحة تيان أنمين في بكين. واستمرت الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية لمدة سبعة أسابيع وقتل في قمعها المئات إن لم يكن أكثر من ألف شخص. لكن الصورة التي أصبحت رمزاً وفازت بجائزة أفضل صورة للصحافة العالمية في 1990 ما زالت غير معروفة إلى حد كبير في الصين بسبب الرقابة. وتملك الدولة نظاماً واسعاً لمراقبة الإنترنت يسمح لها بتتبع أي محتوى يعتبر حساساً مثل النقد السياسي أو المواد الإباحية.

## «ناسا» تعود إلى كوكب المشتري بعد غياب 20 عاماً

على الجليد بمرور الوقت، كما يؤكد بولتون. ويضيف أن النتائج التي سيتم الحصول عليها من تلك المهمة، ستكون تلك التي تحصل عليها مركبة «مستكشف أقمار المشتري الجليدية»، التابعة لوكالة ناسا، والتي ستنتظر أول تحقيق متعمق لكيفية اختلاف تكوين وهيك الجليد مع اختلاف العمق، مما يؤدي إلى فهم أفضل لكيفية تشكل القشرة الجليدية والعملية الجارية التي تطفو

الحادي والعشرين، عبر أجهزة الاستشعار الفريدة الموجودة بالمركبة. وستبدأ أدوات جونو العلمية في جمع البيانات قبل حوالي ثلاث ساعات من الاقتراب الأقرب للمركبة الفضائية، عبر مطابف الأشعة فوق البنفسجية (UVS) ومقاييس إشعاع الموجات الدقيقة الذي سينظر في قشرة الجليد المائي للقمر للحصول على بيانات حول تكوينه ودرجة حرارته.

الإلكتروني، فإن مركبة الفضاء (جونو) ستكون على بعد 645 ميلاً (1038 كيلومتراً) من سطح أكبر أقمار المشتري (جانيميد)، وسيوفر هذا الاقتراب نظرة ثاقبة على القمر، تساعد في دراسة تركيبه، وطبقة الأيونوسفير الخاصة به، وعلاقته المغناطيسي. وقمر «جانيميد» أكبر من كوكب عطارد، وهو القمر الوحيد في النظام الشمسي الذي له غلافه المغناطيسي، وهو منطقة

القاهرة، حازم بدر

تتعلق مركبة الفضاء (جونو) التابعة لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، غداً (الانثنين) في رحلة تسعى إلى الاقتراب من قمر كوكب المشتري الأكبر «جانيميد»، وذلك بعد 20 عاماً من الاقتراب الأخير في مايو (أيار) من عام 2000، عبر مركبة الفضاء (جاليليو). ووفق تقرير نشرته «ناسا» أول من أمس على موقعها